



التربية الدينية المسيحية

الصف الخامس الابتدائي
الفصل الدراسي الأول

الاسم:

الفصل:

المدرسة:

تأليف وإعداد:
المحتوى التعليمي
دار نهضة مصر للنشر
للشهر





المقدمة

تشهد وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني مرحلة فارقة من تاريخ التعليم في مصر؛ إذ انطلقت إشارة البدء في التغيير الجذري لنظامنا التعليمي بدءًا من مرحلة رياض الأطفال بصفه الأول والثاني حتى نهاية المرحلة الثانوية (تعليم ٢)، وبدأ أول ملامح هذا التغيير من سبتمبر ٢٠١٨ عبر تغيير مناهج مرحلة رياض الأطفال، والصف الأول والثاني الابتدائي، وكذلك الصف الثالث الابتدائي، وسيستمر هذا التغيير تبعًا للصفوف الدراسية التالية حتى عام ٢٠٣٠.

تفخر وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بأن تقدم هذه السلسلة التعليمية الجديدة، ولقد كان هذا العمل نتاجًا للكثير من الدراسات، والمقارنات، والتفكير العميق، والتعاون مع كثير من خبراء وعلماء التربية في المؤسسات الوطنية والعالمية؛ لكي نصوغ رؤيتنا في إطار قومي إبداعي، ومواد تعليمية ورقية ورقمية فعّالة.

تقدم وزارة التربية والتعليم والتعليم الفني بكل الشكر والتقدير لمركز تطوير المناهج والمواد التعليمية، كما تتقدم بالشكر لمستشاري الوزير، وكذلك تخص بالشكر والعرفان الكنيسة الأرثوذكسية المصرية، ومؤسسة ديسكفري التعليمية، ومؤسسة نهضة مصر، ومؤسسة لونجمان مصر، ومنظمة اليونيسف، ومنظمة اليونسكو، وخبراء التعليم في البنك الدولي، وخبراء التعليم من المملكة المتحدة، وأساتذة كليات التربية المصرية لمشاركتهم الفاعلة في إعداد إطار المناهج الوطنية بمصر، وأخيرًا تتقدم الوزارة بالشكر لكل فرد بقطاعات وزارة التربية والتعليم، ومديري عموم المواد الدراسية الذين أسهموا في إثراء هذا العمل.

إن تغيير نظامنا التعليمي لم يكن ممكنًا دون الإيمان العميق للقيادة السياسية المصرية بضرورة التغيير؛ فالإصلاح الشامل للتعليم في مصر هو جزء أصيل من رؤية السيد الرئيس عبدالفتاح السيسي لإعادة بناء المواطن المصري، ولقد تم تفعيل هذه الرؤية بالتنسيق الكامل مع السادة وزراء التعليم العالي، والبحث العلمي، والثقافة، والشباب والرياضة.

إن نظام تعليم مصر الجديد هو جزء من مجهود وطني كبير ومتواصل؛ للارتقاء بمصر إلى مصاف الدول المتقدمة لضمان مستقبل عظيم لجميع مواطنيها.



كلمة السيد وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

يسعدني أن أشارككم هذه اللحظة التاريخية في عمر مصرنا الحبيبة؛ بإطلاق نظام التعليم والتعلم المصري الجديد، والذي تم تصميمه لبناء إنسان مصري مُنتَمٍ لوطنه ولأمته العربية وقارته الإفريقية، مبتكر، مبدع، يفهم ويتقبل الاختلاف، مُتمكّن من المعرفة والمهارات الحياتية، قادر على التعلّم مدى الحياة، وقادر على المنافسة العالمية.

لقد أثرت الدولة المصرية أن تستثمر في أبنائها عن طريق بناء نظام تعليم عصري بمقاييس جودة عالمية؛ كي ينعم أبنائنا وأحفادنا بمستقبل أفضل، وكي ينقلوا وطنهم «مصر» إلى مصافّ الدول الكبرى في المستقبل القريب.

إن تحقيق الحلم المصري ببناء الإنسان وصياغة الشخصية المصرية هو مسئولية مشتركة بيننا جميعًا من مؤسسات الدولة أجمعها، وأولياء الأمور، وأ أسرة التربية والتعليم، وأساتذة الجامعات، ومنظومة الإعلام المصري. وهنا أودّ أن أخصّ بالذكر السادة المعلمين الأجلاء الذين يمثلون القدوة والمثل لأبنائنا، ويعملون بدأب لإنجاح هذا المشروع القومي.

إنني أناشدكم جميعًا أن يعمل كلُّ منا على أن يكون قدوةً صالحةً لأبنائنا، وأن نتعاون جميعًا لبناء إنسان مصري قادر على استعادة الأمجاد المصرية، وبناء الحضارة المصرية الجديدة. خالص تمنياتي القلبية لأبنائنا بالتوفيق، واحترامي وإجلالي لمعلمي مصر الأجلاء.

أ. د. رضا حجازي

وزير التربية والتعليم والتعليم الفني

المَحَوْرُ الْأَوَّلُ أَكْشِفْ زَاتِي

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

٧ زُمُورُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ - الْمَنْ وَالصُّخْرَةُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

١٤ زُمُورُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ - حَرْبُ عَمَالِيِق

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

٢١ الرَّبُّ يَسُوعُ مُحَقِّقُ النُّبُوءَاتِ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

٢٩ الشَّجَاعَةُ - الْفِتْنَةُ الثَّلَاثَةُ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

٣٦ الصَّلَاةُ - الْأَنْبَا بِيَشُوي

الدَّرْسُ السَّادِسُ

٤٤ مَحْفُوظَاتُ: يُوحَنَّا ١: ٨-١٠

٤٦ التَّقْيِيمُ التَّخَوِينِي

٤٨ الْمَشْرُوعُ



الْمَحْوَرُ الثَّانِي

عَلَاَقَاتِي مَعَ الْآخِرِينَ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

01

الرَّبُّ يَسُوعُ الْغَادِي وَالْمُخَلَّصُ

الدَّرْسُ الثَّانِي

08

رُمُوزُ الْعَذَاءِ مَرْبِمْ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ

الدَّرْسُ الثَّالِثُ

٦0

قُوَّةُ الصَّلَاةِ وَالصُّومِ

الدَّرْسُ الرَّابِعُ

٧٢

التَّعَاوُنُ - «لِيَدِيَا» تَسَاعِدُ الرُّسُلِ

الدَّرْسُ الْخَامِسُ

٧٩

الرَّفْقُ بِالْحَيَوَانِ - حِمَاةُ «بُلْعَامِ»

الدَّرْسُ السَّادِسُ

٨0

التَّعَامُلُ مَعَ الْمُخْتَلِفِ - الْقَدِيسُ «دِيدِيمُوسُ» الضَّرِيرُ

الدَّرْسُ السَّابِعُ

٩١

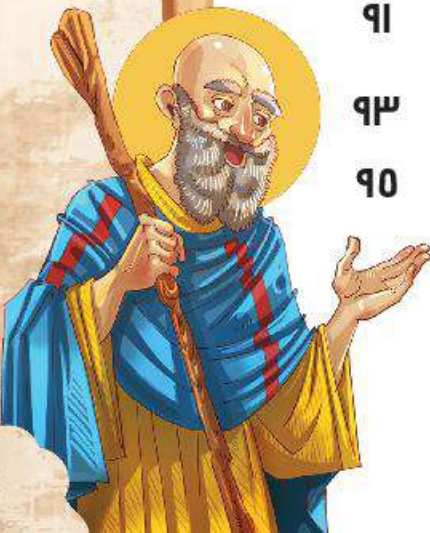
مَحْفُوظَاتُ: يُوَحْنَّا ١ : ٩ - ١٧

٩٣

التَّقْيِيمُ التَّخَوِينِي

٩0

الْمَشْرُوعُ



أَكْشَفْ زَاتِي

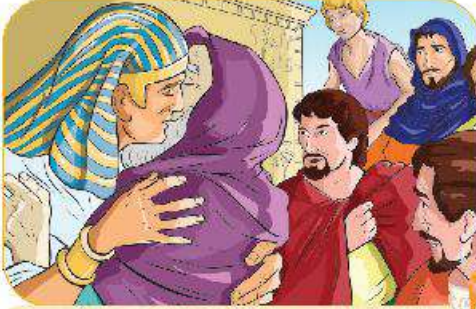
الْمَحْزُورُ الْأَوَّلُ





الدَّرْسُ الْأَوَّلُ

رُؤُوسُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ - الْمَنُّ وَالصَّخْرَةُ



يُوسُفُ رَمَزَ لِلْسَّيِّدِ الْمَسِيحِ



إِسْحَاقُ رَمَزَ لِلْسَّيِّدِ الْمَسِيحِ

يُوسُفُ	السَّيِّدُ الْمَسِيحُ
• بَاعَهُ إِخْوَتُهُ بِعِشْرِينَ مِنَ الْفِصَّةِ.	• سَلَّمَهُ يَهُودًا
• أَمَضَى فِي السَّجْنِ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ.	• أَمَضَى فِي الْقَبْرِ ثَلَاثَةَ
• سَجَنَ مَعَهُ شَخْصَانِ. صُلبَ مَعَهُ	•
• صَفَحَ عَنْ إِخْوَتِهِ الَّذِينَ اضْطَهَدُوهُ.	• صَفَحَ عَنِ الْيَهُودِ الَّذِينَ

إِسْحَاقُ	السَّيِّدُ الْمَسِيحُ
• أَصْعَدُوهُ إِلَى جَبَلِ «الْمَرِيَا».	• أَصْعَدُوهُ إِلَى جَبَلِ
• حَمَلَ حَطَبَ الْمَحْرَقَةِ.	• حَمَلَ خَشَبَةَ
• رُبِطَ وَوُضِعَ عَلَى الْمَذْبَحِ.	• سُمِّرَ عَلَى
• رَجَعَ حَيًّا.	• قَامَ مِنْ بَيْنِ

- ١- اخذك مع معلمك وزملائك عن رؤوس أخرى من العهد القديم تشير إلى السيد المسيح.
- ٢- اشترك مع زملائك في عمل إنداعي عن رؤوس السيد المسيح بالعهد القديم.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«أَنَا هُوَ خُبْرُ الْحَيَاةِ، مَنْ يَقْبِلْ
إِلَيَّ فَلَا يَجُوعُ، وَمَنْ يُؤْمِنُ بِي فَلَا
يَغْطَشُ أَبَدًا»
(يُوحَنَّا ٦: ٣٥).

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

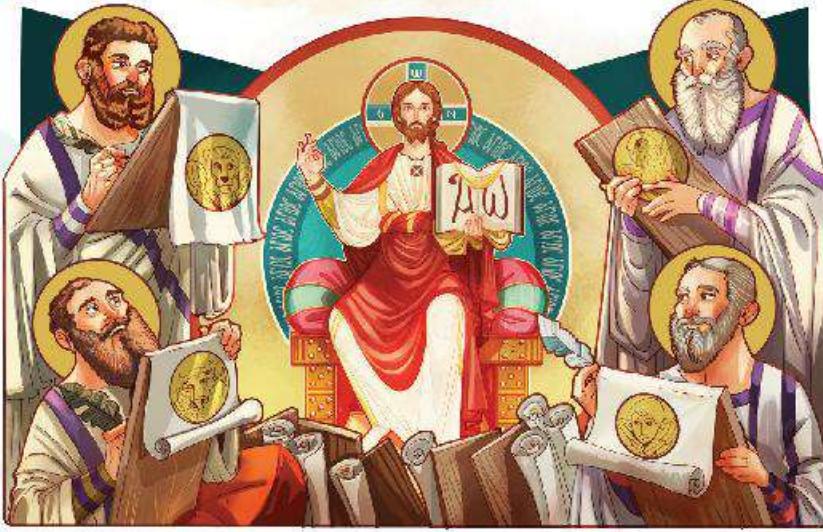


في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يتعرّف أن الرب يسوع المسيح هو الأساس الذي قام عليه كتابنا المقدس.
- ٢- يثق بوعود الله له في جميع الظروف.
- ٣- يذكر أن الله أعطى شعبه المن والسلوى للأكل مدة ٤٠ عامًا في الصحراء.
- ٤- يشرح كيف كان المن رمزًا للسيد المسيح.
- ٥- يستنتج قدرة الله على كل شيء وأنه لا يستحيل على الرب شيء.
- ٦- يفسر كيف كانت الصخرة ترمز للرب يسوع.
- ٧- يتدرب على شكر الله؛ لأنه يعطيه طعامه وشرابه.
- ٨- يعدد الأشياء التي تحل على عناية الله به.



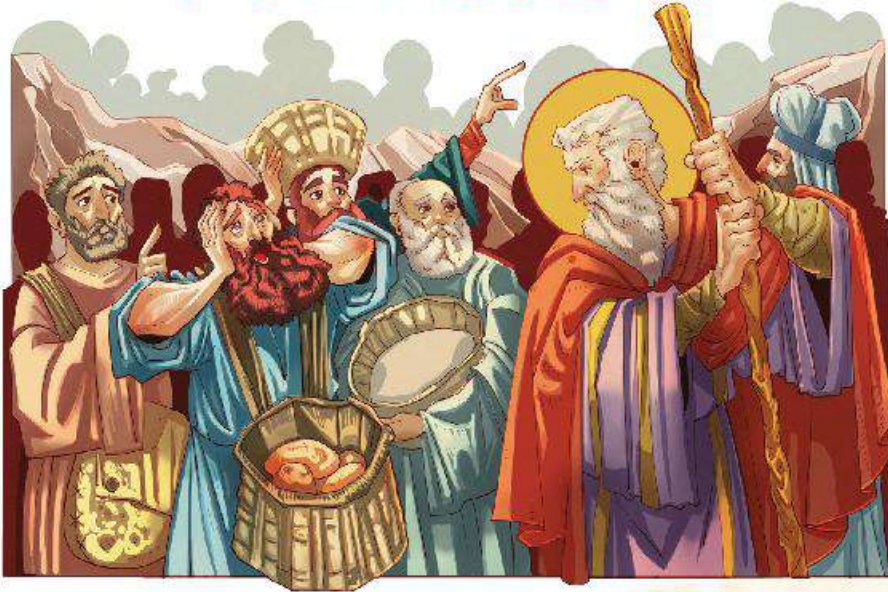
رُمُوزُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي العَهْدِ الْقَدِيمِ - المَنُّ وَالصَّخْرَةُ



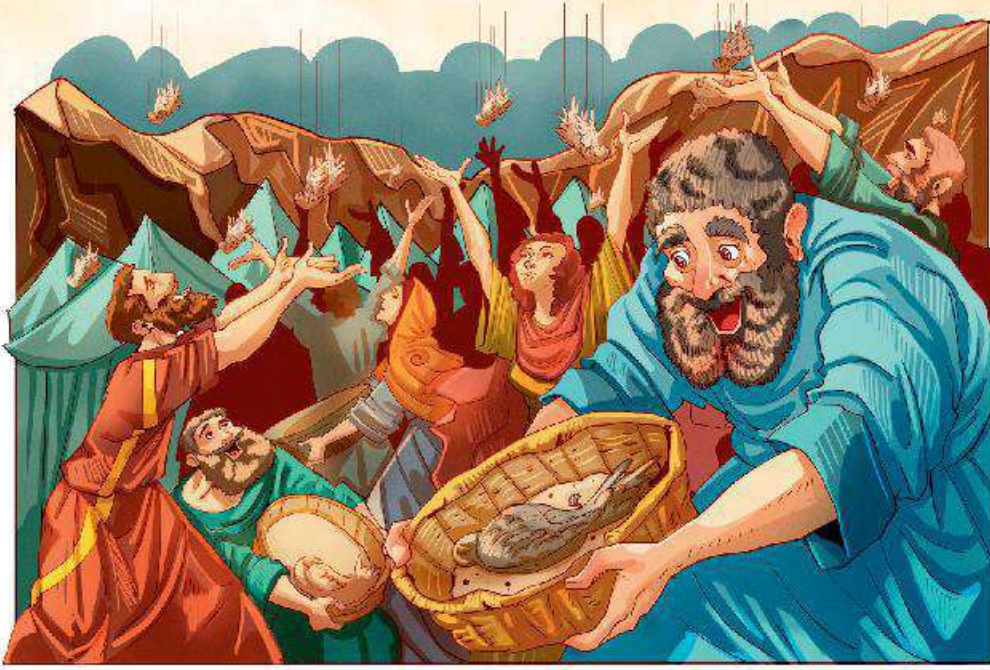
الرَّبُّ يَسُوعُ الْمَسِيحُ هُوَ الْأَسَاسُ الَّذِي قَامَ عَلَيْهِ كِتَابُنَا الْمُقَدَّسُ بِعَهْدَيْهِ الْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ، فَقَدْ تَبَعَتْ أَنْاجِيلُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ (مَتَّى، مَرْقُس، لُوقَا، يُوحَنَّا) حَيَاتَهُ مِنْذُ مِيلَادِهِ حَتَّى صُغُودِهِ إِلَى السَّمَاءِ وَمِنْ قَبْلِ مَجِيئِهِ بِآلَافِ الْأَعْوَامِ تَكَلَّمَ عَنْهُ أَنْبِيَاءُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ بِرُمُوزٍ أَشَارَتْ لِشَخْصِهِ الْقُدُّوسِ وَلِلخَلَاصِ الَّذِي أَتَمَّهُ عَلَى الصَّلِيبِ وَقِصَّةِ الْيَوْمِ إِحْدَى هَذِهِ الْقِصَصِ.

المَكَانُ: بَرِّيَّةُ سَيْنَ (مَكَانٌ بِالْقُرْبِ مِنْ سَيْنَاءَ).

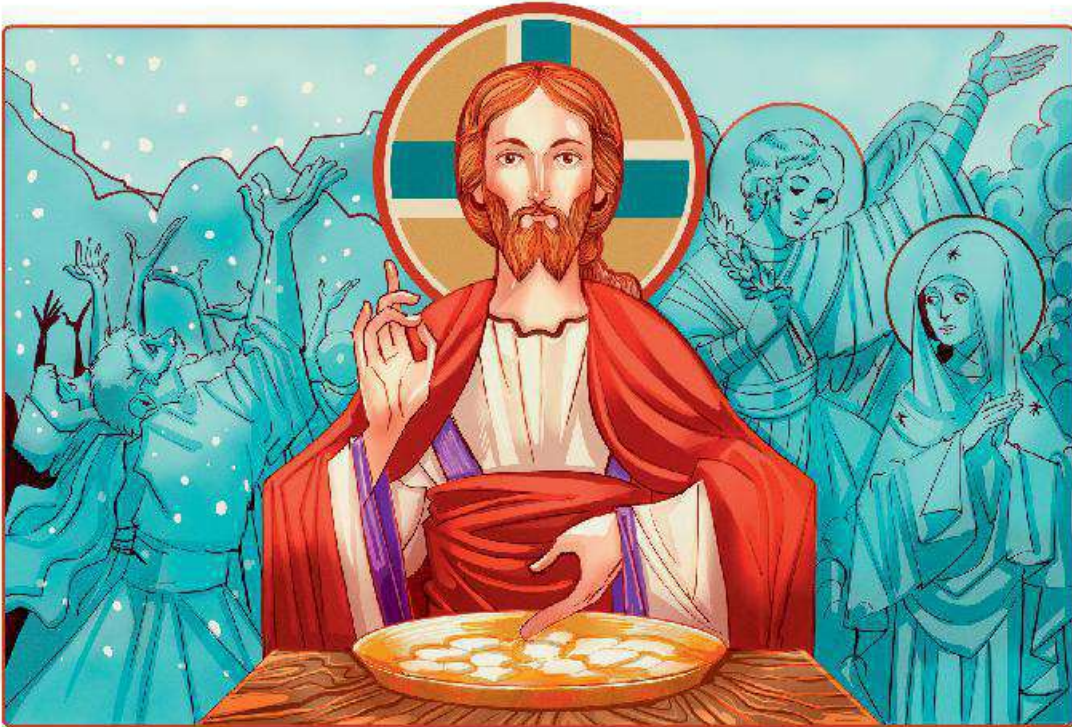
الزَّمَانُ: ٤٥ يَوْمًا مِنْ غُبُورِ شَعْبِ اللَّهِ الْبَحْرَ الْأَحْمَرَ.



قَادَ مُوسَى وَهَارُونَ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، وَكَانَ تَعْدَادُهُ وَقَفَتْهَا نَحْوُ مِائَتَيْ نَسَمَةٍ، لِأَرْضِ الْمَوْعِدِ (الْأَرْضِ الَّتِي وَعَدَهُمْ بِهَا اللَّهُ أَنْ تَكُونَ لَهُمْ وَلِأَوْلَادِهِمْ مِنْ بَعْدِهِمْ)، فِي الطَّرِيقِ صَاحُوا: «لَا يَجِدُ طَعَامًا، سَنَمُوتُ فِي هَذِهِ الصَّخْرَاءِ».. كَاذَ الشَّعْبِ يَهْلِكُ مِنْ شِدَّةِ الْجُوعِ، صَرَخُوا غَاضِبِينَ: «لَيْتَنَا مِتْنَا فِي أَرْضِ مِصْرَ، لَيْتَنَا نَرْجِعُ إِلَيْهَا».. ظَهَرَ اللَّهُ لَهُمْ بِمَجْدٍ عَظِيمٍ فِي السَّمَاءِ وَكَلَّمَهُمْ: «فِي الْعِشْيَةِ (الْمَسَاءِ) تَأْكُلُونَ لَحْمًا وَفِي الصَّبَاحِ تَشَبِعُونَ خُبْزًا وَتَعْلَمُونَ أَنِّي أَنَا الرَّبُّ إِلَهُكُمْ» (خُرُوجُ: ١٦: ١٢)..
لَحْمٌ وَخُبْزٌ فِي الصَّخْرَاءِ!؟

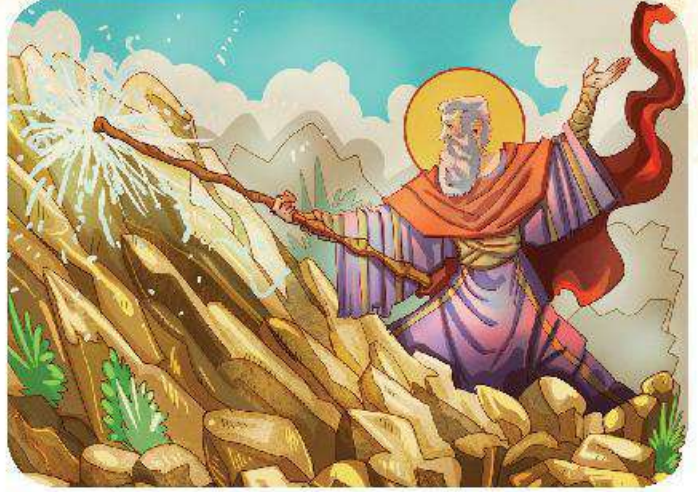


تَحَقَّقَ كَلَامُ اللَّهِ، فِي الْمَسَاءِ أُرْسِلَ لَهُمُ السَّلَوى (هُوَ طَائِرٌ فِي حَجْمِ الْحَمَامَةِ الصَّغِيرَةِ) وَفِي الصَّبَاحِ أَسْقَطَ لَهُمُ الْمَنَّ مِنَ السَّمَاءِ! وَالْمَنُ بُدُورٌ بَيَضَاءُ نَاعِمَةٌ تُشَبِّهُ الْكَزْبَرَةَ وَطَعْمُهَا كَرَفَاقٍ بِالْعَسَلِ، أَكَلَ الشَّعْبُ السَّلَوى فِي الْمَسَاءِ وَالْمَنُ فِي الصَّبَاحِ! وَظَلَّ اللَّهُ يُطْعِمُهُم بِالْمَنِّ فِي كُلِّ مَكَانٍ يَذْهَبُونَ إِلَيْهِ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ سَنَةً!



الْمَنُ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ فِي الْقَدِيمِ رَمَزُ وَإِشَارَةٌ لِلرَّبِّ يَسُوعَ الَّذِي قَالَ عَنْ نَفْسِهِ: «لَيْسَ أَحَدٌ صَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ إِلَّا الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ (الْمَسِيحُ) الَّذِي هُوَ فِي السَّمَاءِ». (يُوحَنَّا: ١٣) كَمَا أَنَّ لَوْنَ الْمَنِّ أَيْبَضُ رَمَزُ لِلنَّقَاءِ وَالْقِدَاسَةِ، هَكَذَا كَانَ الْمَسِيحُ كَمَا قَالَ عَنْهُ الْمَلَائِكَةُ لِلْعَذَرَاءِ: «الْقُدُّوسُ الْمُؤَلَّودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ» (لُوقَا: ٣٥).. وَالْمَنُ أَكَلَهُ الشَّعْبُ فَأَنْقَذَهُ مِنَ الْمَوْتِ، هَكَذَا الرَّبُّ يَسُوعَ كَانَ: «الْخُبْزُ الْحَيُّ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ» وَمَنْ يَأْكُلْ هَذَا الْخُبْزَ فَإِنَّهُ يَحْيَا إِلَى الْأَبَدِ (يُوحَنَّا ٦: ٥١، ٥٠).

بَعْدَ ذَلِكَ ارْتَحَلَ مُوسَى بِالشَّعْبِ لِرَفِيدِيمَ (مِنْطَقَةٌ بِالْقُرْبِ مِنْ سَيْنَاءَ) وَلَمْ يَكُنْ هُنَاكَ مَاءٌ وَكَادَ الشَّعْبُ وَقْتَهَا يَهْلِكُ، لَمْ يَتْرُكْهُمْ اللَّهُ وَقَالَ لِمُوسَى أَنْ يَأْخُذَ عَصَاهُ الَّتِي حَوْلَ بِهَا مَاءَ النَّيْلِ لِدِمِّ (أَوَّلَى الصَّرَبَاتِ الْعَشْرِ) وَيَضْرِبَ بِهَا الصَّخْرَةَ الَّتِي فِي حُورَيْبَ (جَبَلِ سَيْنَاءَ)؛ مَاذَا يَفْعَلُ ضَرْبُ صَخْرَةٍ بِعَصَا مَعَ شَعْبٍ عَظْشَانٍ فِي الْجَبَلِ؟ لَقَدْ فَعَلَ الْكَثِيرَ؛ فَقَدْ تَفَجَّرَ يَنْبُوعُ مَاءٍ عَذْبٍ بِمُجَرَّدِ أَنْ ضَرَبَ مُوسَى الصَّخْرَةَ بِعَصَاهُ وَشَرِبَ الشَّعْبُ وَنَجَا مِنَ الْمَوْتِ.



الصَّخْرَةُ هُنَا تَرْمُزُ لِلرَّبِّ يَسُوعَ، كَقَوْلِ مُعَلِّمِنَا بُولْسِ الرُّسُولِ: «الصَّخْرَةُ كَانَتْ الْمَسِيحَ» (١كو١٠: ٤) وَضَرْبُ الصَّخْرَةِ وَارْتِوَاءُ الشَّعْبِ مِثَالُ الصَّلِيبِ «وَجَمِيعُهُمْ شَرِبُوا شَرَابًا وَاحِدًا رُوحِيًّا؛ لِأَنَّهُمْ كَانُوا يَشْرَبُونَ مِنْ صَخْرَةٍ رُوحِيَّةٍ» وَكَقَوْلِ الرَّبِّ يَسُوعَ عَنْ نَفْسِهِ: «إِنْ عَطِشَ أَحَدٌ فَلْيَقْبَلْ إِلَيَّ وَيَشْرَبْ»، ثُمَّ يُكْمَلُ: «مَنْ آمَنَ بِي... تَجْرِي مِنْ بَطْنِهِ أَنْهَارُ مَاءٍ حَيٍّ» (يُوحَنَّا ٧: ٣٧).. الْمَنْ وَالسَّلَوى (طَعَامُ نَزَلَ مِنْ السَّمَاءِ) وَصَخْرَةٌ فِي الصَّخْرَاءِ تَفَجَّرَ مِنْهَا يَنْبُوعُ مَاءٍ حَيٍّ أَشَارَتْ لِشَخْصِ الْمَسِيحِ الْقُدُوسِ قَبْلَ مَجِيئِهِ بِحَوَالِي ١٥٠٠ عَامٍ.

هَلْ تَعْلَمُ أَنْ:

- ١- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ لَهُ الْمَجْدُ هُوَ مَحْوَرُ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ كُلِّهِ يَعْهَدِيهِ الْقَدِيمَ وَالْجَدِيدَ.
- ٢- الْعَهْدُ الْقَدِيمُ مَلِيٌّ بِالرُّمُوزِ وَالنُّبُوءَاتِ الَّتِي تُخْبِرُنَا بِمَجِيءِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ الْقَادِي وَالْمُخَلِّصِ، وَالْعَهْدُ الْجَدِيدُ يَشْرَحُ لَنَا الْخَلَاصَ الَّذِي قَدَّمَهُ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ لِلبَشَرِيَّةِ.
- ٣- الرُّمُوزُ الَّتِي تُشِيرُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ تَنْقَسِمُ إِلَى: (أ) الشَّخْصِيَّاتِ، (ب) الْأَشْيَاءِ، (ج) الْأَحْدَاثِ.

هَيَّا نَصَلْ:

قُدُّوسُ اللَّهِ، قُدُّوسُ الْقَوِيِّ، قُدُّوسُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ الَّذِي وُلِدَ مِنَ الْعَذْرَاءِ، ارْحَمْنَا.. قُدُّوسُ اللَّهِ، قُدُّوسُ الْقَوِيِّ، قُدُّوسُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ الَّذِي صُلِبَ عَنَّا، ارْحَمْنَا.. قُدُّوسُ اللَّهِ، قُدُّوسُ الْقَوِيِّ، قُدُّوسُ الْحَيِّ الَّذِي لَا يَمُوتُ الَّذِي قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ، ارْحَمْنَا.. الْمَجْدُ لِلآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الْآنَ وَكُلُّ أَوَانٍ وَإِلَى دَهْرِ الدُّهُورِ، آمِينَ.. أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْقُدُّوسُ ارْحَمْنَا.. أَيُّهَا الثَّلَاثُ الْقُدُّوسُ ارْحَمْنَا..





١ شَخْصِيَّاتُ تَرْمِزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ

العَهْدُ الْقَدِيمُ مَلِيءٌ بِالشَّخْصِيَّاتِ الَّتِي تَرْمِزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ، هَيَّا نَتَعَرَّفْ بَعْضَ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ، مَنْ أَنَا؟

مِثَالُ:

خَلَّصَتْ شَعْبَ إِسْرَائِيلَ (بِقُوَّةِ اللَّهِ) مِنْ عُبُودِيَّةِ فِرْعَوْنَ مِثْلَمَا خَلَّصَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ الْبَشَرِيَّةَ مِنْ عُبُودِيَّةِ إِبْلِيسَ: **مُوسَى**.



١ أَدَخَلَتْ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَرْضَ الْمَوْعِدِ مِثْلَمَا أَدَخَلَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ شَعْبَهُ الْمَلَكُوتَ:

٢ مُلَكْتُ عَلَى مَدِينَةِ أُورُشَلِيمَ مِثْلَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ الَّذِي مُلِكَ عَلَى قُلُوبِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ:

٣ بَنَيْتُ لِلرَّبِّ هَيْكَلًا مُقَدَّسًا مِثْلَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ الَّذِي أَسَّسَ كَنِيسَتَهُ الْخَالِدَةَ:

٤ حَسَدَنِي أَخِي وَقَتَلَنِي مِثْلَمَا حَسَدَ الْيَهُودُ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ وَقَتَلُوهُ:

★ احْكِ قِصَّةَ كُلِّ رَمَزٍ مِنْ هَذِهِ الرُّمُوزِ (الشَّخْصِيَّاتِ) مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَائِكَ.

★ نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي شَخْصِيَّاتٍ أُخْرَى بِالْعَهْدِ الْقَدِيمِ تَرْمِزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.



٢ أَشْيَاءُ تَرْمِزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ

العَهْدُ الْقَدِيمُ مَلِيءٌ بِالأَشْيَاءِ الَّتِي تَرْمِزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ، هَيَّا نَتَعَرَّفْ بَعْضَهَا كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالمِثَالِ:

(ج) المَرْمُوزُ إِلَيْهِ

- إِنْشَارَةٌ إِلَى نُزُولِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ مِنَ السَّمَاءِ.
- إِنْشَارَةٌ إِلَى رَفْعِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى الصَّلِيبِ.
- إِنْشَارَةٌ إِلَى التَّنَاقُلِ.
- إِنْشَارَةٌ إِلَى دَمِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ يَخْلُصُ الْعَالَمَ.
- إِنْشَارَةٌ إِلَى مَعْمُودِيَّةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.
- إِنْشَارَةٌ إِلَى وِلَادَةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ مِنْ عَذْرَاءٍ.

(ب) الرَّمْزُ

- خُرُوفُ الْفِطْحِ
- عَصَا هَارُونَ
- سُلَّمُ يَعْقُوبَ
- الْمَنْ
- الْحَيَّةُ النَّحَاسِيَّةُ
- فُلْكَ نُوحَ

(أ) الْحَدَثُ

- ١ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ
- ٢ جَمَعَ الْحَيَوَانَ وَالْإِنْسَانَ
- ٣ رَفَعُوهَا عَلَى عَصِيٍّ
- ٤ خَشْبَةٌ أَزْهَرَتْ **مِثَالُ:**
- ٥ رَشُّوا دَمَهُ عَلَى الْأَبْوَابِ
- ٦ يَصِلُ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ

★ احْكِ قِصَّةَ كُلِّ رَمَزٍ مِنْ هَذِهِ الرُّمُوزِ (الأَشْيَاءِ) مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَائِكَ.

★ نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي أَشْيَاءٍ أُخْرَى بِالْعَهْدِ الْقَدِيمِ تَرْمِزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.





٣ أَخْدَاثُ تَرْمِزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ

العَهْدُ الْقَدِيمُ مَلِيءٌ بِالْأَخْدَاثِ الَّتِي تَرْمِزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ، هَيَّا نَتَعَرَّفْ بَعْضَهَا.
اِخْتَبِرِ الرُّمُوزَ الْمُنَاسِبَةَ مِنْ هَذِهِ الرُّمُوزِ (الصُّلْبِ، سَقُوطُ الشَّيْطَانِ، التَّنَاوُلُ، الْقِيَامَةُ)
فِي الْمَكَانِ الْخَالِيِ بِالنَّشَاطِ:



٢

الْحَدَثُ: خُرُوفُ الْفِصْحِ.
الرُّمُوزُ:



١

الْحَدَثُ: عَوْدَةُ إِسْحَاقَ.
الرُّمُوزُ:



٤

الْحَدَثُ: يَشُوعُ يَنْتَصِرُ عَلَى أَرِيخَا.
الرُّمُوزُ:



٣

الْحَدَثُ: الْيَسُوعُ يَشْبَعُ الْجُمُوعَ.
الرُّمُوزُ:



★ اخْكِ قِصَّةَ كُلِّ رَمِزٍ مِنْ هَذِهِ الرُّمُوزِ (الْأَخْدَاثِ) مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَائِكَ.

★ نَاقِشِ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي أَخْدَاثٍ أُخْرَى بِالْعَهْدِ الْقَدِيمِ تَرْمِزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.



٤ الْمَنْ وَالصُّخْرَةُ رَمَازَانِ لِلْسَّيِّدِ الْمَسِيحِ

أَمَامَكَ بِهَذَا الْجَدُولِ مُقَارَنَةً بَيْنَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ وَالْمَنْ وَالصُّخْرَةِ، اسْتَكْمِلِ عِبَارَاتِ النَّشَاطِ
لِتَتَعَرَّفَ كَيْفَ كَانَا يَرْمِزَانِ لَهُ:

السَّيِّدُ الْمَسِيحُ	الصُّخْرَةُ	السَّيِّدُ الْمَسِيحُ	الْمَنْ
صَلَبُ الْمَسِيحِ عَلَى	ضَرْبُ الصُّخْرَةِ	نَزَلَ مِنَ	سَقَطَ مِنَ السَّمَاءِ
خَرَجَ مِنَ جَنْبِ الْمَسِيحِ	خَرَجَ مِنَ الصُّخْرَةِ	«مَنْ يَأْكُلُ هَذَا الْخُبْزَ	أَكَلَهُ الشَّعْبُ فَأَنْقَذَهُ
الِدَّمُ الَّذِي خَرَجَ مِنْ جَنْبِ الْمَسِيحِ خَلَّصَ النَّاسَ مِنْ	الْمَاءُ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الصُّخْرَةِ رَوَى النَّاسَ فَعَاشُوا.	فَإِنَّهُ	مَنْ
صَلَبُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ	ضُرِبَتِ الصُّخْرَةُ مَرَّةً وَاحِدَةً.	«خَلَقَهُ حَلَاوَةً وَكُلَّهُ مُسْتَهْيَاتٍ» (نَش ١٦:٥)	طَعَمَهُ كَانَ كَرَمَاقٍ



أولاً: مَجْمُوعَةٌ مِنَ الشَّعْبِ مَرَّتْ عَلَى السَّحَابَةِ الَّتِي أَمْطَرَتْ مَنَا مِنَ السَّمَاءِ وَسَأَلُوهَا عَمَّا يَلِي:

٤- مَا هَذَا الْمَنْ؟

١- مَنْ هَذَا الشَّعْبُ الَّذِي يَعِيشُ فِي الْبَرِّيَّةِ؟

٥- مَاذَا يَفْعَلُ الشَّعْبُ بِالْمَنْ؟

٢- لِمَاذَا يَنْذَمُرُونَ هَكَذَا؟

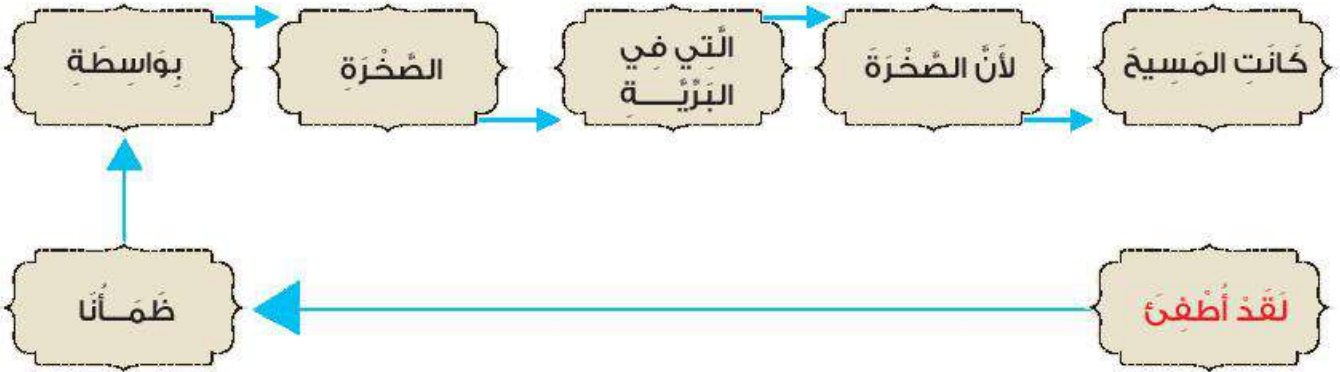
٣- الْمَاءُ الَّذِي خَرَجَ مِنَ الصَّخْرَةِ رَوَى النَّاسَ فَعَاشُوا.

★ تَرَى، كَيْفَ أَجَابَتِ السَّحَابَةُ عَنْ هَذِهِ الْأَسْئَلَةِ؟

ثانياً: حِوَارٌ دَارَ بَيْنَ الصَّخْرَةِ وَعَصَا هَارُونَ! تَرَى، مَاذَا تَقُولَانِ؟



تَتَّبِعُ الْأَسْهُمَ مُبْتَدِئًا بِ«لَقَدْ أَطْفَرَى» قَوْلُ الْقَدِّيسِ «أَغُسْطِينُوسِ» عَنِ الصَّخْرَةِ الَّتِي ضَرَبَهَا مُوسَى النَّبِيُّ وَأَخْرَجَتْ مَاءً لِيَرْوِيَ الشَّعْبَ.



القول الابائي: (القديس أغسطينوس)

★ نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي قَوْلِ الْقَدِّيسِ «أَغُسْطِينُوسِ»، كَيْفَ تَطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟
★ مُسْتَحْدَمًا آيَةً وَسَبِيلَةً أُخْرَى ابْحَثْ عَنْ أَقْوَالِ آبَاءٍ آخَرِينَ حَوْلَ رُمُوزِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة، مع تصويب الخطأ:

- ١- مُوسَى النَّبِيُّ ضَرَبَ صَخْرَةً حُورِيبَ يَدَيْهِ الَّتِي حَوْلَ بِهَا مَاءُ النَّيْلِ. ()
- ٢- الْمَنْ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ رَمَزُ وَإِشَارَةٌ لِلرَّبِّ يَسُوعَ عَلَى الصَّلِيبِ. ()
- ٣- كَمَا بَاعَ يُوسُفُ بَعِثَرَيْنِ مِنَ الْفِضَّةِ، هَكَذَا بَاعَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ بِثَلَاثِينَ مِنَ الْفِضَّةِ. ()
- ٤- لَوْ أَنَّ الْمَنْ أَتَيْصُ زَمُرَ الدَّمِّ عَلَى الصَّلِيبِ. ()
- ٥- الْمَنْ السَّاقِطُ مِنَ السَّمَاءِ إِشَارَةٌ لِلْخُبْرَةِ الْحَيِّ النَّازِلِ مِنَ السَّمَاءِ. ()
- ٦- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ هُوَ مَحْزُورُ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ بِعَهْدَيْهِ الْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ. ()
- ٧- ضَرَبَ الصَّخْرَةَ وَارْتَوَاءَ الشَّعْبِ مِنْهَا مِثَالُ الْقِيَامَةِ. ()
- ٨- الرُّمُوزُ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ شَخْصِيَّاتٌ وَأَحْدَاثٌ وَأَشْيَاءُ. ()
- ٩- كَمَا حَمَلَ يُونَانُ حَطَبَ الْمَحْرَقَةِ، هَكَذَا حَمَلَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ خَشَبَةَ الصَّلِيبِ. ()
- ١٠- الْعَهْدُ الْقَدِيمُ مَلِيٌّ بِالرُّمُوزِ وَالنَّبَوَاتِ الَّتِي تُخْبِرُنَا عَنِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ. ()





رُمُوزُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي العَهْدِ الْقَدِيمِ - حَرْبُ عَمَالِيْق



قِصَّةُ الْخَلَاصِ



نَشَاطُ تَفْهِيْدِي

التَّجَسُّدُ ◀ الصَّلِيْبُ ◀ الدَّفْنُ ◀ الْقِيَامَةُ ◀ نَشَأَةُ الْكَنِيسَةِ
المَعْمُوْدِيَّةُ ◀ الإِفْخَارِسْتِيَا



العَهْدُ الْقَدِيمُ يَحْكِي قِصَّةَ الْخَلَاصِ مِنْ خِلَالِ أَحْدَاثِهِ وَرُمُوزِهِ وَنَبْؤَاتِهِ.
وَفِي هَذَا النِّشَاطِ سَنَتَعَرَّفُ جَانِبًا مِنْ جَوَانِبِ قِصَّةِ الْخَلَاصِ:

- ١- اِخْتَبِ تَحْتَ كُلِّ صُورَةٍ الْحَدَثَ الْمُنَاسِبَ لَهَا.
- ٢- رَتِّبْ قِصَّةَ الْخَلَاصِ فِي رُمُوزِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ بِحَسَبِ تَسْلُسُلِهَا التَّارِيخِيِّ.
- ٣- اِخْكْ قِصَّةَ كُلِّ رَمَزٍ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَاثِكَ.
- ١- اِخْكْ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَاثِكَ عَنْ رُمُوزٍ أُخْرَى مِنَ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ تُشِيرُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.
- ٢- اشْتَرِكْ مَعَ زَمَلَاثِكَ فِي عَمَلٍ إِدْعَائِيٍّ عَنْ رُمُوزِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ بِالْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ
«وَكَانَ إِذَا رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنْ
إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ
أَنْ عَمَالِيْقُ يَغْلِبُ»
[خُرُوجُ ١٧: ١١].



أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يذكر الأسباب التي جعلت شعب بني إسرائيل في مأزق أمام عماليق.
- ٢- يعدد الأحداث التي صنعتها عصا الله في يد موسى.
- ٣- يشعر بأهمية رفع الأيدي والوقوف للصلاة.
- ٤- يذكر أن شعب الله كان يغلب حينما كان يرفع موسى يديه.
- ٥- يستطيع أن رفع يدي موسى كان إشارة لصليب الرب يسوع.
- ٦- يقارن بين دور موسى ويشوع في الحرب.
- ٧- يشعر بالاطمئنان؛ لأن الله قريب منه ويسمع صلاته.
- ٨- يتدرب على الصلاة في جميع الأوقات.

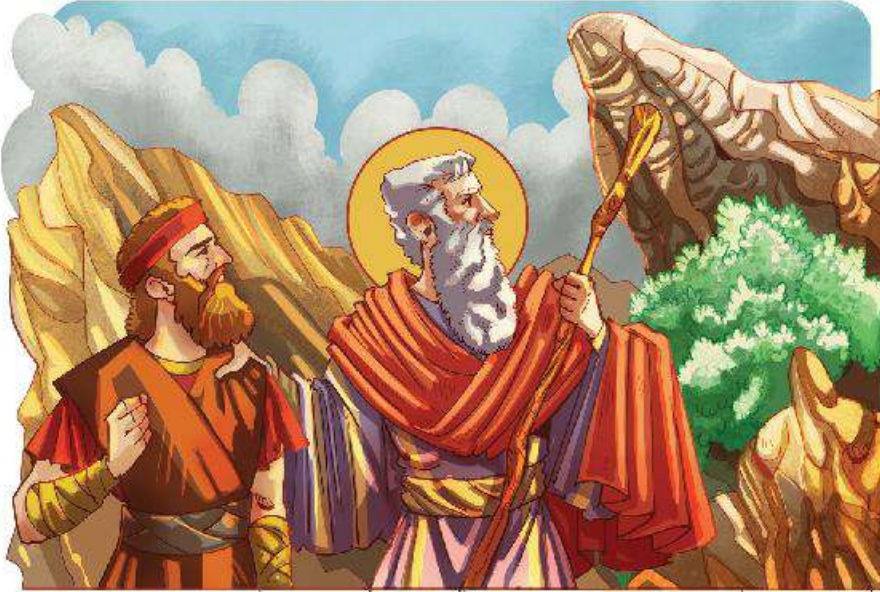


رُفُوزُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي العَهْدِ الْقَدِيمِ - حَرْبُ عَمَالِيقَ



مَا زَالَتْ رَحْلَةُ شَعْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ فِي أَرْضِ سَيْنَاءَ طَوِيلَةً، تَحْمِلُ الْكَثِيرَ مِنَ الْإِشَارَاتِ وَالرُّمُوزِ؛ فَكَيْفَ بَدَأَتْ قِصَّةُ الْيَوْمِ؟

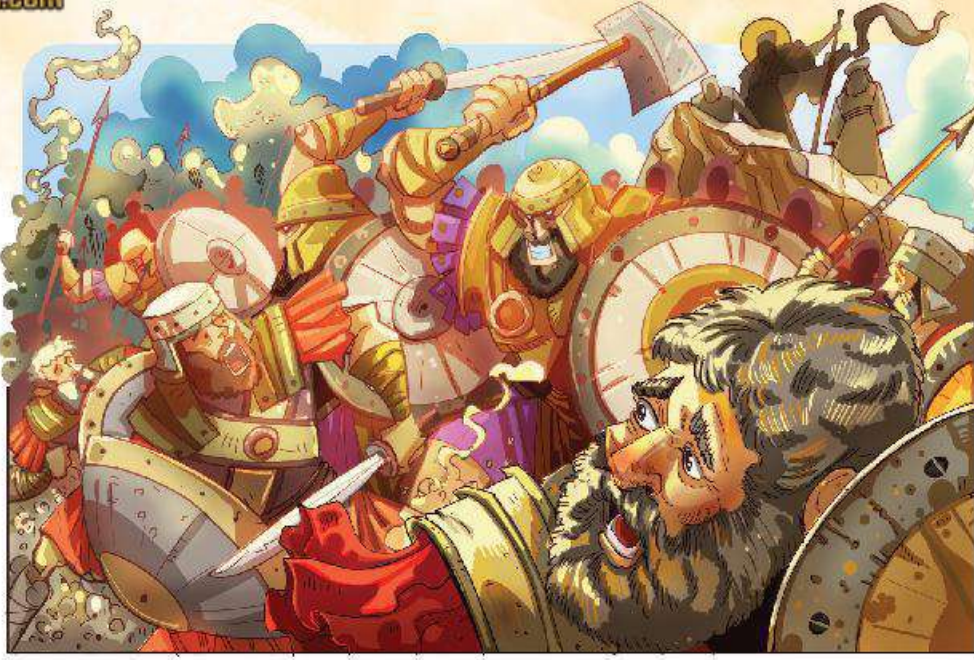
رَدَّدَ الشَّعْبُ فِي بَرِّيَّةِ «رَفِيدِيم» بِالْقَرَبِ مِنْ سَيْنَاءَ: «الْحَرْبُ، الْحَرْبُ.. شَعْبُ عَمَالِيقَ (أَحْفَادُ عَيْسُو وَهُوَ أَخُو يَعْقُوبَ) آتَى لِيُحَارِبَنَا.. عَمَالِيقَةُ، قَامَتْهُمْ طَوِيلَةٌ وَأَجْسَامُهُمْ ضَخْمَةٌ وَقُوَّةٌ وَعَدَدُهُمْ كَبِيرٌ»، شَاعَ الْخَوْفُ بَيْنَ صُفُوفِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، فَالشَّعْبُ لَمْ يُحَارِبْ وَلَمْ يَحْمِلْ سِلَاحًا مِنْ قَبْلُ، حَارَبَ اللَّهُ عَنْهُمْ فِرْعَوْنَ عِنْدَمَا خَرَجُوا مِنْ مِصْرَ؛ تَرَى كَيْفَ يُوَاكِهُونَ عَمَالِيقَ دُونَ خُبْرَةٍ فِي الْقِتَالِ أَوِ الْحَرْبِ؟



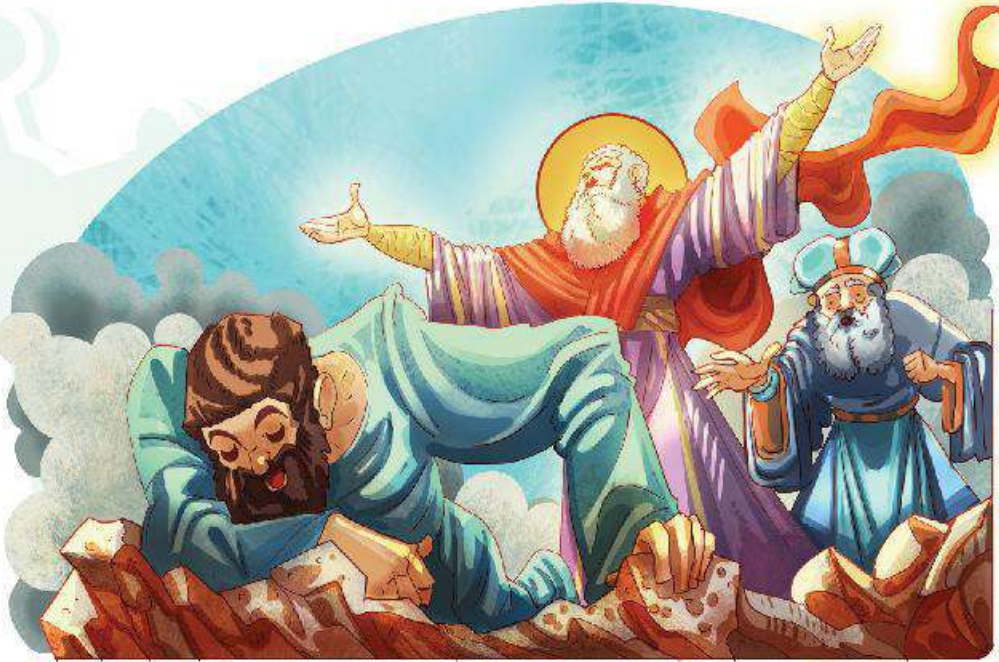
مَا زِلْنَا حَقِيقِيًّا! بَنُو إِسْرَائِيلَ لَمْ يَحْمِلُوا سِلَاحًا مِنْ قَبْلُ، يُوَاكِهُونَ رِجَالًا عَمَالِيقَةَ أَشَدَّاءَ؟! حَتَّى سَيَهْزُمُ الشَّعْبُ فِي أَوَّلِ مَعْرَكَةٍ.

قَالَ مُوسَى لِيَشُوعَ:

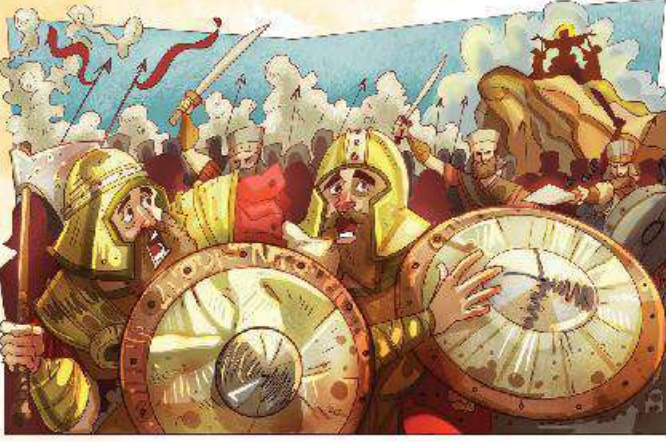
«انْتَحِبْ (اخْتَرْ) لَنَا رِجَالًا وَاخْرُجْ حَارِبَ عَمَالِيقَ؛ عَمَالِيقُ مُحَارِبِينَ أَقْوِيَاءَ، يُجِيدُونَ الْقِتَالَ، اعْتَادُوا الْهُجُومَ وَالْحَرْبَ! أَكْمَلَ مُوسَى كَلَامَهُ: «عَدَا أَفْأَنَا عَلَى رَأْسِ التَّلَّةِ وَعَصَا اللَّهِ فِي يَدِي»: هَلْ تَذْكُرُونَ عَصَا مُوسَى؟ وَمَاذَا فَعَلَتْ فِي الْمَاضِي بِأَمْرِ وَسَمَاحٍ مِنَ اللَّهِ؟



فِي الْغَدِ خَرَجَ شَعْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ، بِقِيَادَةِ يَشُوعَ، يُوَاكِهُ عَمَالِيقُ وَبَدَأَتِ الْحَرْبُ، اسْتَبَكَ عَمَالِيقُ مَعَ شَعْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ.. صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ أَخُوهُ وَخُورُ بْنُ هَارُونَ رَأْسَ التَّلَّةِ يَرَاقِبُونَ سَاحَةَ الْحَرْبِ، حَرْبٌ غَيْرُ مُتَكَافِئَةٍ، شَعْبٌ لَمْ يَتَدَرَّبْ عَلَى الْحَرْبِ يُوَاكِهُ مُحَارِبِينَ عَمَالِيقَةً أَقْوِيَاءَ، عَمَالِيقُ تَتَقَدَّمُ وَتَغْلِبُ، سَيَقْضُونَ عَلَى شَعْبِ بَنِي إِسْرَائِيلَ. رَفَعَ مُوسَى ذِرَاعَيْهِ لِيُصَلِّيَ مِنْ فَوْقِ التَّلَّةِ، مَنظَرٌ عَجِيبٌ! مَاذَا حَدَثَ؟



شَيْءٌ حَقًّا عَجِيبٌ! جَيْشُ عَمَالِيقِ الْكَبِيرِ الضَّخْمِ يَتَرَاوَعُ أَمَامَ بَنِي إِسْرَائِيلَ، الْحَرْبُ تَرْدَادُ اسْتِعْثَالًا، مَدَّ مُوسَى ذِرَاعَيْهِ عَلَى وَسْعِهِمَا! مَنظَرٌ عَجِيبٌ: مُوسَى يَذَرَاغِيهِ الْمَبْسُوطَتَيْنِ يَبْدُو كَصَلِيبِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَرْفُوعِ فَوْقَ الْجُلُجَّةِ: مَاذَا يَحْدُثُ الْآنَ فِي سَاحَةِ الْقِتَالِ؟ شَعْبُ اللَّهِ، رَغْمَ ضَعْفِهِ وَعَدَمِ خِبْرَتِهِ بِالْقِتَالِ، يُحَارِبُ وَيَتَقَدَّمُ وَيَغْلِبُ عَمَالِيقًا! تَعَبَتْ يَدَا مُوسَى، أَخْفَضَهُمَا لِيُرِيحَهُمَا قَلِيلًا، مَاذَا حَدَثَ فِي سَاحَةِ الْقِتَالِ؟ تَرَاوَعَ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَتَقَدَّمَ عَمَالِيقُ!

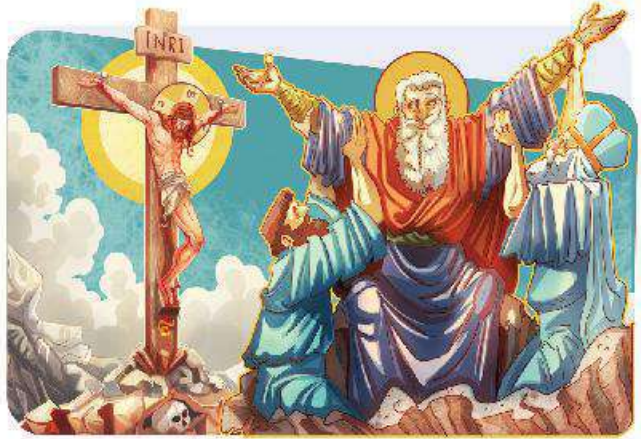


عَادَ مُوسَى وَرَفَعَ يَدَيْهِ عَلَى شَكْلِ الصَّلِيبِ.. وَكَانَ إِذَا
رَفَعَ مُوسَى يَدَهُ أَنَّ إِسْرَائِيلَ يَغْلِبُ، وَإِذَا خَفَضَ يَدَهُ أَنَّ
عَمَالِيقَ يَغْلِبُ.

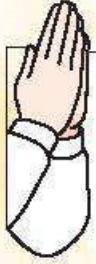
وَضَالَّتِ الْحَرْبُ.. لَمْ يَعُدْ مُوسَى يَقْوَى عَلَى رَفْعِ
يَدَيْهِ.. جَلَسَ مُوسَى عَلَى حَجَرٍ.. جَلَسَ هَارُونُ وَخَوِرَ
بِحَوَارِهِ، وَاحِدٌ عَنْ يَمِينِهِ سَنَدَ ذِرَاعَهُ الْيُمْنَى وَالْآخَرُ عَنْ
يَسَارِهِ وَسَنَدَ ذِرَاعَهُ الْيُسْرَى وَأَبْقَا يَدَيْهِ ثَابِتَتَيْنِ إِلَى
غُرُوبِ الشَّمْسِ، وَهَزَمَ الشَّعْبُ بِقِيَادَةِ يَسُوعَ عَمَالِيقَ!

كَانَ عَمَالِيقُ رَمَزًا لِقُوَى الشَّرِّ الَّتِي تُحَارِبُنَا وَتُرِيدُ أَنْ تَهْزِمَنَا.
صَلَاةُ مُوسَى وَذِرَاعَاهُ مَرْفُوعَتَانِ فَوْقَ التَّلَّةِ تُشْبِهُ مَنَظَرَ
رَائِعًا جَلِيلًا؛ صُورَةُ الرَّبِّ يَسُوعَ الْمُخَلَّصِ الْمَرْفُوعِ عَلَى الصَّلِيبِ
لِتَعْلَمْنَا أَنَّهُ لَا خَلَاصَ لِلْعَالَمِ فِي حَرْبِهِ ضِدَّ إِبْلِيسَ وَقُوَّاتِهِ الشَّرِّيرَةِ
إِلَّا بِذِرَاعِي الرَّبِّ الْمَمْدُودَتَيْنِ عَلَى الصَّلِيبِ الْمَرْفُوعِ فَوْقَ جَبَلِ
الْخُلُجَّةِ.

هَكَذَا كَانَتْ رُمُوزُ الْقِصَّةِ إِشَارَةً صَرِيحَةً وَوَاضِحَةً لِعَمَلِ
الرَّبِّ يَسُوعَ الْمُخَلَّصِ وَلَذَبِيحَةِ الصَّلِيبِ الَّذِي فِيهِ نُصْرَتُنَا
عَلَى كُلِّ قُوَى الشَّرِّ فِي الْعَالَمِ.



هَلْ تَعْلَمُ أَنْ:



- ١- الْعَهْدُ الْقَدِيمَ يَحْكِي قِصَّةَ الْخَلَاصِ مِنْ خِلَالِ أَخْدَائِهِ وَرُمُوزِهِ وَنُبُوءَاتِهِ.
 - ٢- مِنْ رُمُوزِ التَّجَسُّدِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ: الْعُلَيْقَةُ، الْمَنَّ، تَابُوتَ الْعَهْدِ، لُوحِي الشَّرِيعَةِ... إلخ.
 - ٣- مِنْ رُمُوزِ الصَّلِيبِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ: خُرُوفُ الْفُضْحِ، صَخْرَةُ حُورَيْبَ، حَرْبُ عَمَالِيقَ، الْحَيَّةُ النُّحَاسِيَّةُ... إلخ.
 - ٤- مِنْ رُمُوزِ الْقِيَامَةِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ: رُجُوعُ إِسْحَاقَ حَيًّا، خُرُوجُ يُونَانَ مِنْ جَوْفِ الْحُوتِ، عُصْفُورِي تَطْهِيرِ
الْأُبْرَصِ، خُرُوجُ يَوْسُفَ مِنَ الْبَيْتِ... إلخ.
- مُلْحُوظَةٌ: كُلُّ رَمَزٍ مِنَ الرُّمُوزِ السَّابِقَةِ يُمَكِّنُ أَنْ يُشِيرَ لَأَكْثَرِ مِنْ حَدَثٍ وَمَعْنَى.

هَيَّا نَصَلْ:

هَلُمَّ نَسْجُدْ، هَلُمَّ نَسْأَلِ الْمَسِيحَ إِلَهَنَا.. هَلُمَّ نَسْجُدْ، هَلُمَّ نَطْلُبُ مِنَ الْمَسِيحِ مَلِكِنَا.. هَلُمَّ نَسْجُدْ
هَلُمَّ تَنْصَرِّغْ إِلَى الْمَسِيحِ مُخْلِصِنَا.. يَا رَبَّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ كَلِمَةَ اللَّهِ إِلَهَنَا.
ارْحَمْنَا كِرَادَتِكَ إِلَى الْأَبَدِ، نَشْكُرُكَ يَا رَبُّ وَنَسْأَلُ أَنْ تَحْفَظَنَا فِي هَذَا الْيَوْمِ بِغَيْرِ خَطِيئَةٍ وَأَنْقِذَنَا.





١ حَرْبُ عَمَالِيقَ وَالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ

١

(أ) الْحَرْبُ مَعَ عَمَالِيقَ

١ صَعِدَ مُوسَى وَهَارُونَ وَخُورَ عَلَى
رَأْسِ التِّلَّةِ.

٢ رَفَعَ مُوسَى يَدَيْهِ عَلَى شَكْلِ صَلِيبٍ.

٣ بَرَفَعَ يَدَيِ مُوسَى انْتَصَرَ شَعْبُ اللَّهِ
عَلَى جَيْشِ عَمَالِيقَ.

(ب) السَّيِّدُ الْمَسِيحُ

صَعِدَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ عَلَى جَبَلٍ

عَلَّقَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ عَلَى خَشَبَةٍ

بَرَفَعَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ عَلَى الصَّلِيبِ
انْتَصَرَ عَلَى



٢ شَخْصِيَّاتٌ وَأَحْدَاثٌ وَرُمُوزٌ

٢



الشَّخْصِيَّةُ:

الْحَدَثُ:
الصَّوْتُ يَبْتَغِي النَّبِيَّ

الرَّمْزُ:



الشَّخْصِيَّةُ:

الْحَدَثُ:
ذَبَحَ ابْنُ أَبِيئِيلَآ إِبْرَاهِيمَ

الرَّمْزُ:



الشَّخْصِيَّةُ:

الْحَدَثُ:
الطُّوفَانُ وَالْفُلُكُ

الرَّمْزُ:



الشَّخْصِيَّةُ:

مُوسَى النَّبِيُّ

الْحَدَثُ:
تَسْلَمُ لَوْحِي الشَّرِيعَةِ

الرَّمْزُ:
التَّجَسُّدُ



٣ في قلب الحدث

أنت تعمل مراسلاً لقناة إخبارية وذهبت إلى برية سيناء لتتقل أحداث حرب عماليق بناءً على طلب مدير القناة. وأنت بأرض المعركة وفي قلب الحدث كيف تصف للمشاهدين ما يلي..؟

- ١ جيش عماليق.
- ٢ جيش إسرائيل.
- ٣ موسى على رأس التلة مع هارون وخور.
- ٤ أحداث المعركة نفسها ومجرياتها.
- ٥ فرحة انتصار شعب الله.
- ٦ انكسار وحزن جيش عماليق.



٤ رموز التجسد والصلب والقيامة

أمامك بعض الرموز من العهد القديم تخفي قصة التجسد والصلب والقيامة، ضع كل رمز منها في المكان المخصص له بالنشاط:



عوذة إسحاق حيا



حرب عماليق



الحية النحاسية



الغليقة



المن



خروج يونان من
جوف الحوت



خروج يوسف
من البئر



خروف الفصح



لوحا الشريعة



تابوت العهد



غصفورا التطهير



صخرة حوريب



١ - غصفورا التطهير

٢ -

٣ -



١ - صخرة حوريب

٢ -

٣ -



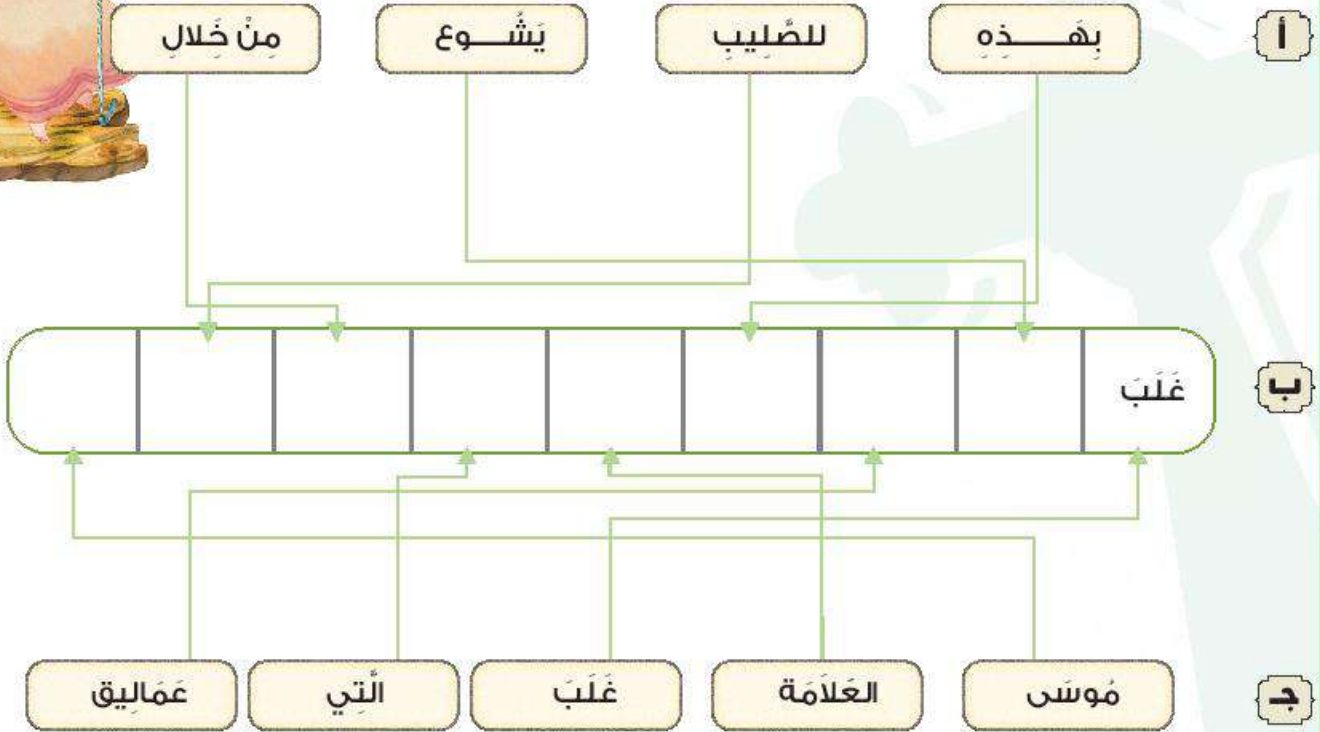
١ - تابوت العهد

٢ -

٣ -



صَغَ كُلْ كَلِمَةٍ فِي الْمَرْبَعِ الَّذِي يُشِيرُ إِلَيْهِ السَّهْمُ لِتَحْصُلَ عَلَى قَوْلِ الشَّهِيدِ «كَبْرِيَانُوس»
عَنْ حَرْبِ عَمَالِيْق:



(الشَّهِيدُ «كَبْرِيَانُوس»)

الْقَوْلُ الْأَبَائِيُّ:

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ اخْتَرِ الْإِجَابَةَ الصَّحِيحَةَ:

- ١- صُغُوْدُ مُوسَى عَلَى رَأْسِ الثَّلَّةِ رَمَزٌ لِمُصْعُوْدِ السَّيِّدِ الْمَسِيْحِ عَلَى جَبَلِ (التَّجَلَّى - الْجُلُجَّةُ - الْمَرِيَا - الزَّيْتُون).
- ٢- وَقَفَ مُوسَى عَلَى رَأْسِ الثَّلَّةِ وَمَعَهُ (عَصَا اللَّهِ - سَيْفٌ - عَكَارٌ - حِجَارَةٌ).
- ٣- انْتَصَرَ الشَّعْبُ عَلَى عَمَالِيْق بِصَلَاةِ مُوسَى وَقِيَادَةِ (يَشُوع - يَعْقُوبَ - عَيْسُو - إِسْحَاق).
- ٤- الْعَلِيْقَةُ تَرْمُزُ إِلَى (الْقِيَامَةِ - الصَّلِيبِ - التَّجَسُّدِ - الصُّعُوْدِ).
- ٥- خُرُوجُ يُونَانَ مِنْ بَطْنِ الْحَوْتِ يَرْمُزُ إِلَى (الْقِيَامَةِ - الصَّلِيبِ - التَّجَسُّدِ - الصُّعُوْدِ).
- ٦- حُرُوفُ الْفِصْحِ يَرْمُزُ إِلَى (الْقِيَامَةِ - الصَّلِيبِ - التَّجَسُّدِ - الصُّعُوْدِ).
- ٧- رَفَعَ مُوسَى يَدَيْهِ عَلَى شَكْلِ (صَلِيبٍ - مُثَلَّثٍ - دَائِرَةٍ - مَرْبَعٍ) فَانْتَصَرَ الشَّعْبُ عَلَى عَمَالِيْق.
- ٨- مِنْ رُمُوزِ التَّجَسُّدِ (حَرْبُ عَمَالِيْق - الْمَن - عَوْدَةُ إِسْحَاقَ حَيًّا - حُرُوفُ الْفِصْحِ).
- ٩- مِنْ رُمُوزِ الصَّلِيبِ (حَرْبُ عَمَالِيْق - الْمَن - عَوْدَةُ إِسْحَاقَ حَيًّا - حُرُوفُ الْفِصْحِ).
- ١٠- مِنْ رُمُوزِ الْقِيَامَةِ (حَرْبُ عَمَالِيْق - الْمَن - عَوْدَةُ إِسْحَاقَ حَيًّا - حُرُوفُ الْفِصْحِ).





الدَّرْسُ الثَّالِثُ

الرَّبُّ يَسُوعُ مُحَقِّقُ النُّبُوءَاتِ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانِ يَمَهِّدُ الطَّرِيقَ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ



نَشَاطُ تَهْيِيدِي

- شَهِدَ يُوَحَنَّا الْمَعْمَدَانِ الظُّهُورَ الإِلَهِيَّ فِي أَقَانِيَمِهِ الثَّلَاثَةِ: الابْنُ فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِّ وَالْآبُ صَوْتُ مِنَ السَّمَاءِ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ عَلَى هَيْئَةِ حَمَامَةٍ وَعَرَفَ النَّاسَ طَبِيعَةَ وَعَمَلِ أَقْنُومِ الْإِبْنِ.
- الطَّبِيعَةُ وَالْخَلِيقَةُ وَالْكُونُ يَشْهَدُونَ لَطَبِيعَةِ اللَّهِ الْوَاحِدِ مُثَلِّثِ الْأَقَانِيَمِ، هَيَّا نَتَعَرَّفُ ذَلِكَ فِي هَذَا النِّشَاطِ.

مَصْدَرُ لِلضَّوِّ يَنْبِرُ لَنَا

مَصْدَرُ لِلْحَرَارَةِ يَشْعُرُنَا بِالذَّخْفِ



قُرْصُ الشَّمْسِ مَوْجُودٌ فِي الْغَضَاءِ
وَتَدُورُ حَوْلَهُ الْكَوَاكِبُ



صِلِ الْعِبَارَاتِ مِنَ الْعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنْ (ب) كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

(ب)

(أ)

أ- الابْنُ مَوْلُودٌ مِنَ الْآبِ بِدُونِ زَوْاجٍ.

ب- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ نُورٌ مِنْ نُورٍ تَجَسَّدَ وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ عَلَى الْأَرْضِ دُونَ أَنْ يَنْفَصَلَ عَنِ الْآبِ أَوْ الرُّوحِ الْقُدُسِ.

ج- اللَّهُ جَوْهَرٌ وَاحِدٌ لَهُ ثَلَاثَةُ أَقَانِيَمٍ: الْآبُ وَالابْنُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ.

د- الْآبُ هُوَ اللَّهُ وَالابْنُ هُوَ اللَّهُ وَالرُّوحُ الْقُدُسُ هُوَ اللَّهُ، لَكِنْهُمْ لَيْسُوا ثَلَاثَةً وَإِنَّمَا إِلَهُ وَاحِدٌ (مِنْ حَيْثُ الْجَوْهَرِ).

هـ- أَقْنُومُ الْإِبْنِ مَوْلُودٌ مِنَ الْآبِ كَمَا أَنَّ أَقْنُومَ الرُّوحِ الْقُدُسِ مُنْبَيِّقٌ مِنَ الْآبِ.

١- الشَّمْسُ قُرْصٌ وَضَوْءٌ وَحَرَارَةٌ، لَكِنَّهَا شَمْسٌ وَاحِدَةٌ.

٢- الْقُرْصُ هُوَ الشَّمْسُ وَالضَّوُّ هُوَ الشَّمْسُ وَالْحَرَارَةُ هِيَ الشَّمْسُ لَكِنْ لَيْسَتْ ثَلَاثَةً وَإِنَّمَا شَمْسٌ وَاحِدَةٌ.

٣- شُعَاعُ الضَّوِّ مَوْلُودٌ مِنَ الْقُرْصِ كَمَا أَنَّ الْحَرَارَةَ مُنْبَيِّقَةٌ مِنَ الْقُرْصِ.

٤- شُعَاعُ الشَّمْسِ نُورٌ مِنْ نُورٍ يَصِلُ إِلَيْنَا دُونَ أَنْ يَنْفَصَلَ عَنْ قُرْصِهَا وَلَا حَرَارَتِهَا.

٥- الشُّعَاعُ مَوْلُودٌ مِنَ قُرْصِ الشَّمْسِ بِدُونِ زَوْاجٍ.

هُنَاكَ أَمْثِلَةٌ أُخْرَى تَشْرَحُ الثَّلَاثُوتَ، مِثْلُ: الْمَثَلِثُ، تَكْوِينِ الْإِنْسَانِ، حُرُوفِ اللَّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، رَشْمِ الصُّلَيْبِ ... إلخ، نَاقِشْ هَذِهِ الْأَمْثِلَةَ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَائِكَ.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ



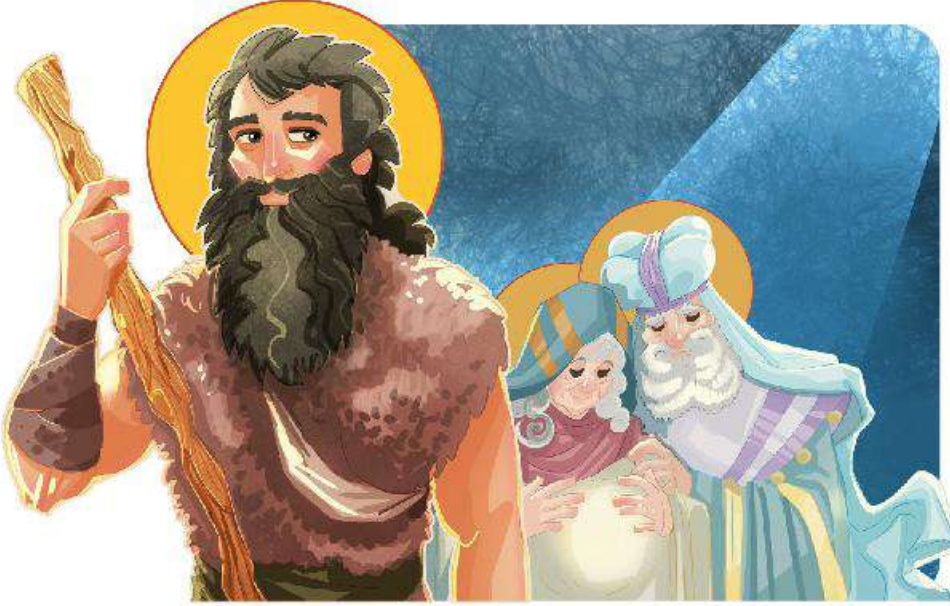
في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يطل دور يوحنا المعمدان؛ تمهيدًا لمجيء السيد المسيح.
- ٢- يصف حياة ومعيشة يوحنا المعمدان من مآكل وملبس.
- ٣- يذكر عمل يوحنا المعمدان عند نهر الأردن.
- ٤- يستنبط من يوحنا المعمدان من خلال حوارهِ مع اليهود.
- ٥- يقارن بين المعمودية السيد المسيح ومعمودية يوحنا المعمدان.
- ٦- يذكر من الأقانيم الثلاثة وقت عماد السيد المسيح.
- ٧- يقدر أهمية المعمودية لخلاصهِ وكيف يحافظ على بنوته لله التي نالها في المعمودية.
- ٨- يتدرب على كيفية المشاركة في إعداد الطريق للرب يسوع لدى الأصدقاء.

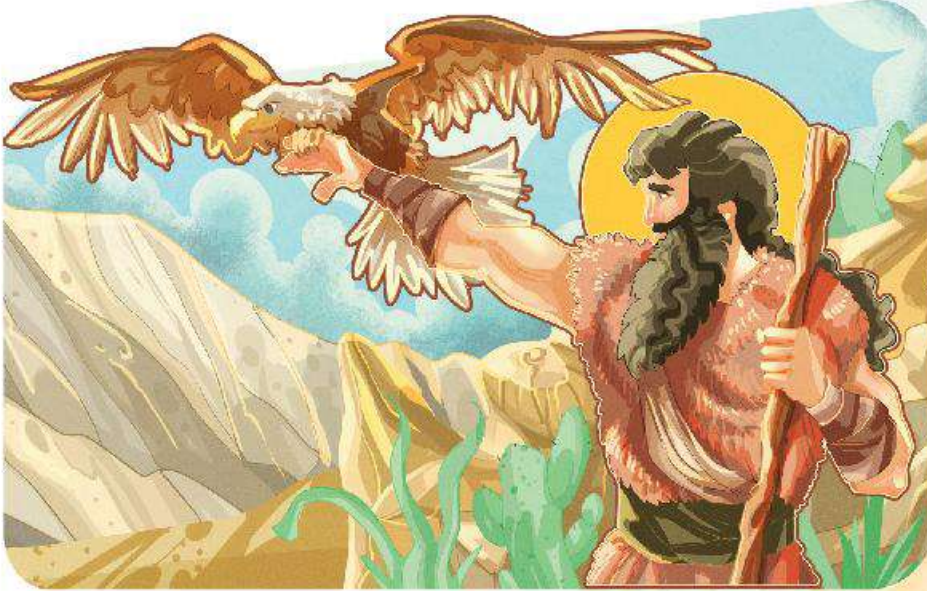
الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ
«هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي
يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ!»
[يُوحَنَّا: ١: ٢٩].



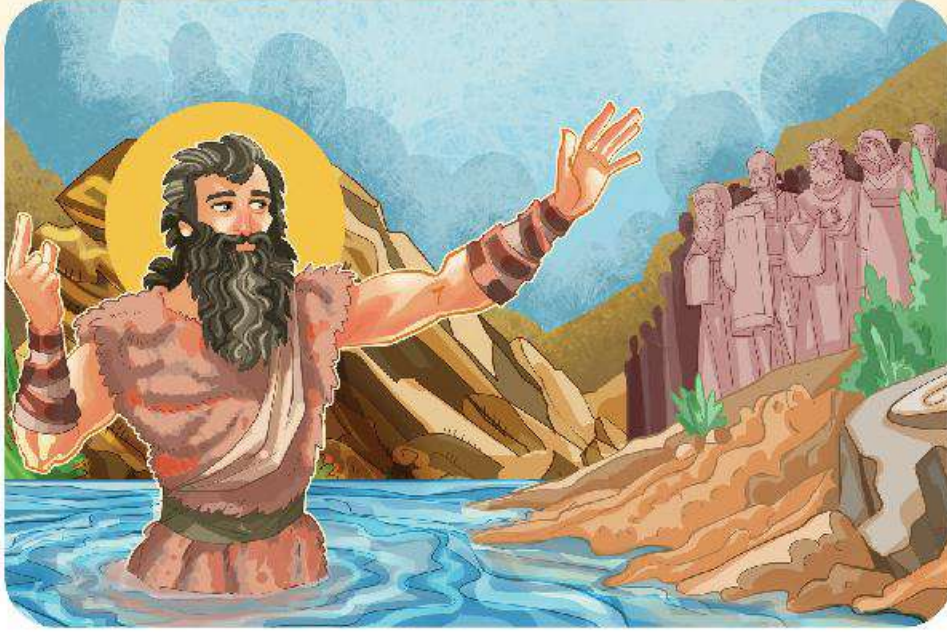
الرَّبُّ يَسُوعُ مُدَقِّقُ النُّبُوءَاتِ يُوحَنَّا المَعْمَدَانِ يَمَهِّدُ الطَّرِيقَ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ



«يَتَقَدَّمُ أَمَامَهُ رُوحٌ إِيْلِيًّا وَقُوَّتُهُ.. لَكِي يَهَيِّئَ لِلرَّبِّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا»، هَلْ تَذْكُرُ تِلْكَ الْكَلِمَاتِ؟ هِيَ تِلْكَ الَّتِي بَشَّرَ بِهَا الْمَلَكُ جِبْرَائِيلُ زَكَرِيَّا الشَّيْخَ وَزَوْجَتَهُ أَلَيْصَابَاتَ، الْمُتَقَدِّمَةِ فِي الْعُمُرِ، بِمِيلَادِ يُوَحَنَّا المَعْمَدَانِ.. كَانَتْ رِسَالَةً يُوَحَنَّا المَعْمَدَانِ الَّذِي هُوَ أَعْظَمُ مَوَالِيدِ النِّسَاءِ هِيَ تَمْهِيدُ الطَّرِيقِ لِلرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ.



سَبَّ يُوَحَنَّا فِي الْبَرِّيَّةِ رِذَاءَهُ مِنْ وَبَرِ الْإِبِلِ (الْجِمَالِ) وَمِنْطَقَةً مِنْ جِلْدٍ حَوْلَ خَفَوِيهِ (وَسَطِهِ) وَطَعَامُهُ مِنَ الْجَرَادِ وَالْعَسَلِ الْبَرِّيِّ.. وَلَمَّا بَلَغَ الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ، وَقَفَ عَلَى ضِفَافِ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ فِي بَرِّيَّةِ الْيَهُودِيَّةِ يُنَادِي فِي الْجُمُوعِ: تَوْبُوا؛ لِأَنَّهُ قَدْ اقْتَرَبَ مَلَكُوتُ السَّمَاوَاتِ» (مَتَّى ٣: ٢).



سَمِعَ الْيَهُودُ عَنْ يُوْحَنَّا فَجَاءُوا وَالتَّمَّوْا حَوْلَهُ مِنْ جَمِيعِ أَرْجَاءِ الْيَهُودِيَّةِ، وَقَبْلَ بَعْضِهِمْ كِرَازَتُهُ وَهُمْ يَعْتَقِدُونَ أَنَّهُ «الْمَسِيحَا» الَّذِي كَانُوا يَنْتَظِرُونَهُ حَسَبَ النُّبُوءَاتِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.
وَهُنَاكَ عِنْدَ نَهْرِ الْأُرْدُنِّ أَنْزَلَهُمْ يُوْحَنَّا فِي النَّهْرِ، بَعْدَمَا اعْتَرَفُوا بِخَطَايَاهُمْ وَعَمَّدَهُمْ فَخَرَجُوا مِنَ الْمَاءِ فَرَجِينَ.



أَرْسَلَ الْيَهُودُ مِنْ أُورُشَلِيمَ كَهَنَةً وَلاَوِيِّينَ وَسَأَلُوا يُوْحَنَّا:

الْيَهُودُ: مَنْ أَنْتَ؟ هَلْ أَنْتَ الْمَسِيحُ؟

يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ: لَسْتُ أَنَا الْمَسِيحُ.

الْيَهُودُ: إِذَنْ مَاذَا؟ «إِيلِيَا» أَنْتَ؟

يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ: لَسْتُ أَنَا.

الْيَهُودُ: النَّبِيُّ أَنْتَ؟

يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ: لَا.

فَقَالُوا لَهُ مُتَحَيِّرِينَ:

الْيَهُودُ: مَنْ أَنْتَ لِنُعْطِي جَوَابًا لِلَّذِينَ أَرْسَلُونَا؟ مَاذَا تَقُولُ عَنْ نَفْسِكَ؟

يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ: أَنَا صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ، أَعِدُّوا طَرِيقَ الرَّبِّ (نُبُوَّةٌ وَرَدَّتْ فِي إِشْعِيَاءَ أَحَدِ أَنْبِيَاءِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَتَعْنِي أَنَّ دَوْرَ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ فَقَطْ أَنْ يُمَهِّدَ الطَّرِيقَ لِلْمَسِيحِ).

الْيَهُودُ: فَمَا بِأَنَّكَ تَعْمَدُ إِنْ كُنْتَ لَسْتَ الْمَسِيحَ وَلَا «إِيلِيَّا» وَلَا النَّبِيَّ؟

يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ: أَنَا أَعْمَدُ بِمَاءٍ، لَكِنْ يَأْتِي بَعْدِي (يَقْصِدُ الرَّبَّ يَسُوعَ؛ حَيْثُ وُلِدَ بَعْدَهُ بِسِتَّةِ أَشْهُرٍ) مَنْ هُوَ أَعْظَمُ مِنِّي، وَالَّذِي لَا أَسْتَحِقُّ أَنْ أَجِلَّ سُبُورَ حِذَائِهِ، هُوَ يَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ (لُوقَا ٣: ١٦).



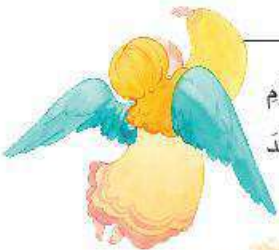
فِي الْغَدِ نَظَرَ يُوْحَنَّا الرَّبَّ يَسُوعَ مُقْبِلًا إِلَيْهِ، فَقَالَ: «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ» (يُوحَنَّا ١: ٢٩)، ثُمَّ شَهِدَ يُوْحَنَّا وَأَكْمَلَ قَائِلًا: «رَأَيْتُ الرُّوحَ نَازِلًا مِثْلَ حَمَامَةٍ مِنَ السَّمَاءِ فَاسْتَقَرَّ عَلَيْهِ، وَالَّذِي أَرْسَلَنِي لِأَعْمَدَ بِالمَاءِ قَالَ لِي: الَّذِي تَرَى الرُّوحَ نَازِلًا وَمُسْتَقَرًّا عَلَيْهِ، فَهَذَا يَعْمَدُ بِالرُّوحِ الْقُدُسِ... وَأَنَا قَدْ رَأَيْتُ وَشَهِدْتُ أَنَّ هَذَا هُوَ ابْنُ اللَّهِ».

هَلْ تَعْلَمُ أَنَّ:

- ١- النَّبِيُّ هُوَ مَنْ يَرَى نُورًا لَا تَسْتَطِيعُ الْعَيْنُ الطَّبِيعِيَّةُ أَنْ تَرَاهُ وَيَسْمَعُ أَشْيَاءَ لَا تَسْتَطِيعُ الْأُذُنُ الطَّبِيعِيَّةُ تَسْمَعُهَا.
- ٢- النَّبِيُّ هُوَ مَنْ يَتَكَلَّمُ بِمَا يُوحَى إِلَيْهِ مِنَ اللَّهِ، فَأَقُولُهُ لَيْسَتْ مِنْ فِكْرِهِ بَلْ مَا يَضَعُهُ اللَّهُ فِي فَمِهِ.
- ٣- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ كُلُّهُ كَلِمَاتُ نُبُوَّةٍ وَالشَّهَادَةُ لِلرَّبِّ يَسُوعَ هِيَ مَخُورُ النُّبُوَّةِ بِالْكِتَابِ.
- ٤- الْعَهْدُ الْقَدِيمُ يَشْتَمِلُ عَلَى أَكْثَرِ مِنْ ٣٠٠ نُبُوَّةٍ عَنِ «الْمَسِيحِ» الْمَخْلُصِ تَحَقَّقَتْ جَمِيعُهَا فِي الرَّبِّ يَسُوعَ.
- ٥- مِنْ أَنْبِيَاءِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ: «إِشْعِيَاءُ، إِرْمِيَا، مَلَاخِي، هُوشَع، يُونِيل، دَاوُد، مِيخَا، زَكَرِيَا... إلخ».
- ٦- مِنْ أَنْبِيَاءِ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ: يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ، يُوْحَنَّا اللَّاهُوتِي، مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ، حَنَّةُ بِنْتُ فَنُوتِيلَ، بَنَاتُ فِيلِبَسَ الْمُبَشِّرِ... إلخ.
- ٧- رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ هِيَ إِعْدَادُ شَعْبٍ مُسْتَعِدٍّ لِلْمَسِيحِ بِالتَّوْبَةِ وَتَعْمِيدِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَالشَّهَادَةُ لَهُ بِأَنَّهُ «الْمَسِيحُ» الْفَادِي وَالْمَخْلُصُ.

هَيَّا نَصَلْ:

وَاحِدٌ هُوَ اللَّهُ أَبُو كُلِّ أَحَدٍ، وَاحِدٌ هُوَ أَيْضًا ابْنُهُ يَسُوعُ الْمَسِيحُ الْكَلِمَةُ الَّذِي تَجَسَّدَ وَمَاتَ وَقَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ وَأَقَامَنَا مَعَهُ، وَاحِدٌ هُوَ الرُّوحُ الْقُدُسُ الْمُعَزَّى الْوَاحِدُ بِأَقْنُومِهِ، مُنْبِئٌ مِنَ الْآبِ، يُظَهِّرُ كُلَّ الْبَرِّيَّةِ، يُعَلِّمُنَا أَنْ نَسْجُدَ لِلثَّالُوثِ الْقُدُوسِ بِلَاهُوتٍ وَاحِدٍ وَطَبِيعَةٍ وَاحِدَةٍ، نُسَبِّحُهُ وَنُبَارِكُهُ إِلَى الْأَبَدِ، آمِينَ.





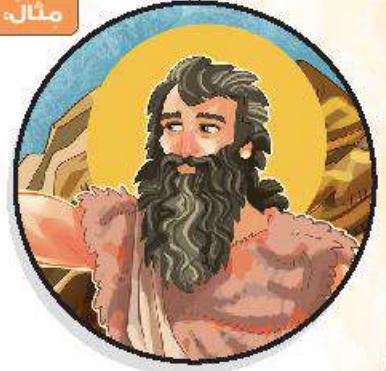
١ مَنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ؟

مَنْ يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ الَّذِي هَيَّا الطَّرِيقَ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ؟
ضَعْ كُلَّ شَاهِدٍ مِنَ الشَّوَاهِدِ الْآتِيَةِ مَعَ الْعِبَارَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَهُ بِالنَّشَاطِ كَمَا هُوَ مُوضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

(مَتَّى ٣: ٣) - (مَتَّى ١١: ١١) - (مَتَّى ٤: ٣) - (مَتَّى ١٦: ١٣: ٣) - (يُوحَنَّا ١: ٨) - (يُوحَنَّا ١: ٧) - (لُوقَا ١: ٤١) - (لُوقَا ١: ٨٠)

سَجَدَ لِلْمَسِيحِ وَهُوَ فِي بَطْنِ أُمِّهِ لُوقَا ١: ٤١	عَمَّدَ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ	لَيْسَ هُوَ الْمَسِيحُ	مَهَّدَ الطَّرِيقَ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ
صَوْتُ صَارِخٍ فِي الْبَرِّيَّةِ	عَاشَ نَاسِكًا مُتَقَشِّفًا	عَاشَ فِي الْبَزَارِيِّ	أَعْظَمَ مَوَالِيدَ النِّسَاءِ

مثال:



٢ يُوحَنَّا يَشْهَدُ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ

يُوحَنَّا شَهِدَ لِلْمَسِيحِ بِأَنَّهُ:

- ١ العَرِيسُ السَّمَاوِيُّ.
- ٢ مُعْطِي الْحَيَاةِ الْأَبَدِيَّةِ.
- ٣ يُعَمِّدُنَا بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ.
- ٤ حَمَلُ اللَّهِ.
- ٥ مِنْ فَوْقِ.

ضَعْ كُلَّ لَقَبٍ مِنْ هَذِهِ الْأَلْقَابِ أَمَامَ نَصِ الْآيَةِ الْمُنَاسِبِ لَهُ كَمَا هُوَ مُوضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

«أَنَا أَعْمَدُكُمْ بِمَاءٍ، وَلَكِنْ يَأْتِي مَنْ هُوَ أَقْوَى مِنِّي، الَّذِي لَسْتُ أَهْلًا أَنْ أَحُلَّ سُيُورَ جَدَائِهِ. هُوَ سَيَعْمَدُكُمْ بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ وَنَارٍ»

(لُوقَا ٣: ١٦) **مثال:** يُعَمِّدُنَا بِالرُّوحِ الْقُدُّسِ

- ١ - «هُوَذَا حَمَلُ اللَّهِ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ!» (يُوحَنَّا ١: ٢٩)
- ٢ - «مَنْ لَهُ الْعَرُوسُ فَهُوَ الْعَرِيسُ، وَأَمَّا صَدِيقُ الْعَرِيسِ الَّذِي يَقِفُ وَيَسْمَعُهُ فَيَفْرَحُ فَرَحًا مِنْ أَجْلِ صَوْتِ الْعَرِيسِ. إِذَا فَرَجِي هَذَا قَدْ كَمَلَ» (يُوحَنَّا ٣: ٢٩)
- ٣ - «الَّذِي يَأْتِي مِنْ فَوْقِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ، وَالَّذِي مِنَ الْأَرْضِ هُوَ أَرْضِيٌّ، وَمَنْ الْأَرْضُ يَتَكَلَّمُ. الَّذِي يَأْتِي مِنَ السَّمَاءِ هُوَ فَوْقَ الْجَمِيعِ» (يُوحَنَّا ٣: ٣١)
- ٤ - «الَّذِي يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ، وَالَّذِي لَا يُؤْمِنُ بِالابْنِ لَنْ يَرَى حَيَاةً بَلْ يَمُوتُ عَلَيْهِ غَضَبُ اللَّهِ» (يُوحَنَّا ٣: ٣٦)



٣ مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا وَمَعْمُودِيَّةُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ

اذْكُرِ الْفَرْقَ بَيْنَ مَعْمُودِيَّةِ يُوحَنَّا وَمَعْمُودِيَّةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ:

مَعْمُودِيَّةُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ (مَعْمُودِيَّتِي)	
١	بِالْمَاءِ وَ
٢	مَغْفَرَةٍ
٣	لَا يُمْكِنُ إِعَادَتُهَا
٤	لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ

مَعْمُودِيَّةُ يُوحَنَّا	
١	بِالْمَاءِ فَقَطْ
٢	لِلتَّوْبَةِ
٣	يُمْكِنُ
٤	لِلشَّعْبِ فَقَطْ



أَنْبِيَاءُ الْعَهْدِ الْجَدِيدِ

١- يوحنا المعمدان



أَنْبِيَاءُ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ

١- دانيال النبي

- ★ تعاون مع زميلك واكتب في المستطيل الأول عدداً من أسماء الأنبياء الذين تنبأوا من أجل مجيء السيد المسيح، وفي المستطيل الثاني عدداً ممن تنبأ منهم في العهد الجديد.
- ★ تخيل حواراً دار الآن بين أنبياء العهد القديم الذين تنبأوا بمجيء السيد المسيح.. ترى، ماذا يقولون؟
- ★ صف مشاعر أحد هؤلاء الأنبياء حين رأوا نبوتهم وقد تحققت في العهد الجديد.

٥ الرب يسوع مُحَقِّقُ النُّبُوءَاتِ

تكلم كثير من أنبياء العهد القديم بمئات النُّبُوءَاتِ عن شخص المخلص الآتي إلى العالم وكلها تحققت في شخص الرب يسوع، هيا بنا نتعرف نبؤات بعضهم وكيف تحققت في شخص الرب كما هو موضح بالمثال.

صل ما في العمود (أ) بما يناسبه من (ب، ج):

(ج)	(ب)	(أ)
دخوله أورشليم	(أ) «يوحنا عمّد بالماء، وأما أنتم فستعمّدون بالروح القدس» (أعمال ٥: ١)	١- «ها العذراء تحبل وتلد ابناً وتدعو اسمه «عمانوئيل»» (إشعياء ١٤: ٧)
قتل أطفال بيت لحم	(ب) ولما صلبوه اقتسموا ثيابه مقررعين عليها: ماذا يأخذ كل واحد؟ (مرقس ١٥: ٢٤)	٢- «هأنذا أرسل ملاكي فيهيئ الطريق أمامي» (ملاخي ٣: ١)
الهروب إلى مصر	(ج) «أما ولادة يسوع المسيح فكانت هكذا: لَهَا كَانَتْ مَرِيَمُ أُمُّهُ مَخْطُوبَةً لِيُوسُفَ، قَبْلَ أَنْ يَجْتَمِعَا، وَجَدَتْ حَبْلِي مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ» (متى ١٨: ١)	٣- «هُوَ ذَا مَلِكِكَ يَأْتِي إِلَيْكَ. هُوَ عَادِلٌ وَمَنْصُورٌ وَدَيِّعٌ، وَرَاكِبٌ عَلَى حِمَارٍ وَعَلَى جَحْشٍ ابْنِ آتَانٍ» (زكريا ٩: ٩)
انسكاب الروح القدس يوم الخمسين	(د) «حينئذ لَمَّا رَأَى هِيرُودُسُ أَنَّ الْمَجُوسَ سَخَرُوا بِهِ غَضِبَ جَدًّا، فَأَرْسَلَ وَقَتَلَ جَمِيعَ الصُّبَّيَّانِ الَّذِينَ فِي بَيْتِ لَحْمٍ وَفِي كُلِّ تَحُومِهَا» (متى ١٦: ٢)	٤- «ثَقْبُوا يَدَيَّ وَرِجْلِي. أَصْصِي كُلَّ عِظَامِي، وَهُمْ يَنْظُرُونَ وَيَتَفَرِّسُونَ فِيَّ، يَقْسِمُونَ ثِيَابِي بَيْنَهُمْ، وَعَلَى لِبَاسِي يَقْتَرِعُونَ» (مزمور ٢٢: ١٨-١٨)
الصليب	(هـ) «فَقَامَ وَأَخَذَ الصُّبِّيَّ وَأُمَّهُ لِيَلَا وَانْصَرَفَ إِلَى مِصْرَ» (متى ١٤: ٢)	٥- «وَمِنْ مِصْرَ دَعَوْتُ ابْنِي» (هوشع ١١: ١)
ولادته من عذراء	(و) «وَفِي الْغَدِ سَمِعَ الْجَمْعُ الْكَثِيرُ الَّذِي جَاءَ إِلَى الْعِيدِ أَنَّ يَسُوعَ آتٍ إِلَى أُورُشَلِيمَ» (يوحنا ١٢: ١٢)	٦- «وَيَكُونُ بَعْدَ ذَلِكَ أَنِّي أَسْكُبُ زَوْجِي عَلَى كُلِّ بَشَرٍ، فَيَتَّبِعُنِي بَنُوكُمْ وَبَنَاتُكُمْ، وَيَطْلَعُ شَبُوحُكُمْ أَصْلَاحًا، وَيَرَى شَبَابُكُمْ رُؤْيً» (يوئيل ٢٨: ٢٩-٢٨)
مجيء يوحنا المعمدان	(ز) «أَنْتَ هُوَ الْآتِي أَمَ نَتَنَظَّرُ آخَرَ؟» (متى ٣: ١)	٧- «رَاحِيلُ تَبْكِي عَلَيَّ، وَتَأْتِي أَنْ تَنْعِزِي عَنْ أَوْلَادِهَا لِأَنَّهُمْ لَيْسُوا بِمُؤْجِدِينَ» (إرميا ٣١: ١٥)



٦ سِفْرُ الْمَزَامِيرِ وَحَيَاةِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ

سِفْرُ الْمَزَامِيرِ مَلِيءٌ بِالنَّبُوءَاتِ الَّتِي تَحْكِي حَيَاةَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى الْأَرْضِ وَفِدَاءَهُ لِلنَّشْرِيَّةِ، وَهَذِهِ بَعْضُ نَبُوءَاتِ الْمَزَامِيرِ الَّتِي تَشِيرُ إِلَى ذَلِكَ.
أَكْمِلِ الْجَدُولَ التَّالِيَ حَتَّى تَتَعَرَّفَ كَيْفَ تَحَقَّقَتْ هَذِهِ النَّبُوءَاتُ فِي:

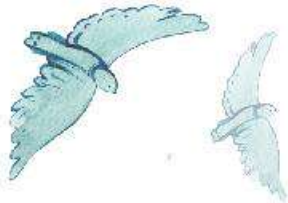
(يُوحَنَّا ٢٠: ٢٧ - يُوحَنَّا ١٩: ٢٩ - يُوحَنَّا ١٩: ٣٣ - لُوقَا ٢٤: ٥٠ - مَتَّى ٢٨: ٩)

التَّحْقِيقُ	الشَّاهِدُ	الْحَدَثُ
يُوحَنَّا ٢٧: ٢٠	مَزْمُور ٢٢: ١٦	١ الصَّلْبُ
	مَزْمُور ١٠١: ١٦	٢ الْقِيَامَةُ
	مَزْمُور ١٨: ٦٨	٣ الصُّعُودُ
	مَزْمُور ٢١: ٦٩	٤ قَدِّمُوا لَهُ مَرَارَةً وَخَلًّا
	مَزْمُور ٢٠: ٣٤	٥ لَا يَكْسِرُ عَظْمَةً مِنْ عِظَامِهِ

٧ شَهَادَةُ مِيلَادٍ

بِالْمَعْمُودِيَّةِ قَيَّدَ اسْمُ الطِّفْلِ فِي السَّمَاءِ وَصَارَ مُوَاطِنًا سَمَآوِيًّا يَبِيتُ فِي حِرَاسَةِ الْمَلَائِكَةِ وَرِعَايَةِ أَبِيهِ السَّمَآوِيِّ.

أَكْمِلِ الْبَيَانَاتِ التَّالِيَةَ لِتَحْصُلَ عَلَى شَهَادَةِ مِيلَادِكَ الْأَرْضِيَّةِ وَالسَّمَآوِيَّةِ.



بَيَانَاتُ الْمَوْلُودِ

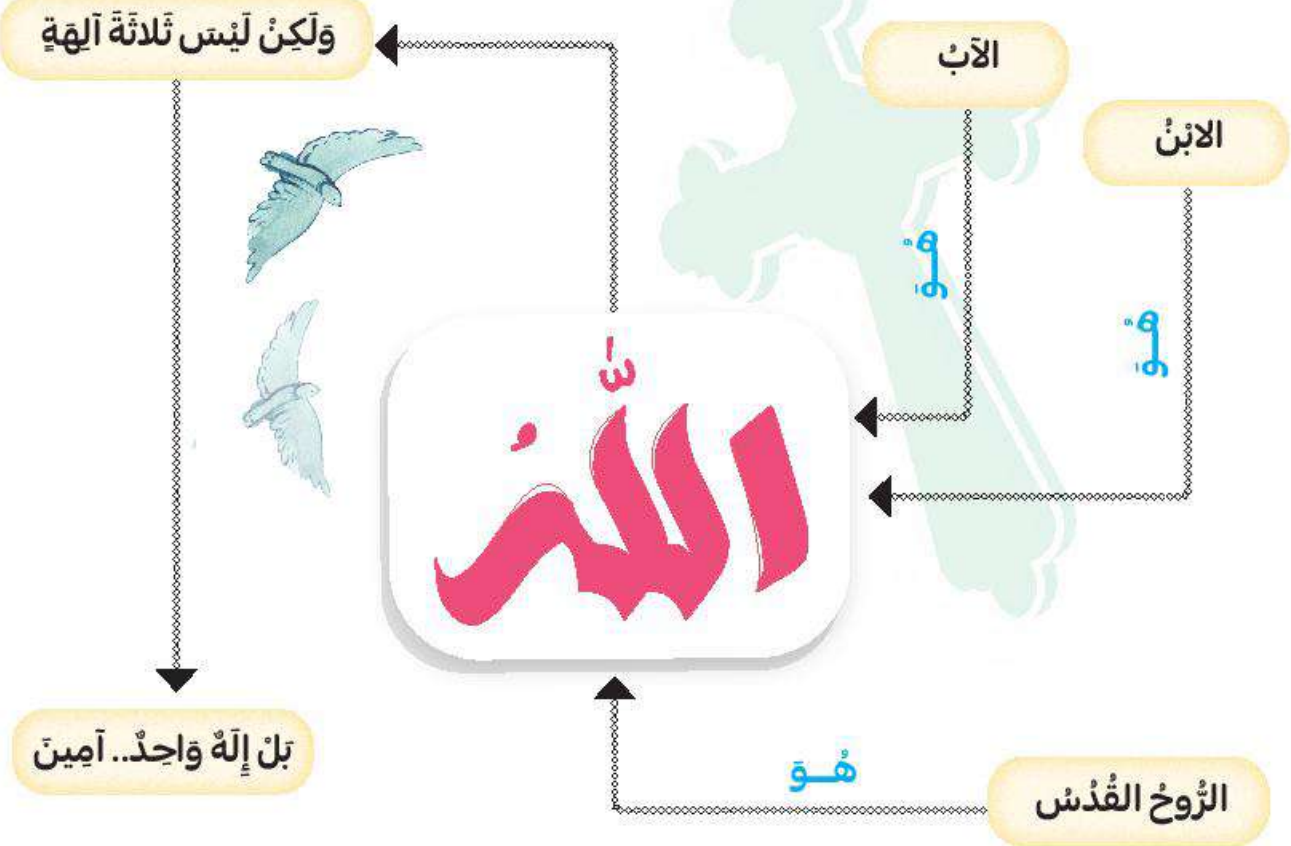
الاسم:	الاسم في المعمودية:
تاريخ الميلاد:	تاريخ المعمودية:
محل الميلاد:	محل الميلاد:
اسم الأب:	اسم الأب:
اسم الأم:	اسم الأم:
الجنسية:	الجنسية:

جَرْن

الله

الكنيسة

مواطن سماوي



★ تَعْرِفُ الشَّكْلَ الَّذِي أَمَامَكَ وَاسْتَخْرِجْ مِنْهُ قَوْلَ الْقَدِّيسِ «ساويرس الأنطاكي» عَنِ الثَّالُوثِ:

الْقَوْلُ الْأَبَائِيُّ:

(الْقَدِّيسُ سَاوِيرُسُ الْأَنْطَاكِيُّ)

★ نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلَائَكَ فِي قَوْلِ الْقَدِّيسِ «ساويرس الأنطاكي»، كَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟
★ بِمُسَاعَدَةِ زَمِيلِكَ ابْحَثْ عَنْ أَقْوَالِ آبَاءٍ آخَرِينَ عَنِ الثَّالُوثِ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ صَلِّ مِنَ الْعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ (ب):

(ب)

- نِعْمَانُ السَّرْيَانِيُّ.
- الرَّبُّ يَسُوعُ.
- مَلَاخِي وَهُوْشَعُ وَيُوئِيلُ وَإِرْمِيَا.
- تَمْهِيدُ الطَّرِيقِ لِلَّهِ يَسُوعُ.
- مُسَاوٍ لَأَقْنُومِ الْآبِ وَلَأَقْنُومِ الرُّوحِ.
- الْقُدُسُ فِي الْجَوْهَرِ.
- لَهُ ثَلَاثَةُ أَقَانِيمَ.
- لَهُ عَمَلُهُ الْخَاصُّ.
- حَمَلَ اللَّهُ الَّذِي يَرْفَعُ خَطِيئَةَ الْعَالَمِ.
- نَاسِكًا مُتَقَشِّفًا.
- فِي الثَّلَاثِينَ مِنْ عُمُرِهِ.

(أ)

- ١ رِسَالَةُ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ
- ٢ عَاشَ يُوْحَنَّا فِي الْبَرِّيَّةِ
- ٣ شَهَادَةُ يُوْحَنَّا لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ
- ٤ بَدَأَ يُوْحَنَّا خِدْمَتَهُ
- ٥ مِنْ زُمُورِ الْمَعْمُودِيَّةِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ
- ٦ مِنَ الَّذِينَ تَنَبَّأُوا بِمَجِيئِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ
- ٧ اللَّهُ جَوْهَرٌ وَاحِدٌ
- ٨ كُلُّ أَقْنُومٍ مِنَ الْأَقَانِيمِ الثَّلَاثَةِ
- ٩ أَقْنُومُ الْإِبْنِ
- ١٠ تَحَقَّقَتْ فِيهِ النَّبَوَاتُ



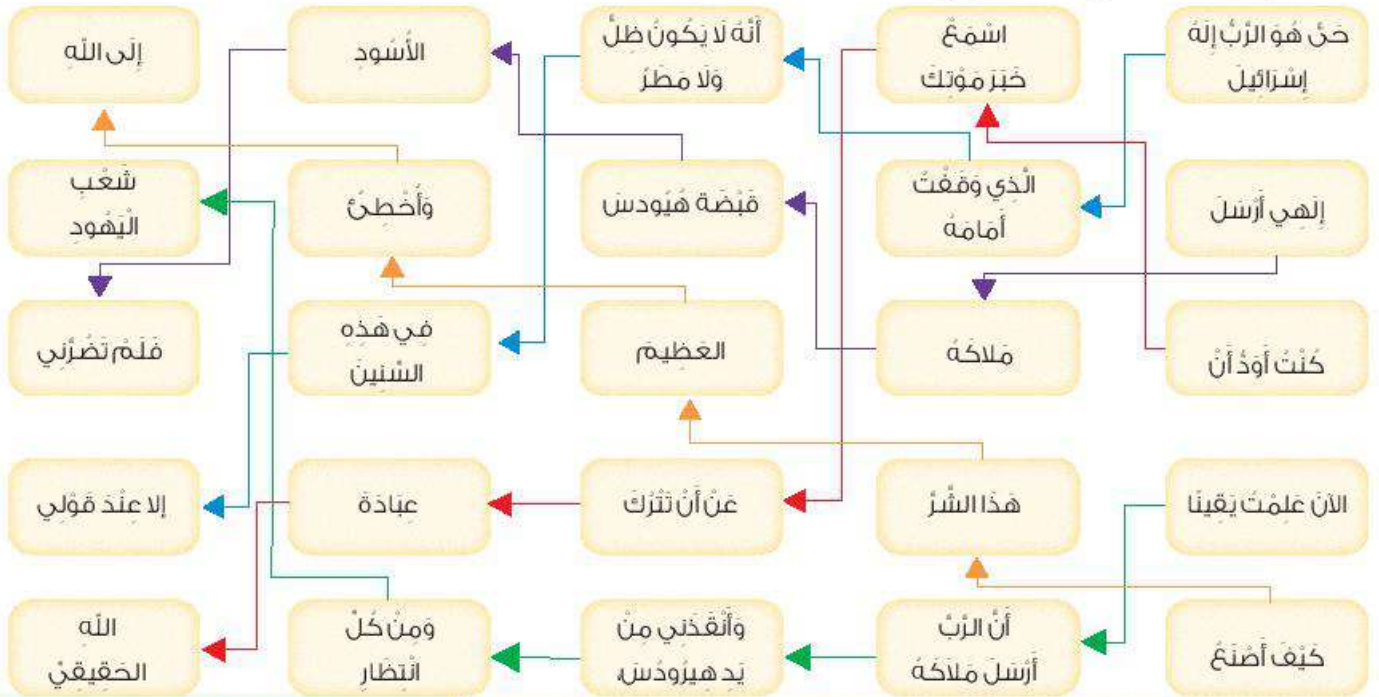
الدَّرْسُ الرَّابِعُ

الشَّجَاعَةُ - الْفِتْيَةُ الثَّلَاثَةُ



نَشَاطُ تَهْيِيدِي

- الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة يحكيان عن مواقف شجاعة للآباء والقديسين، هيّا نتعرّف إلى بعض هؤلاء، وكيف أظهرنا شجاعة فائقة في حياتهم. (تكوين ٣٩:٢٩)
- تتبّع الأسهم لتُصل على عبارات قالها بعض الآباء والقديسين واكتبها في المكان المخصّص، ثمّ تتبّع التي تصل إلى الجدول واستكملته حسب الأسئلة الموضوعية به.



ناقش مع معلمك وزملائك ما يلي:

- من قائل هذه العبارة؟
- لمن قيلت؟
- ما المناسبة التي قيلت فيها؟
- ماذا كانت النتيجة؟
- ماذا تفعل لو كنت مكانه؟

ملوك أول (٣٩:٢٩):

دانيال (٢٢:٦):

أعمال الرسل (١١:٢):

ملوك أول (١٧:١):

تاريخ الكنيسة:

أهداف الدرس



في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- ١- يذكر أسماء الفتية الثلاثة قبل وبعد السبي.
- ٢- يشرح الظروف التي عاش فيها الفتية الثلاثة.
- ٣- يبيّن رأيه في الأمر الذي أصدره «نبوخذ نصر» في السجود للتمثال.
- ٤- يثمن شجاعة الفتية الثلاثة في اعترافهم للإله الواحد.
- ٥- يستنبط أن الشخص الرابع في الآتون هو أحد ظهورات الله في العهد القديم.
- ٦- يردد ما قاله «نبوخذ نصر» بعدما أنقذ الله الفتية الثلاثة.
- ٧- يؤمن بقوة الله التي تسنده في ظروف حياته كلها.
- ٨- يتدرب على الاعتراف والشهادة لله في سلوكياته.

الآية الذهبية
«تَشَدُّ وَتَشَجُّعُ لَا تَرْهَبُ وَلَا
تَرْتَعِبُ لَأَنَّ الرَّبَّ إِلَهُكَ مَعَكَ
حِينَ تَذْهَبُ»
(يشوع ١:٩)



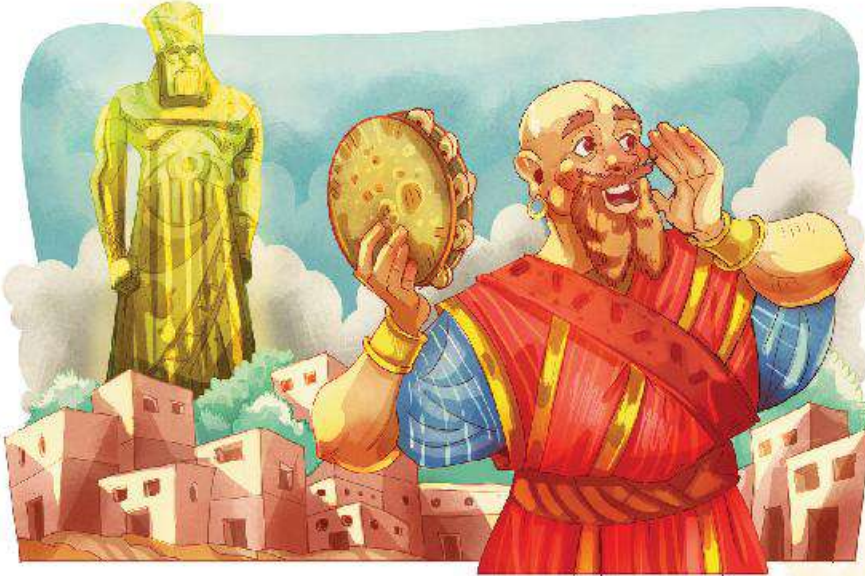
الشَّجَاعَةُ - الْفَتْيَةُ الثَّلَاثَةُ



الزَّمان: في عام ٦٠٠ ق.م تقريبًا

المكان: بلاد بابل

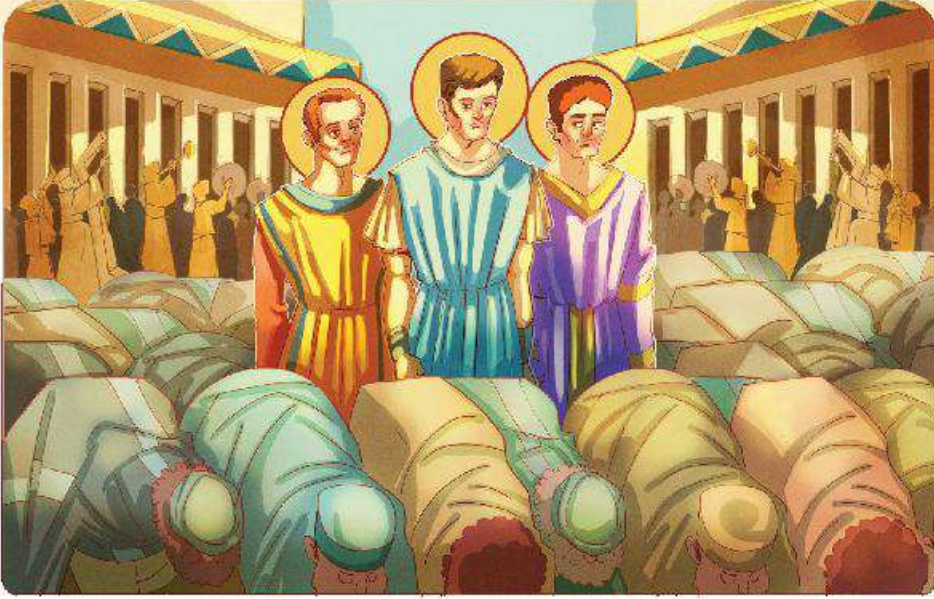
قَادَ «نبوخذ نصر» مَلِكُ بَابِلَ جَيْشًا كَبِيرًا أَغَارَ بِهِ عَلَى مَدِينَةِ يَهُودَا فِي أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ، سَبَى (أَسَرَ) الْمَلِكُ آلَافًا مِنْ شَعْبِ يَهُودَا وَعَادَ بِهِمْ لِمَدِينَةِ بَابِلَ، كَانَ مِنْ تَيْنٍ مَنْ سَبَاهُمْ الْمَلِكُ، دَانِيَالُ وَمَعَهُ ثَلَاثَةُ فَتَيَةٍ أَسْمَاؤُهُمْ حَنَانِيَا وَعَزَّارِيَا وَمِيصَائِيلُ، كَانَ دَانِيَالُ وَالْفَتَيَةُ الثَّلَاثَةُ يَعْبُدُونَ إِلَهَ الْوَاحِدِ؛ إِلَهَ آبَائِهِمْ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ؛ هَلْ سَيَظْلُونَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ فِي سَبْيِهِمْ بِبَابِلَ؟



كَانَ الْمَلِكُ «نبوخذ نصر» يَعْبُدُ إِلَهَةَ الْكَلْدَانِيِّينَ، فَرَبَطَ أَسْمَاءَ الْفَتَيَةِ الثَّلَاثَةِ بِأَسْمَاءِ تِلْكَ الْإِلَهَةِ الْوُثْنِيَّةِ وَبَدَّلَهَا إِلَى «شَدْرَحُ وَمِيشَاحُ وَعَبْدَنُغُو».

وَأَمَرَ الْمَلِكُ أَنْ يُصْنَعَ تَمَثَالٌ عَظِيمٌ مِنَ الذَّهَبِ طُولُهُ سِتُونَ ذِرَاعًا (بَارْتِفَاعُ تِسْعَةِ طَوَائِقَ تَقْرِيْبًا) وَعَرْضُهُ ٦ أَذْرُعَ. وَنَادَى مُنَادٍ فِي الشَّعْبِ بِحَزْمٍ وَشِدَّةٍ: «أَمَرْتُكُمْ مِنَ الْمَلِكِ أَنَّهُ عِنْدَ سَمَاعِ صَوْتِ الْآلَاتِ الْمَوْسِيقِيَّةِ أَنْ تَسْجُدُوا لِتَمَثَالِ الذَّهَبِ الَّذِي نَصَبَهُ الْمَلِكُ».

هَلْ سَيُغَيِّرُ هَذَا إِيمَانَ الْفَتَيَةِ الثَّلَاثَةِ بِالْإِلَهَةِ الْوَاحِدِ؟



بِالْفِعْلِ أَقَامَ الْمَلِكُ اخْتِفَالًا كَبِيرًا وَأَمَرَ الشَّعْبَ وَالْوُزَرَاءَ وَالْحُكَّامَ وَكِبَارَ رِجَالِ الْمَمْلَكَةِ بِأَنْ يَسْجُدُوا لِلتَّمَثَالِ، وَمَنْ لَا يَسْجُدُ سَيُلْقَى فِي أَتُونِ النَّارِ.
وَعَزَفَتِ الْمَوْسِيقَى أَمَامَ التَّمَثَالِ، فَخَرَّ الْجَمِيعُ سَاجِدِينَ لِتِمَثَالِ الْمَلِكِ وَلَكِنْ «لَا تَصْنَعْ لَكَ تِمَنَّا لَا مَنُحُوتًا.. لَا تَسْجُدْ لَهُنَّ وَلَا تَعْبُدِهِنَّ.. لَا يَكُنْ لَكَ إِلَهَةٌ أُخْرَى أَمَامِي» (خُرُوجَ ٢٠: ٣ - ٥).
مَا هَذِهِ الْكَلِمَاتُ؟ هِيَ كَلِمَاتُ وَصِيَّةِ اللَّهِ الَّتِي يَحْفَظُهَا حَنَانِيَا وَعَزَارِيَا وَمِيصَائِيلُ فِي قُلُوبِهِمْ مُنْذُ كَانُوا فِي أَرْضِ الْيَهُودِيَّةِ.

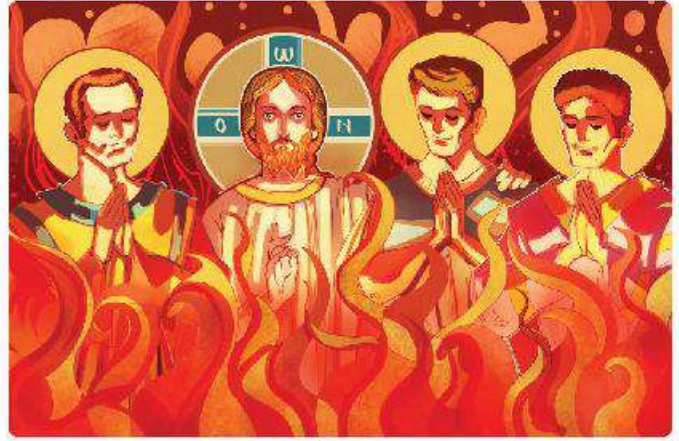


لَمْ يَسْجُدِ الْفَتَيَةُ الثَّلَاثَةُ لِتِمَثَالِ الْمَلِكِ، فَغَضِبَ لَمَّا أَخْبَرَهُ رِجَالُهُ بِذَلِكَ وَاسْتَدْعَاهُمْ وَسَأَلَهُمْ: «لَا تَعْبُدُونَ إِلَهِي وَلَمْ تَسْجُدُوا لِلتَّمَثَالِ الَّذِي صَنَعْتُهُ، اسْجُدُوا فِي الْحَالِ وَلَا فَسْتَلْقُونِ فِي الْأَتُونِ الْمُتَّقِدِ بِالنَّارِ.. مَنْ الْإِلَهَ الَّذِي يُنْقِذُكُمْ مِنْ يَدِي؟».
أَجَابُوهُ الْفَتَيَةُ بِشَجَاعَةٍ وَقُوَّةٍ: «يَا نَبُوخَذَنْصَرُ، إِلَهُنَا الْوَاحِدُ الَّذِي نَعْبُدُهُ يُنَجِّنُنَا مِنْ يَدِكَ».
صَرَخَ «نَبُوخَذَنْصَرُ» بِغَضَبٍ: «أَحْمُوا الْأَتُونِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ، أَلْقُوا الثَّلَاثَةَ فِي النَّارِ».



أَمْسَكَ عَيْدُ الْمَلِكِ الْفَتِيَّةِ الثَّلَاثَةِ وَرَمُوهُمْ مُوثَقِينَ (مَرْبُوطِينَ) فِي النَّارِ؛ مَنْ يُنْقَذُ حَنَانِيَا وَعَزَارِيَا وَمِيصَائِيلَ مِنْ نَارِ الْأَتُونِ الْمُحَمَّاةِ سَبْعَةَ أَضْعَافٍ ؟
- أَلَمْ نَلِقَ ثَلَاثَةَ رِجَالٍ ؟ فَلِمَاذَا أَرَى أَرْبَعَةً يَتَمَشَّوْنَ فِي وَسْطِ الْأَتُونِ، الشَّخْصُ الرَّابِعُ يُشَبِّهُ ابْنَ اللَّهِ ؟
صَرَخَ «نَبُوخَذ نَصْر» بِالْكَلِمَاتِ السَّابِقَةِ مُسْتَعْرِيًا مَا يَحْدُثُ، ثُمَّ اقْتَرَبَ مِنْ بَابِ الْأَتُونِ وَنَادَى: يَا «شدرخ وميشخ وعبدنغو».. يَا عَيْدَ اللَّهِ الْعَلِيِّ، اخْرُجُوا وَتَعَالَوْا.

نَظَرَ الْكُلُّ إِلَى الْفَتِيَّةِ فِي الْأَتُونِ، كَانَ شَيْئًا عَجِيبًا حَقًّا، كَيْفَ لَمْ تَكُنْ لِلنَّارِ قُوَّةٌ عَلَى أَجْسَامِهِمْ ؟! شَعْرَةٌ مِنْ رُءُوسِهِمْ لَمْ تَحْتَرِقْ وَسَرَاوِيلُهُمْ (مَلَابِسُهُمْ) لَمْ تَتَغَيَّرْ وَرَائِحَةُ النَّارِ لَمْ تَأْتِ عَلَيْهِمْ !
قَالَ «نَبُوخَذ نَصْر» وَهُوَ لَا يَرَالُ مُتَعَجِّبًا: تَبَارَكَ إِلَهُ «شدرخ وميشخ وعبدنغو» الَّذِي أَرْسَلَ مَلَكَهُ وَأَنْقَذَ عَبِيدَهُ الَّذِينَ رَفَضُوا أَنْ يَسْجُدُوا لِإِلَهِ غَيْرِ إِلَهُهِمْ.. حَقًّا لَيْسَ إِلَهُ آخَرُ يَسْتَطِيعُ أَنْ يَنْجِيَ مِثْلَمَا فَعَلَ إِلَهُهُمْ.



هَل تَعْلَمُ أَنْ:

- ١- أَنَّ الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ وَتَارِيخَ الْكَنِيسَةِ يَحْكِيَانِ عَنْ مَوَاقِفَ شَجَاعَةٍ لِلآبَاءِ وَالْقَدِيسِينَ وَيُعَلِّمَانِنَا أَلَّا نَخَافُ أَحَدًا أَوْ شَيْئًا.
- ٢- أَنَّ سِرَّ شَجَاعَتِنَا هُوَ الْإِيمَانُ بِالرَّبِّ يَسُوعَ قَادِيًا وَمُخَلِّصًا.
- ٣- أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ أَكُونَ شَجَاعًا بِأَنْ أَتَّقِيَ بِاللَّهِ وَوَعُودِهِ وَأَنْ أَدَافِعَ عَنِ الْحَقِّ بِهُدُوءٍ وَأَعْلِنَ إِيْمَانِي بِالرَّبِّ يَسُوعَ قَوْلًا وَعَمَلًا بِحُكْمَةٍ.
- ٤- أَنَّ الشَّهَادَةَ لَيْسَتْ فَقَطْ أَنْ نَبْدِلَ حَيَاتِنَا مِنْ أَجْلِ الْإِيمَانِ بِهِ، بَلْ أَنْ نَشْهَدَ لَهُ أَيْضًا فِي جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِنَا وَسُلُوكِيَّاتِنَا.
- ٥- أَنَّهُ يَجِبُ أَنْ نَشْهَدَ لِلرَّبِّ يَسُوعَ الْقَادِي وَالْمُخَلِّصِ، هُوَ اللَّهُ الَّذِي نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ لِأَجْلِ خَلَاصِنَا، تَأَلَّمَ وَقُبِرَ وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاءِ وَأَرْسَلَ لَنَا الرُّوحَ الْقُدُسَ وَسَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيُدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتَ.

هَيَّا نَصَلْ:

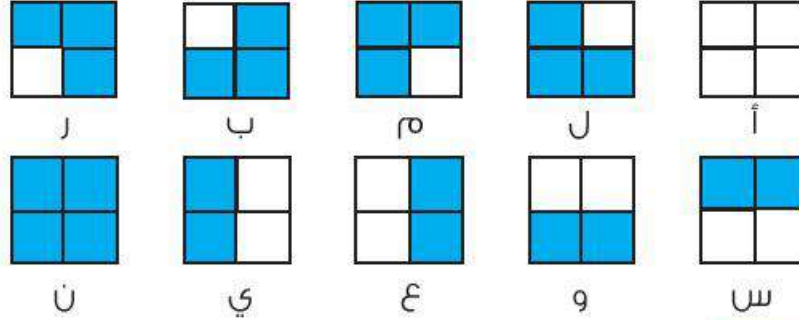
أَعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ مِنْ كُلِّ قَلْبِي لِأَنَّكَ اسْتَمَعْتَ لِكُلِّ كَلِمَاتِ قَمِي.. أَمَامَ الْمَلَائِكَةِ أُرْتَبِلُ لَكَ وَأَسْجُدُ قَدَامَ هَيْكَلِكَ الْمُقَدَّسِ وَأَعْتَرِفُ لَأَسْمِكَ عَلَى رَحْمَتِكَ وَحَقِّكَ؛ لِأَنَّكَ قَدْ عَظَّمْتَ اسْمَكَ الْقُدُّوسَ عَلَى الْكُلِّ.. الْيَوْمَ الَّذِي أَدْعُوكَ فِيهِ أَجْبِنِي بِسُرْعَةٍ.. فَلْيَعْتَرِفْ لَكَ يَا رَبُّ كُلُّ مُلُوكِ الْأَرْضِ؛ لِأَنَّهُمْ قَدْ سَمِعُوا سَائِرَ كَلِمَاتِ فَمِكَ وَلَيْسَبَّحُوا فِي طَرُقِ الرَّبِّ؛ لِأَنَّ مَجْدَ الرَّبِّ عَظِيمٌ؛ لِأَنَّ الرَّبَّ عَالٍ وَعَظِيمٌ.. إِنْ سَلَكَتُ فِي وَسْطِ الشَّدَّةِ فَإِنَّكَ تُخَيِّبُنِي.. الرَّبُّ يُجَازِي عَنِّي، يَا رَبُّ رَحْمَتَكَ دَائِمَةً إِلَى الْأَبَدِ، أَعْمَالُ يَدَيْكَ يَا رَبُّ لَا تَتْرُكُهَا، هَلِّلِيلِيَا.



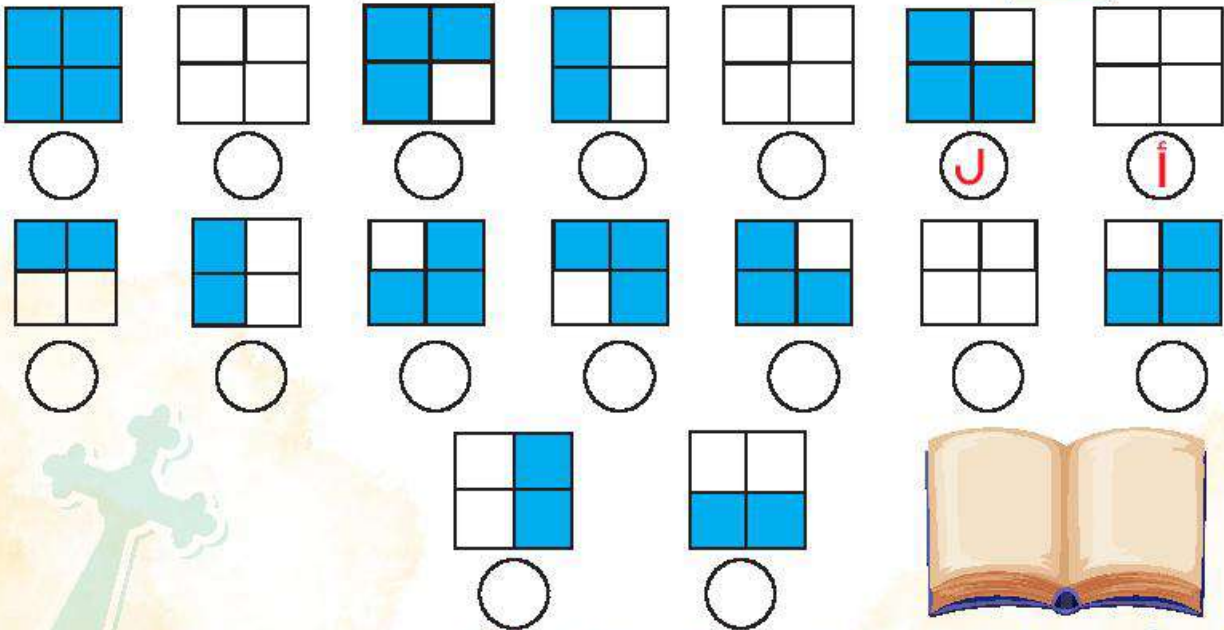


١ سرُّ الشَّجَاعَةِ

ضع الحَرْفَ الْمُنَاسِبَ أَتَسْفَلَ كُلِّ شَكْلِ لِتَحْضُلَ عَلَى كَلِمَةِ السَّرِّ الَّتِي تُعْطِي الْمُؤْمِنِينَ شَجَاعَةً فِي مُوَاجَهَةِ الْمَخَافِ وَالضَّيْقَاتِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:



مثال:



★ ناقش مع معلمك وزملائك هذه العبارة.. وكيف تطبقها في حياتك؟



٢ كيف أكون شجاعاً؟

وَضَعْ لَنَا الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ بَعْضَ الْوَصَايَا الَّتِي تَسْتَطِيعُ بِهَا أَنْ تَقْتَنِيَ الشَّجَاعَةَ، اسْتَخْرِجِ الشَّوَاهِدَ الْآتِيَةَ مِنْ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ وَضَعْ كُلَّ شَاهِدٍ أَمَامَ الْعِبَارَةِ الَّتِي تَنَاسِبُهَا:

(مَتَّى ٢٨: ٢٠)، (لُوقَا ٩: ٢٦)، (مَتَّى ٥: ٢٢)، (رُومَا ١٢: ٢١)

١ أَنْ أَتَّقِ بِاللَّهِ وَوَعْدِهِ. (مَتَّى ٢٨: ٢٠)

٢ أَلَا أَقَابِلَ الشَّرَّ بِالشَّرِّ بَلْ بِالْخَيْرِ.

٣ أَنْ أَدَافِعَ عَنِ الْحَقِّ بِلُطْفٍ وَلَا أَسْتَخْدِمَ الْعُنْفَ وَلَوْ بِالْكَلِمَةِ.

٤ أَلَا أَكْرِ إِيْمَانِي بِالرَّبِّ يَسُوعَ لَا بِالْكَلَامِ وَلَا بِالسُّلُوكِ.





نَحْنُ شُهُودٌ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ

٣

قَدْ أَوْصَانَا الرَّبُّ يَسُوعُ قَائِلًا: «فَلْيُضَيِّئِ نُورُكُمْ هَكَذَا قُدَّامَ النَّاسِ، لِكَيْ يَرَوْا أَعْمَالَكُمْ الْحَسَنَةَ وَيَمَجِّدُوا أَبَاكُمْ الَّذِي فِي السَّمَاوَاتِ» (مت ٥: ١٦).
الشَّهَادَةُ لِلسَّيِّدِ الْمَسِيحِ لَيْسَتْ فَقَطْ أَنْ نَبْذُلَ حَيَاتِنَا مِنْ أَجْلِ الْإِيمَانِ بِالرَّبِّ يَسُوعَ، بَلْ أَيْضًا أَنْ نَشْهَدَ لَهُ فِي جَمِيعِ تَصَرُّفَاتِنَا.



اكَتُبْ فِي كُلِّ مَجَالٍ مِمَّا يَلِي كَيْفَ تَشْهَدُ لِلرَّبِّ يَسُوعَ:

مَعَ أَقْرِبَائِي:

١- _____

٢- _____

مَعَ أَقْرِبَائِي:

١- _____

٢- _____

مَعَ الَّذِينَ يُبَغِضُونَنِي:

١- _____

٢- _____

مَعَ الَّذِينَ يُبَغِضُونَنِي:

١- _____

٢- _____

مَعَ جِيرَانِي:

١- _____

٢- _____

مَعَ جِيرَانِي:

١- _____

٢- _____

مَعَ أَصْدِقَائِي:

١- _____

٢- _____

مَعَ أَصْدِقَائِي:

١- _____

٢- _____

★ نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزُمَلَائِكَ قَوْلَ إِشْغِيَاءِ النَّبِيِّ «أَنْتُمْ شُهُودِي، يَقُولُ الرَّبُّ» (اش ٤٣: ١٠).. وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟



أَنَا شَبَاعٌ

٤

مَا أَصْعَبَ مُشْكِلَةٌ تَعَرَّضْتُ لَهَا؟

.....

.....

مَا أَصْعَبَ مُشْكِلَةٌ تَعَرَّضْتُ لَهَا؟

.....

.....

كَيْفَ تَصَرَّفْتُ تَجَاهَ هَذِهِ الْمَشْكِلَةِ؟

.....

.....

كَيْفَ تَصَرَّفْتُ تَجَاهَ هَذِهِ الْمَشْكِلَةِ؟

.....

.....

مَاذَا كَانَتِ النَّتِيجَةُ؟

.....

.....

مَاذَا كَانَتِ النَّتِيجَةُ؟

.....

.....

مَاذَا تَقُولُ لِلَّهِ؟

.....

.....

مَاذَا تَقُولُ لِلَّهِ؟

.....

.....



الدَّرْسُ الْخَامِسُ

الصَّلَاةُ - الْأَنْبَا بِيَشْوِي



نَشَاطُ تَفْهِيْدِي

الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يَحْكِي الْكَثِيرَ عَنِ الْآبَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدِيْسِيْنَ وَعَنْ قُوَّةِ صَلَوَاتِهِمْ الَّتِي أَثَرَتْ فِي حَيَاةِ الْكَنِيسَةِ، هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفُ إِلَى بَعْضِ هَؤُلَاءِ الْآبَاءِ.



صَلِّ مَا فِي الْعَمُودِ (أ) بِمَا يَنَاسِبُهُ مِنْ (ب) وَ(ج):

(ج)

سَمْعَانَ الشَّيْخَ

«بولس وسيلا»

«بولس وبرنابا»

التَّلَامِيذُ

«دانيال»

(ب)



(أ)

١ صَلِّ فِي جُبِّ الْأَسْوَدِ وَأَرْسَلِ اللَّهَ
مَلَائِكَةً وَسَدَّ أَفْوَاهَهَا.

٢ صَلِّ جِئِنْ حَمَلَ السَّيِّدُ الْمَسِيحَ
بَيْنَ يَدَيْهِ وَقَالَ: «الآن تَطْلُقُ عَبْدُكَ
يَا سَيِّدُ حَسْبَ قَوْلِكَ بِسَلَامٍ».

٣ فِي نِصْفِ اللَّيْلِ كَانَا يَصَلِّيَانِ
وَيَسُبِّحَانِ اللَّهَ وَالْمَسْجُودُونَ
يَسْمَعُونَهُمَا.

٤ كَانُوا يُوَاطِّبُونَ بِنَفْسٍ وَاحِدَةٍ
عَلَى الصَّلَاةِ وَالطَّلِبَةِ، مَعَ النِّسَاءِ
وَمَرْيَمَ أُمِّ يَسُوعَ.

٥ صَلِّ مَعَهُمَا الرُّسُلُ وَوَضَعُوا
عَلَيْهِمَا الْيَدَيَيْنِ، ثُمَّ أَرْسَلُوهُمَا
لِلْخِدْمَةِ.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ
«أُبَارِكُ الرَّبَّ فِي كُلِّ حِينٍ، دَائِمًا
تَسْبِيحُهُ فِي قَمِي»
[مَزْمُور ١٣٤: ١].

أَهْدَافُ الدَّرْسِ



في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يذكر نشأة الأنبا بيشوي ودور أسرته في تربيته تربية مسيحية.
- ٢- يمثل مع زملائه الحوار الذي دار بين الملاك وأم الأنبا بيشوي.
- ٣- يستببط كيف كان الأنبا بيشوي يقضي يومه في المغارة.
- ٤- يعدد ظهورات الرب يسوع للأنبا بيشوي.
- ٥- يعطي أمثلة في استجابة الله لنا في بعض الأمور دون أن نطلب.
- ٦- يعدد البركات التي نالها الأنبا بيشوي من حياة الصلاة.
- ٧- يتدرب على الصلاة الحائمة طيلة اليوم.
- ٨- يعبر عن اعتزازه بدير الأنبا بيشوي في وادي النطرون.



الصَّلَاةُ - الْأَنْبَا بِيَشْوِي

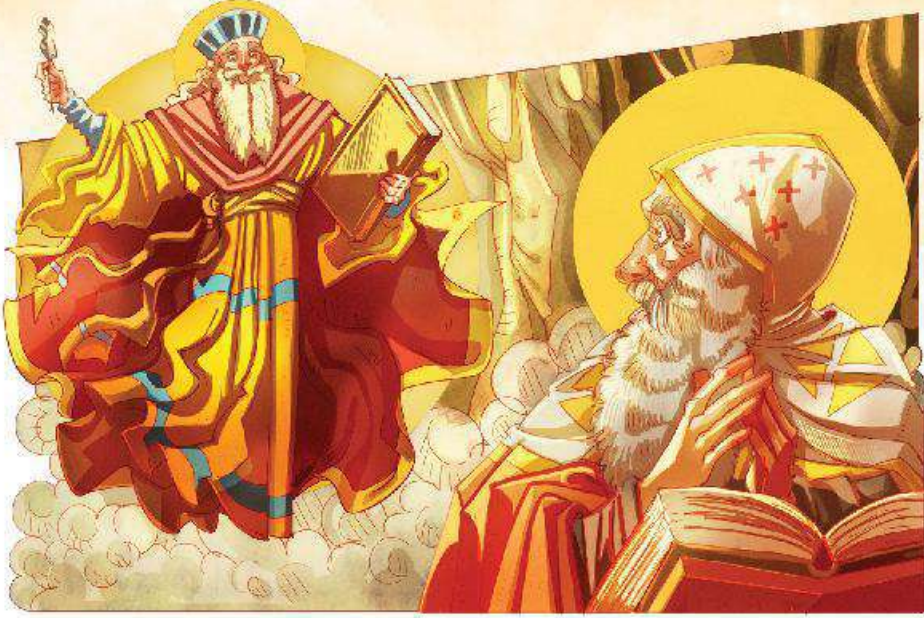


فِي الْقَرْنِ الْمِيلَادِيِّ الرَّابِعِ، حَوَالِي سَنَةِ ٣٢٠ م وُلِدَ طِفْلٌ صَغِيرٌ اسْمُهُ بِيَشْوِي بِقَرْيَةِ «سَنَشَا» بِمُحَافَظَةِ الْمُنُوفِيَّةِ، كَانَ وَاحِدًا ضَمَّنَ سَبْعَةَ إِخْوَةٍ بَنِينَ، تُوْفِّيَ وَالِدُهُمْ وَرَبَّتَهُمْ أُمُّهُمْ. شَبَّ بِيَشْوِي نَحِيفَ الْبَنِيَّةِ هَزِيلًا، لَكِنَّهُ قَوِيَ الرُّوحُ وَالنَّفْسُ بِمَا نَشَأَتْهُ عَلَيْهِ أُمُّهُ مِنْ مَحَبَّةٍ لِلصَّلَاةِ وَالْكِتَابِ الْمُقَدَّسَةِ وَصَلَوَاتِ الْكَنِيسَةِ وَتَبَاتٍ فِي التَّعَالِيمِ وَالْآذَابِ الْمَسِيحِيَّةِ. كَانَتْ أُمُّهُ سَيِّدَةً تَقِيَّةً، ظَهَرَ لَهَا مَلَكٌ! قَالَ الْمَلَكُ لِلْأُمِّ: «الرَّبُّ يَقُولُ أَعْطِنِي أَحَدَ أَوْلَادِكَ لِيُخَدِّمَنِي جَمِيعَ أَيَّامِ حَيَاتِهِ».



قَالَتْ الْأَزْمَلَةُ الْأُمُّ: «كُلُّ أَوْلَادِي لِلرَّبِّ لِيُخْتَارَ مِنْهُمْ مَنْ يُرِيدُهُ»، مَدَّ الْمَلَكُ يَدَهُ وَوَضَعَهَا عَلَى بِيَشْوِي، عَقَّبَتْ الْأُمُّ: «بِيَشْوِي ضَعِيفُ الْبَنِيَّةِ، نَحِيفُ الْجَسَدِ!»، فَأَجَابَهَا الْمَلَكُ: «قُوَّةُ الرَّبِّ فِي الضَّعْفِ تَكْمُلُ». وَصَدَقَ كَلَامُ الْمَلَكِ...

لَمَّا بَلَغَ الْأَنْبَا بِيَشْوِي عَامَهُ الْعِشْرِينَ، انْطَلَقَ إِلَى بَرِّيَّةِ «شِيهِيَت» (مِيزَانِ الْقُلُوبِ) فِي وَادِي النَّطْرُونِ وَتَتَلَمَّذَ عَلَى يَدَيِ الْقَدِيسِ الْأَنْبَا «بِمَا» لِمُدَّةِ ثَلَاثِ سَنَوَاتٍ قَضَاهَا مُعْتَكِفًا فِي قَلَائِيَتِهِ مُوَظِّلًا عَلَى الصَّلَاةِ وَالصُّومِ وَقِرَاءَةِ الْأَسْفَارِ الْمُقَدَّسَةِ، وَفِي أُنْتَاءِ تِلْكَ الْفَتْرَةِ رَبَّطَتْهُ مَحَبَّةٌ أَخَوِيَّةٌ عَمِيقَةٌ مَعَ الْقَدِيسِ يَخْنَسِ الْقَصِيرِ.



تَنِيحُ الْأَنْبِيَا «بِمَا» فَقَضَى الْقَدِيسَانِ بِيَشْوِي وَيَخْنَسُ لَيْلَتَهُمَا فِي الصَّلَاةِ، فَظَهَرَ لَهُمَا مَلَكٌ وَأَرْشَدَهُمَا إِلَى أَنْ يَبْقَى الْأَنْبِيَا يَخْنَسُ فِي مَكَانِهِ وَأَنْ يُعَادِرَ الْأَنْبِيَا بِيَشْوِي لِمَكَانٍ آخَرَ.
سَكَنَ الْأَنْبِيَا بِيَشْوِي فِي مَغَارَةٍ أُخْرَى، وَهُنَاكَ كَانَ يَقْضِي يَوْمَهُ بَيْنَ الصَّوْمِ وَحِفْظِ الْأَسْفَارِ الْمُقَدَّسَةِ وَكَانَ يَرَى أَرْمِيَا النَّبِيَّ فِي أَثْنَاءِ قِرَاءَتِهِ لِلسُّفَرِ، فَدَعَا «بِيَشْوِي الْإِرْمِيَاي».



كَانَ الرَّبُّ يَسُوعُ دَائِمَ الظُّهُورِ لِلْقَدِيسِ لِبَسَاطَةِ قَلْبِهِ وَنَقَايِهِ، فَحَدَّثَهُ مَرَّةً وَقَالَ لَهُ: «يَا مُخْتَارِي بِيَشْوِي، نَظَرْتُ تَعَبَكَ وَجَهَادَكَ، وَهَآ أَنَا أَكُونُ مَعَكَ».
فِي مَرَّةٍ أُخْرَى ظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ وَقَالَ لَهُ: «افْرَحْ يَا مُخْتَارِي بِيَشْوِي، أَتَنْظُرُ هَذَا الْجَبَلَ؟ سَأُرْسِلُ لَكَ رُهْبَانًا يَمْلَأُونَهُ وَيَعْبُدُونَنِي»، وَبَارَكَهُ وَارْتَفَعَ.
ذَاتَ مَرَّةٍ طَرَقَ بَابَهُ شَخْصٌ لَا يَعْرِفُهُ، رَحَّبَ بِهِ وَأَدْخَلَهُ وَدَعَاهُ لِيُغْسِلَ قَدَمَيْهِ، حَسَبَ عَادَةِ الرُّهْبَانِ فِي ذَلِكَ الزَّمَانِ، فُوجِئَ بِأَثَارِ مَسَامِيرَ فِي قَدَمَيْ الضَّيْفِ فَأَذْرَكَ أَنَّهُ الرَّبُّ يَسُوعُ، بَارَكَهُ الرَّبُّ وَاخْتَفَى.

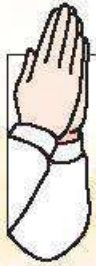


ظَلَبَ الرُّهْبَانُ مِنَ الْأَنْبَا بِيشوي أَنْ يُصَلِّيَ لِيُظَهَرَ لَهُمُ
الرَّبُّ يَسُوعُ لِيَرَوْهُ كَمَا يَرَاهُ هُوَ.. صَلَّى الْقَدِيسُ فَظَهَرَ لَهُ
الرَّبُّ يَسُوعُ وَوَعَدَهُ بِأَنَّهُ سَيُظَهَرُ لِلرُّهْبَانِ عَلَى الْجَبَلِ.
خَرَجَ الرُّهْبَانُ فِي الْمِيعَادِ مُتَوَجِّهِينَ لِلْجَبَلِ، اسْتَوْقَفَهُمْ
فِي الطَّرِيقِ شَيْخٌ مُسِنٌّ، ظَلَبَ مِنْهُمْ أَنْ يُسَاعِدُوهُ لِيَصْعَدَ
مَعَهُمُ الْجَبَلَ لِيَرَى الرَّبَّ، لَكِنَّهُمْ كَانُوا فِي عَجَلَةٍ لِيَرَوْا الرَّبَّ
يَسُوعَ، فَأَسْرَعُوا فِي طَرِيقِهِمْ وَرَفَضُوا أَنْ يُسَاعِدُوهُ.
ظَلَبَ الشَّيْخُ الْمُسِنُّ ذَلِكَ مِنَ الْأَنْبَا بِيشوي الَّذِي كَانَ
يَسِيرُ فِي الْمُوَخَّرَةِ بِسَبَبِ شَيْخُوخِيَّتِهِ.

سَارَ الشَّيْخُ الْمُسِنُّ مُعْتَمِدًا عَلَى ذِرَاعِ الْقَدِيسِ خُطُوبَاتٍ قَلِيلَةً،
أَنَّهُكَ التَّعَبُ الشَّيْخُ الْمُسِنُّ فَتَوَقَّفَ. رَفَعَهُ الْأَنْبَا بِيشوي عَلَى
ظَهْرِهِ، رَغْمَ شَيْخُوخَةِ الْقَدِيسِ، وَصَعِدَ بِهِ الطَّرِيقَ.
ثَقُلَتْ خُطُوبَاتُ الْأَنْبَا بِيشوي - وَعَلَى ظَهْرِهِ الشَّيْخُ الْمُسِنُّ -
عَلَى الطَّرِيقِ شَيْئًا فَشَيْئًا، لَمْ يَعْذِ يَحْتَمِلُ التَّقَدُّمَ خُطْوَةً وَاحِدَةً..
أَذْرَكَ أَنَّهُ يَحْمِلُ الرَّبَّ، فَقَالَ لَهُ: «لَا تَسْعُكَ السَّمَاءُ، فَكَيْفَ لِيُمَثِّلِي
أَنْ يَحْمِلَكَ؟»، فَأَجَابَهُ الرَّبُّ: «حَبِيبِي بِيشوي، جَسَدُكَ الَّذِي
حَمَلْتَنِي بِهِ لَنْ يَرَى فَسَادًا»، وَاخْتَفَى.
وَهُنَا عَرَفَ الْإِخْوَةُ حَقِيقَةَ الشَّيْخِ الْمُسِنِّ، فَحَزِنُوا جِدًّا لِأَنَّهُمْ لَمْ
يَنَالُوا بَرَكَتَهُ حَمْلِهِ.



- هَجَمَ الْبَرْبَرُ (اللُّصُوصُ) عَلَى الْبَرِّيَّةِ، تَرَكَ الْأَنْبَا بِيشوي بَرِّيَّةَ
«شيهيت» إِلَى الصُّعِيدِ وَأَسَّسَ دَيْرًا فِي بَلَدَةِ «البرشا» بِمَرْكَزِ
«ملوي»، وَأَقَامَ هُنَاكَ حَتَّى تَنْتَاحَ عَامَ ١٧٤١م وَدُفِنَ وَقَدْ بَلَغَ مِنَ الْعُمُرِ
٩٧ عَامًا.. فِي الْقَرْنِ التَّاسِعِ أُعِيدَ الْجَسَدُ إِلَى بَرِّيَّةِ «شيهيت»،
حَالِيًا بِدَيْرِ الْقَدِيسِ الْأَنْبَا بِيشوي بِوَادِي النُّطْرُونِ، وَلَا يَزَالُ جَسَدُهُ
مَحْفُوظًا لَا يَرَى فَسَادًا كَمَا وَعَدَهُ الرَّبُّ يَسُوعُ.



هَلْ تَعْلَمُ أَنْ:

- ١- الصَّلَاةُ هِيَ دَوَاءُ الْمَرِيضِ وَبَابُ التَّوْبَةِ وَمِفْتَاحُ السَّمَاءِ، وَهِيَ رَفْعُ الْقَلْبِ إِلَى اللَّهِ، كَمَا أَنَّهَا تُحَرِّكُ الْيَدَ الَّتِي تُدِيرُ الْعَالَمَ، وَهِيَ
أَيْضًا طَعَامُ الْمَلَائِكَةِ وَالسَّلَامُ الَّذِي يَصْعَدُ بِنَا إِلَى السَّمَاءِ.
- ٢- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يَخْبِي الْكَثِيرَ عَنِ الْأَبَاءِ وَالْأَنْبِيَاءِ وَالْقَدِيسِينَ وَقُوَّةَ صَلَوَاتِهِمُ الَّتِي أَثَرَتْ فِي حَيَاةِ الْكَنِيسَةِ.
- ٣- الْكَنِيسَةُ تَعْلَمُنَا أَنْ نُصَلِّيَ لِلَّهِ بِاسْتِمْرَارٍ طِيلَةَ الْيَوْمِ وَفِي كُلِّ وَقْتٍ وَفِي كُلِّ مَكَانٍ، لَكِنِ نَعِيشُ حَيَاةَ الصَّلَاةِ.
- ٤- الْكَنِيسَةُ تَعْلَمُنَا أَنْ نُرَدِّدَ صَلَاةَ يَسُوعَ بِاسْتِمْرَارٍ وَنَقُولَ: يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ، ارْحَمْنِي أَنَا الْخَاطِئُ.
- ٥- اللَّهُ وَحْدَهُ هُوَ الْقَادِرُ عَلَى أَنْ يُعْطِينَا كُلَّ شَيْءٍ وَلَكِنْ لَيْسَ كُلُّ مَا نَطْلُبُهُ يُعْطِينَا إِيَّاهُ، بَلْ يُعْطِينَا مَا يَنْفَعُنَا فَقَطْ.
- ٦- الْكَنِيسَةُ تَعْلَمُنَا أَنْ نُصَلِّيَ مِنْ أَجْلِ الْوَطَنِ وَرِجَالِ الدِّينِ وَالْمُجْتَمَعِ وَكُلِّ إِنْسَانٍ.

هَيَّا نُصَلِّ:

- يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ ارْحَمْنِي. يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ بَارِكْنِي.
يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ احْفَظْنِي. يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ قَوِّنِي.
يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ ثَقِّنِي. يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ ابْنَ اللَّهِ قَدِّسْنِي. أَجِبْكَ يَا رَبِّي يَسُوعَ الْمَسِيحَ وَأُبَارِكَ اسْمَكَ.





١ قُوَّةُ الصَّلَاةِ

- أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ الْآتِيَةَ مُسْتَعْدِمًا الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَعْبُرُ عَنْهَا الصُّورُ التَّالِيَةُ
وَاجْتَسِفْ مَا الصَّلَاةُ وَقُوَّتُهَا فِي حَيَاتِنَا كَمَا هُوَ مُوضَّحٌ بِالْمِثَالِ:



مِثَالٌ: الصَّلَاةُ هِيَ **مِفْتَاحُ** السَّمَاءِ.

١ الصَّلَاةُ هِيَ الْمَلَائِكَةُ.

٢ الصَّلَاةُ هِيَ التَّوْبَةُ.

٣ الصَّلَاةُ هِيَ الَّذِي يَصْلِي إِلَى

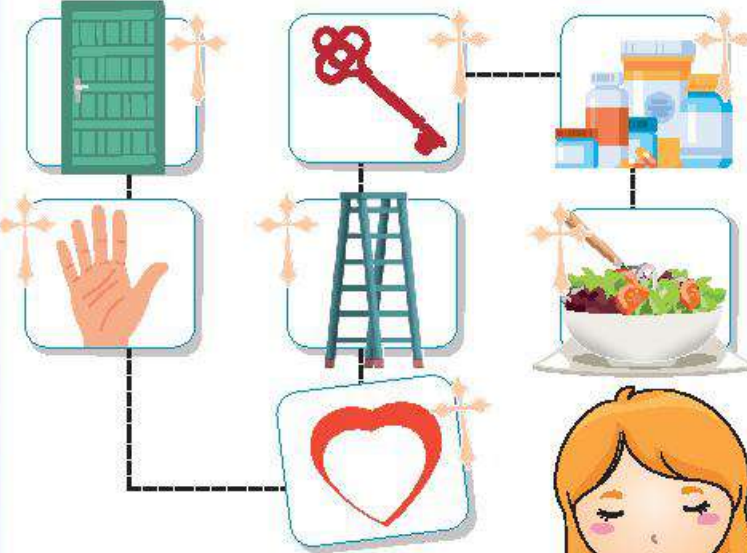
السَّمَاءِ.

٤ الصَّلَاةُ هِيَ الْمَرِيضُ.

٥ الصَّلَاةُ هِيَ الَّتِي تَجْلِبُ السَّلَامَ

إِلَى الْعَالَمِ.

٦ الصَّلَاةُ هِيَ رَفَعٌ إِلَى اللَّهِ.



٢ أَنَا أَصَلِّي كُلَّ حِينٍ

٢

أَنَا أَصَلِّي بَعْدَ تَنَاوُلِ
الطَّعَامِ وَأَقُولُ:

.....
.....

أَنَا أَصَلِّي قَبْلَ تَنَاوُلِ
الطَّعَامِ وَأَقُولُ:

.....
.....

أَنَا أَصَلِّي بَعْدَ
الاسْتِيقَاضِ مِنَ النَّوْمِ
وَأَقُولُ:

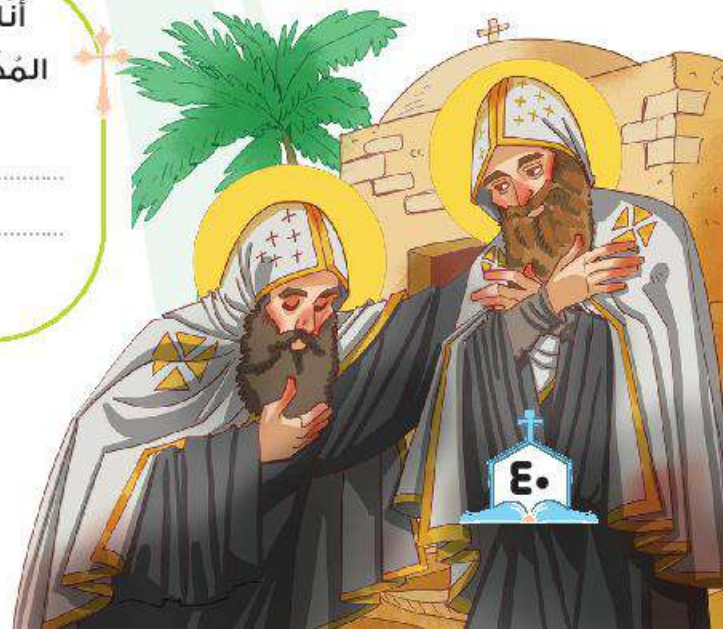
.....
.....

أَنَا أَصَلِّي قَبْلَ
نَوْمِي وَأَقُولُ:

.....
.....

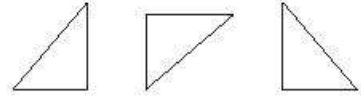
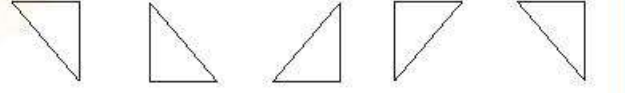
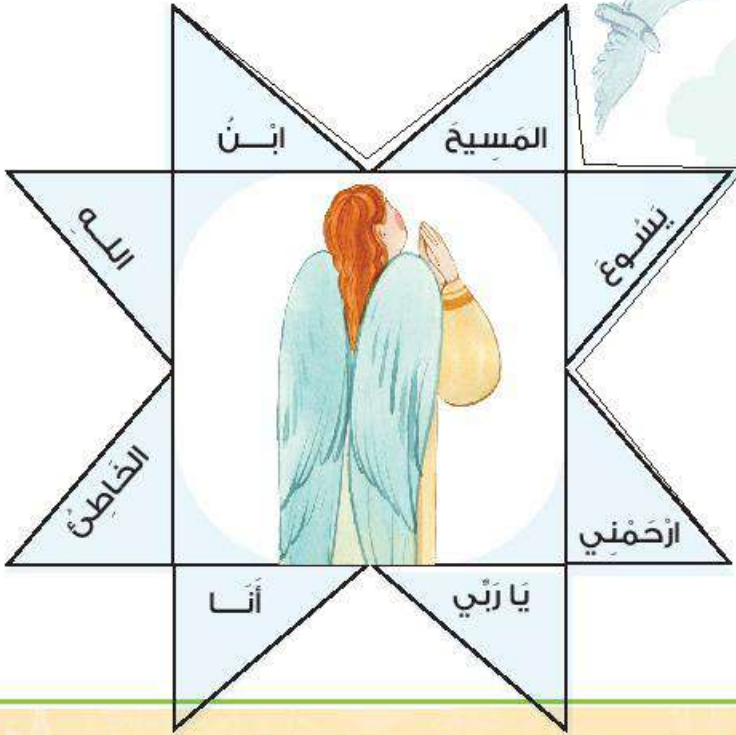
أَنَا أَصَلِّي قَبْلَ
الْمَذَاكِرَةِ وَأَقُولُ:

.....
.....





- ضَعِ الْكَلِمَةَ الْمُنَاسِبَةَ أَسْفَلَ كُلِّ شَكْلِ مِمَّا يَلِي لِتُكْتَشَفَ صَلَاةُ يَسُوعَ.
- لَا تَنْتَرِكْ اسْمَ الرَّبِّ يَسُوعَ بَلْ أَمْسِكْهُ بِقَلْبِكَ وَرَتِّلْ بِهِ بِلِسَانِكَ وَفِي قَلْبِكَ فِي كُلِّ وَقْتٍ طَيِّلَةَ الْيَوْمِ.



صَلَاةُ يَسُوعَ:

نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَايِكَ قُوَّةَ صَلَاةِ يَسُوعَ
وَفَاعِلِيَّتَهَا فِي حَيَاتِنَا.



مَاذَا نَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ فِي صَلَوَاتِنَا؟

٤

أَشْيَاءَ يَنْبَغِي أَنْ
تَطْلُبَهَا
مِنَ اللَّهِ

١-

٢-

٣-

أَشْيَاءَ أَعْطَاكَ
اللَّهُ إِيَّاهَا دُونَ أَنْ
تَطْلُبَهَا

١-

٢-

٣-

أَشْيَاءَ طَلَبْتَهَا مِنْ
اللَّهُ وَلَمْ يَحَقِّقْهَا لَكَ،
وَاجْتَنَسْتُ بَعْدَ ذَلِكَ
أَنَّهُ تَضَرَّكَ

١-

٢-

٣-

أَشْيَاءَ طَلَبْتَهَا
مِنَ اللَّهِ
وَحَقَّقَهَا لَكَ

١-

٢-

٣-

أَشْيَاءَ لَا يَسْتَطِيعُ
أَحَدٌ أَنْ يُعْطِيَكَ
إِيَّاهَا سِوَى اللَّهِ

١-

٢-

٣-





٥ الكَنِيسَةُ تُصَلِّي

٥

اُخْتَبِ صَلَاةً مُنَاسِبَةً مِنْ عِنْدِكَ أَصْفَلْ كُلَّ صُورَةٍ مِمَّا يَلِي:

مَنْ أَجْلِ الْمَرَضَى



مَنْ أَجْلِ رِجَالِ الدِّينِ



مَنْ أَجْلِ الْوَطَنِ
(الرئيس، الجيش، الشرطة، القضاء... إلخ)



مَنْ أَجْلِ كُلِّ أَحَدٍ



مَنْ أَجْلِ النَّيْلِ وَالزَّرْعِ وَالْعُشْبِ



مَنْ أَجْلِ الْمَسْخُونِينَ



٦ آبَاءُ وَالْقَابِ

٦

لَقَّبَ الْأَنْبِيَاءُ بِيَشْيٍ بِالْقَابِ كَثِيرَةً، مِنْهَا الرَّجُلُ الْكَامِلُ وَحَبِيبٌ مَخْلَصًا الصَّالِحَ ... إلخ، وَكَذَلِكَ لَقَّبَ الْأَبَاءُ وَالْأَنْبِيَاءُ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ وَتَارِيخِ الْكَنِيسَةِ بِالْقَابِ كَثِيرَةً.. هَيَّا نَتَعَرَّفْ إِلَى بَعْضِ هَؤُلَاءِ الْأَبَاءِ وَالْقَدِيسِينَ وَالْقَابِيَةِ، وَنَضَعُ كُلَّ لَقَبٍ مِمَّا يَلِي مَعَ مَا يَنَاسِبُ كُلَّ شَخْصٍ فِي هَذَا النِّشَاطِ كَمَا فِي الْمَثَالِ:
(أُمُّ النُّورِ، أَبُو الرَّهْبَانِ، كَارُوزُ الدِّيَارِ الْمَصْرِيَّةِ، حَامِي الْإِيمَانِ، أَمِيرُ الشُّهَدَاءِ)



الاسم: الْأَبَا أَنْطُونِيوس



اللقب:

الاسم: الْأَبَا بِيَشْيٍ



ملان

اللقب: الرَّجُلُ الْكَامِلُ

الاسم: مار جرجس



اللقب:

الاسم: الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ



اللقب:

الاسم: مار مرقس



اللقب:

الاسم: أَثْنَاسِيوس



اللقب:

أَلْقَابُ الْأَبَاءِ
وَالْقَدِيسِينَ



املا بطاقة تعارف الأنبا بيشوي



- الاسم: **بيشوي**
 القرية:
 الحالة الاجتماعية:
 اللقب:
 اسم الدير الموجود به:
 مكان الدير:
 تاريخ الميلاد:
 المحافظة:
 المهنة:
 تاريخ النياحة:
 جسده:



أقوال الآباء

أجب عن كل سؤال مما يلي بكلمة واحدة لتحصل على قول القديس (أثناسيوس الرسولي) عن التسبيح:

يُعطي للمرضى.

٣

كتبها داود النبي.

٢

لغة السماء.

١

مفرد أشغية.

٤

عناصر الإنسان الروح والجسد و.

٥

٥

٤

لشفاء

٣

٢

١

(القديس أثناسيوس الرسولي)

القول الأبائي:

- ناقش مع معلمك وزملائك قول القديس «أثناسيوس الرسولي»، وكيف تطبقه في حياتك؟
 مستخدماً آية وسيلة أخرى ابحث عن أقوال آباء أخرى عن الصلاة.

أسئلة الدرس أكمل العبارات الآتية بكلمة مناسبة مما تعلمته من الدرس:

١- قال الملاك لأم الأنبا بيشوي: الرب يقول أعطني أحد ليخدمني.

٢- «أبارك الرب في كل حين في فمي» (مز ٣٤: ١).

٣- تتلمذ الأنبا بيشوي على يد معلمه الأنبا

٤- الصلاة هي رفع لله و الذي نضعه به إلى السماء.

٥- لقب الأنبا بيشوي بـ «بيشوي الإزميائي»؛ لأنه كان يرى النبي

في أثناء قراءته السفر.

٦- الصلاة هي المريض والتوبة و السماء.

٧- كان دائم الظهور للأنبا بيشوي؛ لبساطة قلبه ونقاؤه.

٨- الكنيسة تعلمنا أن نصلي من أجل و و

٩- صلاة يسوع هي: يا ربّي المسيح ابن الله، ارحمني أنا

١٠- يوجد جسد الأنبا بيشوي الآن في دير في وادي



الدَّرْسُ السَّادِسُ مَحْفُوظَاتُ: يُوْحَنَّا ١: ٨-١٠

فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ، وَالْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ، وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ.. هَذَا كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ.. كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ.. فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ، وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ، وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ، وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ.. كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوْحَنَّا، هَذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَاسِطَتِهِ.. لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورُ، بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ. (يُوْحَنَّا ١: ٨-١٠)

• الشَّرْحُ •

فِي بَشَارَةِ الْإِنْجِيلِ لِمُعَلِّمِنَا «مَار يُوْحَنَّا» الْبَشِيرِ (الْأَهْوَتِي)، الْإِصْحَاحُ الْأَوَّلُ (٨-١).

نَجِدُ التَّعَالِيمَ التَّالِيَةَ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ:

- ١ أَرْلِيَّةُ الرَّبِّ يَسُوعَ: وَجُودُهُ الْأَرْلِي (لَا بَدَايَةَ لَهُ) فَهُوَ الْكَائِنُ مُنْذُ الْأَزَلِ .
- ٢ مُسَاوَاتُهُ لِأَقْنُومِ الْآبِ: أَقْنُومُ الْابْنِ كَائِنٌ قَبْلَ الزَّمَنِ (أَرْلِي) مِثْلُ الْآبِ.
- ٣ الْخَالِقُ: كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، فَهُوَ خَالِقُ الْكَوْنِ وَكُلِّ مَا فِيهِ.
- ٤ تَجَسُّدُهُ: وُلِدَ مِنَ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ لِكَيْ يَتَجَسَّدَ مِنْهَا (يَأْخُذَ مِنْهَا جَسَدًا) وَيَقْدِيَ الْبَشَرِيَّةَ.
- ٥ وَخِدَانِيَّةُ الْأَقَانِيمِ: اللَّهُ وَاحِدٌ مُثَلَّثُ الْأَقَانِيمِ الْآبِ وَالابْنِ وَالرُّوحِ الْقُدُسِ.

• مَعَانِي مَفْرَدَاتِ النَّصِّ •

فِي الْبَدْءِ: مَا قَبْلَ الزَّمَنِ وَمَا قَبْلَ الْخَلِيقَةِ.
كَانَ الْكَلِمَةُ: الْمَقْصُودُ بِهِ أَقْنُومُ الْابْنِ الَّذِي تَجَسَّدَ فِي مَلَأِ الزَّمَنِ مِنَ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ.
الْكَلِمَةُ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ: أَقْنُومُ الْكَلِمَةِ كَائِنٌ فِي اللَّهِ، كَمَا يَوْجَدُ الْعَقْلُ فِي الْإِنْسَانِ، وَكَمَا تَوْجَدُ الْكَلِمَةُ فِي عَقْلِ الْإِنْسَانِ.
وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ: مُسَاوٍ لِلآبِ فِي الْجَوْهَرِ.
هَذَا: الْمَقْصُودُ بِهِ أَقْنُومُ الْابْنِ.
كَانَ فِي الْبَدْءِ عِنْدَ اللَّهِ: أَقْنُومُ الْابْنِ أَرْلِي، مِثْلُ أَقْنُومِ الْآبِ وَلَا يَوْجَدُ وَقْتُ لَمْ يَكُنْ مَوْجُودًا فِيهِ.
كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ: أَقْنُومُ الْابْنِ خَالِقُ الْكَوْنِ.
وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ: بِدُونِهِ لَا يَصِيرُ لِلْخَلِيقَةِ وَجُودٌ.
فِيهِ كَانَتْ الْحَيَاةُ: أَقْنُومُ الْابْنِ هُوَ أَسَاسُ الْحَيَاةِ لِكُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ وَلِكُلِّ مَا فِي الْوُجُودِ، وَهُوَ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ لَا تَنْتَهِي وَلَا تَمُوتُ، وَهَذَا هُوَ سِرُّ ارْتِبَاطِ الْخَلِيقَةِ بِهِ فَهُوَ مَصْدَرُ حَيَاتِهَا.
وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورَ النَّاسِ: الْحَيَاةُ هِيَ أَقْنُومُ الْكَلِمَةِ الَّذِي صَارَ نُورًا لِلْإِنْسَانِ يَعْرِفُ بِهِ اللَّهُ وَيَرَاهُ.
وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ: الْخَطِيئَةُ أَعْمَتِ النَّاسَ عَنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ، وَجَاءَ الْمَسِيحُ لِيُخَلِّصَ الْخَطَاةَ وَيُنِيرَ لَهُمُ الطَّرِيقَ لِلْأَبَدِيَّةِ.
وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ: مَنْ يَبْقَى فِي الْخَطِيئَةِ يَبْقَى فِي الظُّلْمَةِ (غِيَابِ النُّورِ) وَيَبْعَدُ عَنْ مَعْرِفَةِ اللَّهِ وَلَا يُدْرِكُهُ.
كَانَ إِنْسَانٌ مُرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ يُوْحَنَّا: الْمَقْصُودُ بِهِ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ .
هَذَا جَاءَ لِلشَّهَادَةِ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ: جَاءَ يُوْحَنَّا يَعِدُ الطَّرِيقَ لِلْمَسِيحِ وَيَشْهَدُ أَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ هُوَ اللَّهُ الَّذِي تَجَسَّدَ مِنْ أَجْلِ خَلَاصِ الْبَشَرِيَّةِ.
لِكَيْ يُؤْمِنَ الْكُلُّ بِوَاسِطَتِهِ: كَانَ يُوْحَنَّا يَدْعُو النَّاسَ لِلتَّوْبَةِ، وَكُلُّ مَنْ يَقْدُمُ تَوْبَةً تَنْفَتِّحُ عَيْنَاهُ فَيَعْرِفُ الْمَسِيحَ وَلَمْ تَكُنِ الدَّعْوَةُ لِلْيَهُودِ فَقَطْ بَلْ لِكُلِّ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِالرَّبِّ يَسُوعَ.
لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورُ: اعْتَقَدَ بَعْضُ الْيَهُودِ أَنَّ يُوْحَنَّا هُوَ الْمَسِيحُ الْمُخَلَّصُ فَتَبِعُوهُ.
بَلْ لِيَشْهَدَ لِلنُّورِ: يُوْحَنَّا شَرَحَ لَهُمْ أَنَّهُ لَيْسَ الْمُخَلَّصُ، بَلْ لِيَعِدَ الطَّرِيقَ لِلْمَسِيحِ الْمُخَلَّصِ وَيَشْهَدَ لَهُ.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

- ❖ في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
 - ١- يردد أجزاء من الإصحاح الأول من إنجيل يوحنا.
 - ٢- يفهم مفردات كلمات النص الواردة في المحفوظات.
 - ٣- يتعرّف من أقنوم الكلمة.
 - ٤- يذكر بعض صفات أقنوم الكلمة.
 - ٥- يحدد رسالة يوحنا المعمدان.
 - ٦- يعبر عن إيمانه بأقنوم الكلمة.

١ احفظ وافهم

صَلِّ مِنَ الْعُمُودِ (أ) بِمَا يَنَاسِبُهُ مِنْ (ب):

أ

- ١ لَمْ يَكُنْ هُوَ النُّورُ، بَلْ لِيَشْهَدْ لِلنُّورِ
- ٢ فِي الْبَدْءِ كَانَ الْكَلِمَةُ
- ٣ وَالظُّلْمَةُ لَمْ تُدْرِكْهُ
- ٤ كُلُّ شَيْءٍ بِهِ كَانَ، وَبِغَيْرِهِ لَمْ يَكُنْ شَيْءٌ مِمَّا كَانَ
- ٥ النُّورُ يُضِيءُ فِي الظُّلْمَةِ

ب

- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ نُورُ الْعَالَمِ
- الشَّعْبُ الْخَاطِئُ
- يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانُ
- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ الْأَزَلِيُّ
- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ الْخَالِقُ

٢ احفظ وعش

أَكْمِلِ النَّصَّ التَّالِيَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

فِيهِ كَانَتْ نُورٌ وَ كَانَتْ نُورٌ وَ يُضِيءُ فِي وَ
لَمْ تُدْرِكْهُ. كَانَ مَرْسَلٌ مِنَ اللَّهِ اسْمُهُ هَذَا جَاءَ لِيَشْهَدْ لِكَيِ
يُؤْمِنَ بِوِاسِطَتِهِ، لَمْ يَكُنْ هُوَ بَلْ لِيَشْهَدْ

٣ أَقْنُومُ الابْنِ

اسْتَخْرِجْ مِنْ نَصِّ الْمَحْفُوظَاتِ الْآيَاتِ الَّتِي تَصِفُ أَقْنُومَ الْكَلِمَةِ (الابْنِ) وَاخْتَبَرَهَا فِي الْمَكَانِ الْمَخْصُصِ
بِالنَّشَاطِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

مثال: أَقْنُومُ الابْنِ مُسَاوٍ لِلآبِ فِي الْجَوْهَرِ: وَكَانَ الْكَلِمَةُ اللَّهُ

- ١- أَقْنُومُ الابْنِ أَرْلِي:
- ٢- أَقْنُومُ الابْنِ كَائِنٌ فِي اللَّهِ:
- ٣- أَقْنُومُ الابْنِ أَسَاسُ الْحَيَاةِ:
- ٤- أَقْنُومُ الابْنِ هُوَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ:



التقويم التكويني



١ ضع خطأ تحت الإجابة الصحيحة:

- أ) تتلمذ الأنبا بيشوي على يد الأنبا (شَنُودَة - بموا - أنطونيوس - هيدرا)
- ب) الله جَوْهَرٌ وَاحِدٌ لَهُ (أَقْنُومٌ - أَقْنُومَان - ثَلَاثَةُ أَقَانِيم - لا شيء مما سبق)
- ج) الصلاة هي الذي نصل به إلى السماء. (السَّلَام - اليَد - الدَّوَاء - كُلُّ مَا سَبَق)
- د) أَقْنُومُ الْإِبْنِ (أَزَلِي - أَبَدِي - مُساوٍ للآبِ فِي الْجَوْهَر - كُلُّ مَا سَبَق)



٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (x) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ) السَّيِّدُ الْمَسِيحُ هُوَ مَحْوَرُ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ بِعَهْدَيْهِ الْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ. ()
- ب) قَالَ «دَانِيال» لِنَبُوخذ نصر: «إِلَهْنَا الْوَاحِدُ الَّذِي نَعْبُدُهُ يُنْجِينَا مِنْ يَدِكَ». ()
- ج) أُلْقِيَ «دَقْلَدِيَانُوس» الْغَتِيَّةَ الثَّلَاثَةَ فِي أُنُورِ النَّارِ؛ لِأَنَّهُمْ لَمْ يَسْجُدُوا لِلتَّمَثَالِ. ()
- د) الرَّبُّ يَسُوعُ تَحَقَّقَتْ فِيهِ جَمِيعُ النَّبَوَاتِ الَّتِي جَاءَتْ بِالْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ. ()



٣ اكمل ما يلي:

- أ) «هُوَذَا اللَّهُ الَّذِي يَرْفَعُ الْعَالَمَ!» (يو: ٢٩).
- ب) «أَنَا هُوَ خُبْرُ الْحَيَاةِ. مَنْ يَقْبَلْ إِلَيَّ فَلَا وَمَنْ يُؤْمِنْ بِي فَلَا أَبَدًا» (يو: ٣٥).
- ج) «فِيهِ كَانَتْ وَالْحَيَاةُ كَانَتْ نُورٌ وَالنُّورُ يُضِيءُ فِي وَالظُّلُمَةُ لَمْ» (يو: ٤-٥).
- د) «تَشَدَّدْ وَتَسْجَعْ أَلَا وَلَا لِأَنَّ الرَّبَّ إِلَهَكَ مَعَكَ حَيْثُمَا تَذْهَبُ» (يش: ٩).



٤ مَنْ رُمُوزِ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ:

- أ
- ب
- ج
- د



٥ مَنْ هُوَ؟

أ ضَرَبَ صَخْرَةً حُورِيبَ بَعْصَاهُ، فَخَرَجَ مِنْهَا مَاءٌ بِقُوَّةِ اللَّهِ.

ب أَعَدَّ شَعْبًا مُسْتَعِدًّا لِلْمَسِيحِ.

ج ظَهَرَ لَهُ الرَّبُّ يَسُوعَ عِدَّةَ مَرَّاتٍ، وَسَمَحَ لَهُ أَنْ يَحْمِلَهُ عَلَى كَتِفَيْهِ.

د الشَّخْصُ الرَّابِعُ الَّذِي كَانَ فِي الْأَتُونِ مَعَ الْفَتْيَةِ الثَّلَاثَةِ.



٦ رَتِّبْ قِصَّةَ الْخَلَاصِ الَّتِي يُفَكِّنُكَ أَنْ تَتَكَلَّمَ بِهَا عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ لِتَشْهَدَ لاسْمِهِ الْمُبَارَكِ بِحَسَبِ تَسْلُسِلِهَا التَّارِيخِيِّ:

- ☐
- ☐
- ☐
- ☐
- ☐
- ☐
- ☐

أ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُسِ وَمِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ.

ب قَامَ مِنَ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.

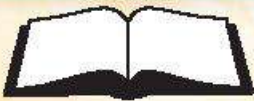
ج دُفِنَ فِي الْقَبْرِ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.

د صُلِبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ بِيلاطسِ الْبُنْطِيِّ.

ه أُرْسِلَ لَنَا الرُّوحُ الْقُدُسُ يَوْمَ الْخُمُسِيِّينَ.

و صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ.

ز يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيُدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ.



٧ اكَتُبْ مُلَخَّصًا قَصِيرًا فِي ثَلَاثَةِ أَسْطُرٍ عَنْ سِيرَةِ الْأَنْبَا بِيَشُوي:





المَشْرُوعُ

كِتَابَةُ قِصَّةٍ عَنِ التَّعَامُلِ مَعَ الْآخَرِينَ بِدُونِ تَفْيِيزٍ:



١ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ آيَاتٍ تَدُلُّ عَلَى الْقِيَمِ الْآتِيَةِ:

أ المَحَبَّة:

ب مُسَاعَدَةُ الضُّعَفَاءِ:

ج الرِّحْمَةُ:

د قَبُولُ الْآخَرِ:

هـ مَحَبَّةُ الْأَعْدَاءِ:



٢ مِمَّا تَعَلَّمْتَهُ بِالْمَدُورِ؛ كَيْفَ نُمَارِسُ الْمَحَبَّةَ مَعَ كُلِّ مَنْ ...؟

أ الْمُخْتَلِفِ عَنَّا فِي الدِّينِ:

ب الْمُخْتَلِفِ عَنَّا فِي النُّوعِ:

ج الْمُخْتَلِفِ عَنَّا فِي الْجَنَسِيَّةِ:

د الْمُخْتَلِفِ عَنَّا فِي اللَّوْنِ:

هـ الْمُخْتَلِفِ عَنَّا فِي الثَّقَافَةِ:



٣ ارْسُمْ شَجَرَةً تُوَضِّحُ بِهَا الْقِيَمَ الَّتِي تَنْتُجُ عَنِ التَّعَامُلِ مَعَ الْآخَرِينَ بِدُونِ تَفْجِيرٍ:



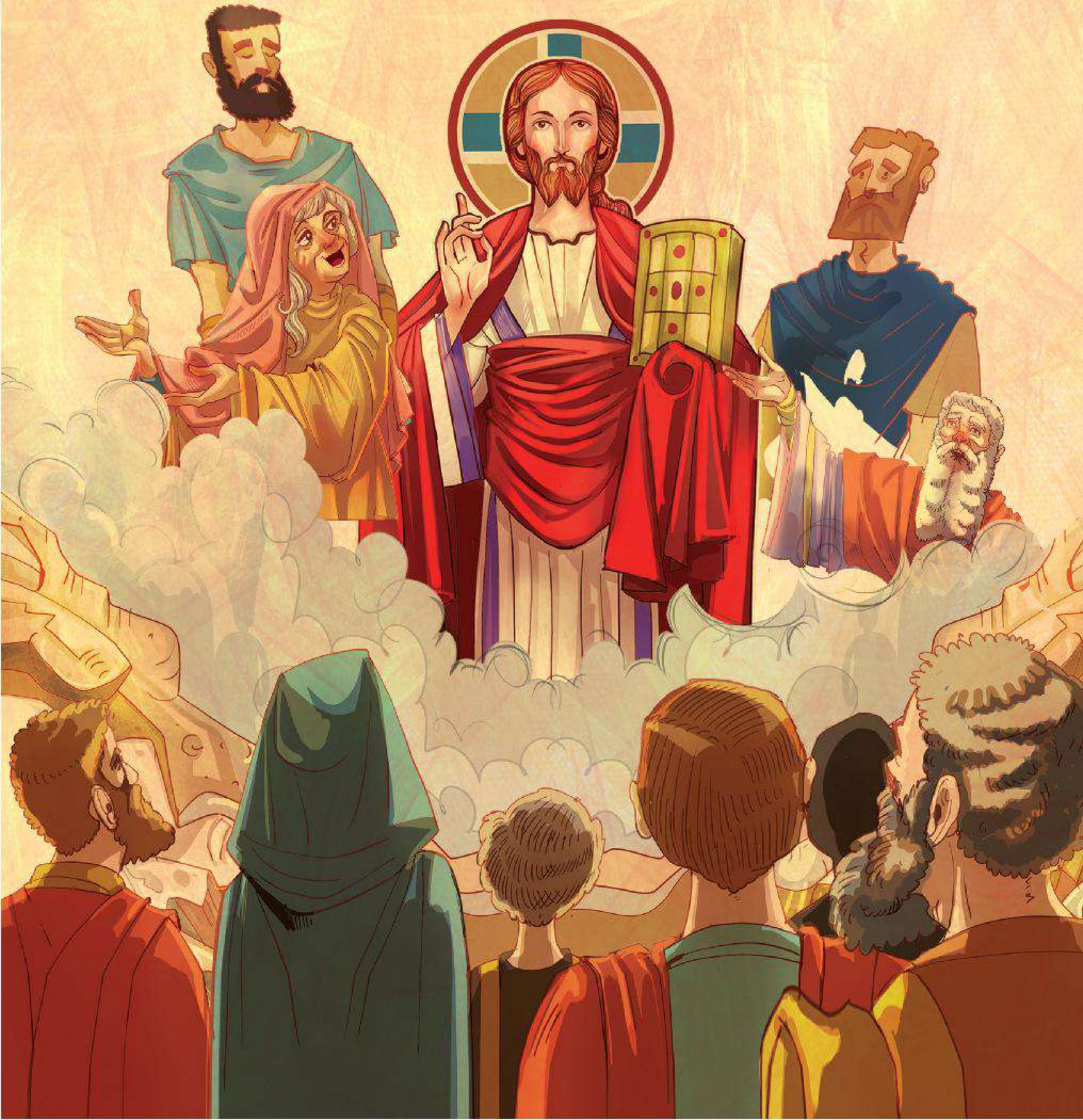
٤ نَاقِشْ مَعَ زُمَلَائِكَ كَيْفَ سَيَتِمُّ تَنْسِيقُ الْفِكْرِ وَالْمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتُمُوهَا لِتَصْمِمَ كُتَيْبَ الْقِصَّةِ الْخَاصِّ بِمَجْمُوعَتِكُمْ.

٥ شَارِكْ زُمَلَاءَكَ بِالْفَصْلِ الْكُتَيْبِ الْخَاصِّ بِالْقِصَّةِ وَاعْرِضْهُ عَلَيْهِمْ.



عَلَاقَاتِي مَعَ الْآخِرِينَ

الْمَحُورُ الثَّانِي

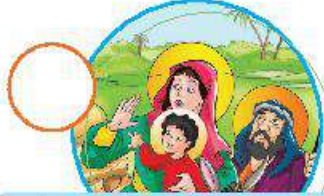


الرَّبُّ يَسُوعُ الْفَادِي وَالْمُخَلِّصُ

- أكمل العبارات الآتية بكلمات مناسبة كما في المثال.
- رَتَّبْ أَحداثَ قصة الخلاص، اذكر مع زملائك ومعلمك قصة كل حدث.
- في كل موقف ضع نفسك مكان الملاك، وأجر حواراً مع تطل القصة.



ظَمَانُ الْمَلَكِ وَأَخْبَرَهُ بِأَنَّ الْعَذْرَاءَ
حُبَلَى بِالرُّوحِ الْقُدُسِ.
تَعَلَّمْتُ أَن:



أَمَرَ الْمَلَكُ بِأَنْ يَأْخُذَ الصَّبِيَّ وَأُمَّهُ
وَيَهْرُبَ إِلَى مِصْرَ.
تَعَلَّمْتُ أَن:



بَشَّرَ الْمَلَكُ زَكَرِيَّا الْكَاهِنَ بِوِلَادَةِ يُوْحَنَّا
الْمَعْمَدَانِ.
تَعَلَّمْتُ أَن: أَصْدَقُ مَوَاعِيدَ اللَّهِ وَأَطِيعَةً.



بَشَّرَ الْمَلَكُ بِقِيَامَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ
مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ.
تَعَلَّمْتُ أَن:



بَشَّرَ الْمَلَكُ بِوِلَادَةِ الطِّفْلِ يَسُوعَ.
تَعَلَّمْتُ أَن:



بَشَّرَ الْمَلَكُ بِوِلَادَةِ الطِّفْلِ يَسُوعَ.
تَعَلَّمْتُ أَن:



أَخْبَرَ الْمَلَكُ بِأَنَّ الرَّبَّ يَسُوعَ
سَوْفَ يَأْتِي ثَانِيَةً إِلَى الْعَالَمِ.
تَعَلَّمْتُ أَن:



دَخَرَ الْمَلَكُ عَنْ بَابِ الْقَبْرِ لِيُغْلِنَ
قِيَامَةَ الرَّبِّ يَسُوعَ.
تَعَلَّمْتُ أَن:



ظَهَرَ الْمَلَكُ فِي بُسْتَانِ
«جَنَسِيمَانِي» لِيُقَوِّيَهُ.
تَعَلَّمْتُ أَن:

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَدَلَ
ابْنَهُ الْوَحِيدَ، لِكَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ
يُؤْمِنُ بِهِ، بَلْ تَكُونُ لَهُ
الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ»
[يُوحَنَّا ٣: ١٦].

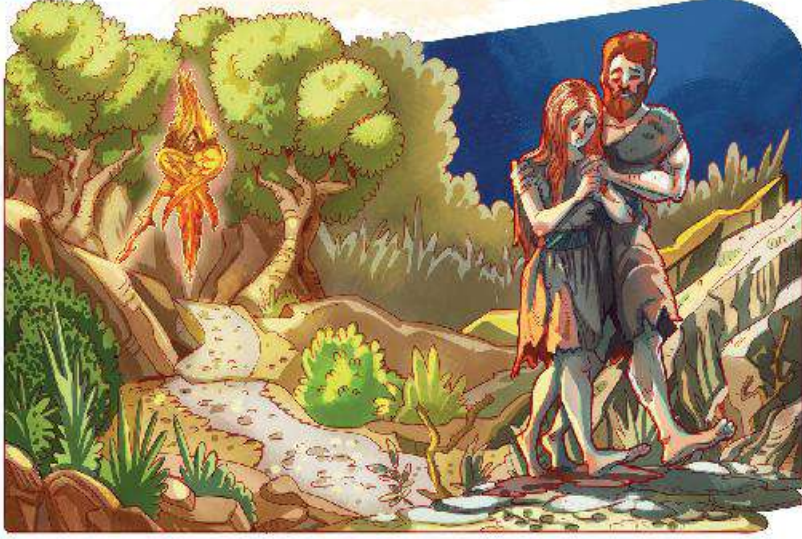
أَهْدَافُ الدَّرْسِ



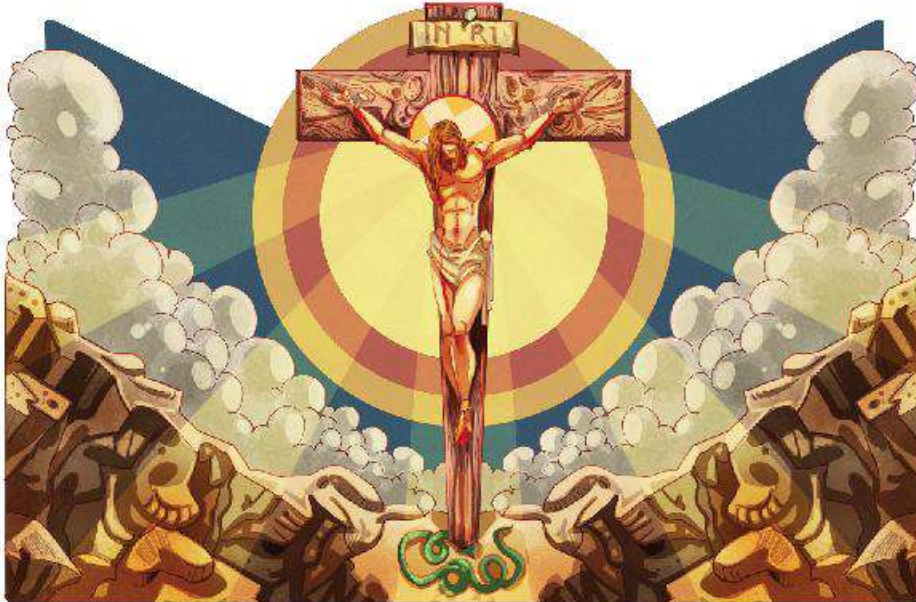
في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادراً على أن:

- ١- يتعرف أن الله خلق الإنسان حراً وقديساً، ولكنه سقط.
- ٢- يستنتج العلاقة بين الخطية والموت.
- ٣- يستنبط ضرورة وجود فادٍ يفتدي البشرية.
- ٤- يحدد الشروط الواجب توافرها في الفادي المخلص.
- ٥- يدلل على محبة الله في تجسده لأجل خلاص البشرية.
- ٦- يبرهن على انطباق شروط الفادي المخلص على الرب يسوع.
- ٧- يعبر عن محبة الله الغياضة في خطة خلاصنا.
- ٨- يتدرب على قبول الغفران والتوبة، وممارسة وسائل النعمة.

الرَّبُّ يَسُوعُ الْفَادِي وَالْمُخَلِّصُ



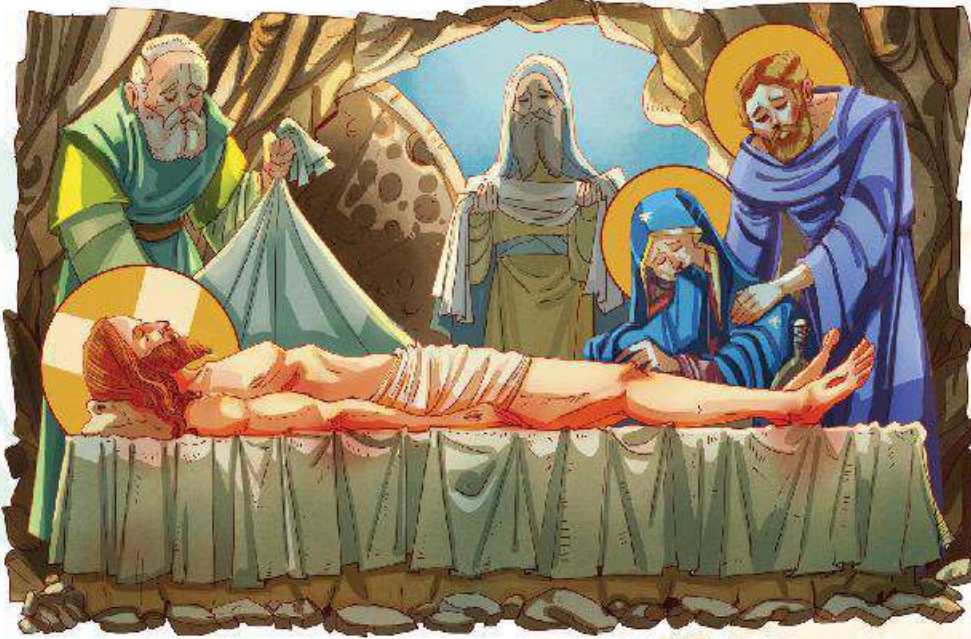
اللهُ مُجِبُّ الْبَشَرِ؛ تِلْكَ هِيَ بَدَايَةُ الْقِصَّةِ .. أَحَبَّ آدَمُ فَخَلَقَهُ عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ، وَخَلَقَ مِنْ أَجْلِهِ الْكَوْنَ وَأَحْيَاهُ مَعَهُ فِي جَنَّةِ عَدْنٍ وَمَيَّرَهُ وَأَعْطَاهُ الْحُرِّيَّةَ لِيُخْتَارَ بِكَامِلٍ إِرَادَتِهِ مَا يُرِيدُ، وَحَذَرَهُ أَلَّا يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ؛ لِأَنَّهُ يَوْمَ يَأْكُلُ مِنْهَا مَوْتًا يَمُوتُ.. خَالَفَ آدَمُ الْوَصِيَّةَ بِعَوَايَةِ الشَّيْطَانِ وَسَقَطَ فِي الْخَطِيئَةِ وَطُرِدَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ وَانْفَصَلَ عَنِ اللَّهِ، سَقَطَ كُلُّ بَنِيهِ مَعَهُ (لَأَنَّنَا كُلُّنَا مِنْ نَسْلِهِ) .. فَسَدَّتِ الصُّورَةُ الْجَمِيلَةُ الْأُولَى وَدَخَلَتِ الْخَطِيئَةُ وَبَعْدَهَا الْمَوْتُ إِلَى الْعَالَمِ.



يُمْكِنُ لِلْقِصَّةِ أَنْ تَنْتَهِيَ هُنَا، لَكِنَّ اللَّهَ لَمْ يَتْرُكْنَا لِلِهَلَاكِ.. وَعَدَ اللَّهُ آدَمَ بِأَنْ نَسْلَ الْمَرْأَةِ (الْفَادِي) سَيَأْتِي إِلَى الْعَالَمِ وَيَسْحَقُ رَأْسَ الْحَيَّةِ (الشَّيْطَانِ) لِيَرْفَعَ عَنَّا حُكْمَ الْمَوْتِ، لَكِنَّ مَا مُوَاصَفَاتُ هَذَا الْفَادِي الْمُخَلِّصِ مِنَ الْمَوْتِ؟
يَجِبُ أَنْ يَكُونَ إِنْسَانًا بِلاَ خَطِيئَةٍ قَابِلًا لِلْمَوْتِ وَيَقْبَلُ أَنْ يَمُوتَ عَنْ جَنْسِ الْبَشَرِ الْفَاسِدِ، وَفِي الْوَقْتِ نَفْسِهِ يَكُونُ لَهُ طَبِيعَةٌ أَقْوَى مِنَ الْمَوْتِ لِيَنْتَصِرَ عَلَيْهِ، وَأَخِيرًا يَكُونُ غَيْرَ مَحْدُودٍ وَلَهُ قُدْرَةٌ عَلَى الْخَلْقِ.

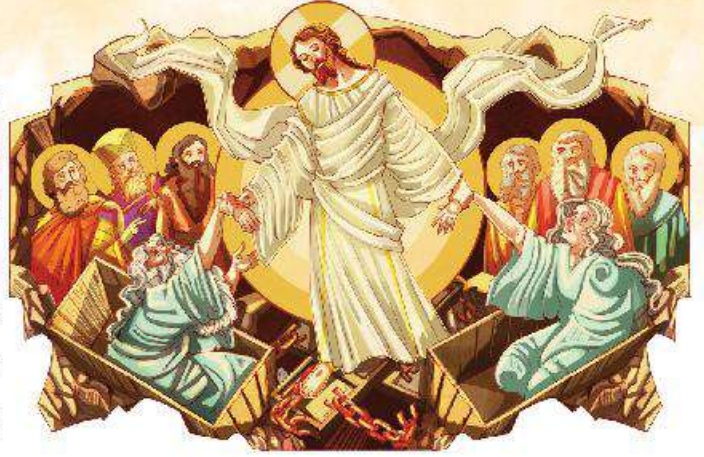


لَمْ تَنْطَبِقْ هَذِهِ الشُّرُوطُ إِلَّا عَلَى شَخْصِ الْمُخْلِصِ الْفَادِي، الرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ لَهُ الْمَجْدُ كُلُّهُ، وَذَلِكَ عِنْدَمَا تَجَسَّدَ (أَخَذَ جَسَدًا) وَتَأَنَسَّ (صَارَ إِنْسَانًا).
كَانَ الشَّرْطُ الْأَوَّلُ أَنْ يَكُونَ إِنْسَانًا وَبَلَا خَطِيئَةٍ، وَلَيْسَ أَحَدٌ بِلَا خَطِيئَةٍ سِوَى اللَّهِ وَخَدَهُ، فَنَزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ وَحَلَّ فِي بَطْنِ الْعَذْرَاءِ وَتَأَنَسَّ وَصَارَ إِنْسَانًا كَامِلًا وَشَابَهَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ، إِلَّا الْخَطِيئَةَ.
 كَانَ الرَّبُّ يَسُوعَ الْمَسِيحُ هُوَ اللَّهُ الَّذِي هُوَ وَخَدَهُ بِلَا خَطِيئَةٍ، وَكَانَ هُوَ أَيْضًا الْإِنْسَانُ الْمُتَأَنِّسُ الَّذِي أَخَذَ جَسَدًا مِنَ الْعَذْرَاءِ مَرِيَمَ؛ لِيَصِيرَ شَبَهَنَا.



الشَّرْطُ الثَّانِي فِي مُوَاصَفَاتِ الْمُخْلِصِ أَنْ يَرْضَى بِالْمَوْتِ بَدْلًا عَنَّا، وَقَبِلَ الرَّبُّ يَسُوعُ بِإِرَادَتِهِ حُكْمَ الْمَوْتِ بَدْلًا عَنَّا عِنْدَمَا رُفِعَ عَلَى الصَّلِيبِ.
 إِلَى الْآنَ نَحْنُ أَمَامَ مُخْلِصٍ؛ أَخَذَ أَجْسَادَنَا وَشَابَهَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ إِلَّا الْخَطِيئَةَ وَقَبِلَ بِإِرَادَتِهِ أَنْ يَمُوتَ لِيَرْفَعَ حُكْمَ الْمَوْتِ عَنَّا، وَهُنَا ظَهَرَ **الشَّرْطُ الثَّالِثُ** مِنْ شُرُوطِ الْفَادِي وَهُوَ أَنْ يَكُونَ أَقْوَى مِنَ الْمَوْتِ لِيَنْتَصِرَ عَلَيْهِ، وَهَذَا مَا حَدَثَ مَعَ الْمَسِيحِ: دُفِنَ فِي الْقَبْرِ وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ قَامَ بِنَفْسِهِ مِنَ الْمَوْتِ مُنْتَصِرًا عَلَيْهِ.

الشَّرْطُ الرَّابِعُ مِنْ شُرُوطِ الْمُخْلَصِ تَحَقُّقُ فِي قِيَامَتِهِ
الْمَجِيدَةِ الْمُنتَصِرَةِ عَلَى الْمَوْتِ.. جَدَّدَ اللهُ طَبِيعَتَنَا الَّتِي
فَسَدَتْ وَحَوَّلَهَا فِي جَسَدِهِ الْقَائِمِ مِنَ الْمَوْتِ لَجَسَدٍ آخَرَ
لَهُ طَبِيعَةٌ نُورَانِيَّةٌ.
صَارَ لَنَا هَذَا كُلُّهُ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِ مَحْدُودٍ، فَوَهَبَنَا فِدَاءً غَيْرَ
مَحْدُودٍ قَادِرًا عَلَى غُفْرَانِ خَطَايَا جَمِيعِ الْبَشَرِ عَبْرَ الْعُصُورِ
كَافَّةً، وَبِهَذَا تَحَقَّقَ **الشَّرْطُ الْخَامِسُ** وَهُوَ أَنْ يَكُونَ غَيْرَ
مَحْدُودٍ.



إِلَى هُنَا انْتَهَتْ قِصَّةُ الْحُبِّ الإِلَهِيِّ لِأَدَمَ وَبَنِيهِ؟ بِالطَّبَعِ
لَا! مَا زَالَتِ الْكَنِيسَةُ الَّتِي قَدَّمَ الرَّبُّ لَهَا نَفْسَهُ قَادِيًا
وَمُخْلَصًا، يَعْمَلُ رُوحُ اللهِ الْقُدُّوسُ فِيهَا وَفِي أَوْلَادِهَا،
وَتَبْقَى أَمَامَ عُيُونِنَا طِيلَةَ الْوَقْتِ صُورَةُ اللهِ مُحِبِّ الْبَشَرِ
الَّذِي قَدَّمَ لَنَا نَفْسَهُ ذَبِيحَةً حَيَّةً لِيَرُدَّنَا إِلَى صُورَتِنَا الْأُولَى
الَّتِي عَلَى صُورَتِهِ وَشَبَّهَهُ.

هَلْ تَعْلَمُ أَنْ:

- ١- اللهُ أَحَبُّ الْإِنْسَانِ، فَخَلَقَهُ عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ، وَمَيَّزَهُ عَنْ جَمِيعِ الْخَلِيقَةِ، وَأَعْطَاهُ حُرِّيَّةَ الْإِرَادَةِ.
- ٢- أَدَمَ خَالَفَ الْوَصِيَّةَ بِغَوَايَةِ الشَّيْطَانِ، وَسَقَطَ هُوَ وَبَنُوهُ مَعَهُ، وَفَسَدَتِ الصُّورَةُ الْجَمِيلَةُ الْأُولَى.
- ٣- اللهُ لَمْ يَصْنَعْ إِنْسَانًا جَدِيدًا لِأَنَّهُ رَحِيمٌ، وَيُجِبُّ الْإِنْسَانَ وَلَمْ يُسَامِحِ الْإِنْسَانَ عَلَى خَطِيئِهِ لِأَنَّهُ عَادِلٌ
وَلَا يَرْضَى بِالْخَطِيئَةِ، فَكَانَ لَا بُدَّ مِنَ الْفِدَاءِ.
- ٤- لَا بُدَّ مِنْ فَادٍ يَرْفَعُ عَنَّا حُكْمَ الْمَوْتِ، وَيَجَدِّدُ طَبِيعَتَنَا الَّتِي فَسَدَتْ، وَهَذَا مَا وَعَدَ بِهِ اللهُ أَدَمَ.
- ٥- مِنْ شُرُوطِ الْقَادِي أَنْ يَكُونَ إِنْسَانًا بِلَا خَطِيئَةٍ، وَيُمْكِنُ أَنْ يَمُوتَ وَلَكِنَّهُ أَقْوَى مِنَ الْمَوْتِ، وَأَنْ يَكُونَ
خَالِقًا وَغَيْرَ مَحْدُودٍ، وَهَذِهِ الشُّرُوطُ كُلُّهَا لَمْ تَنْطَبِقْ إِلَّا عَلَى شَخْصٍ وَاحِدٍ هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ.
- ٦- دَمَ الرَّبِّ يَسُوعَ يَغْفِرُ جَمِيعَ الْخَطَايَا لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَى اسْمِ الثَّالُوثِ وَيَتَنَاوَلُ وَيَحْيَا فِي
التَّوْبَةِ وَيَفْعَلُ الْبِرَّ.

هَيَّا نَصَلْ:

رَبَّنَا وَإِلَهَنَا وَمُخْلَصَنَا يَسُوعَ الْمَسِيحَ، يَا مَنْ أَحْبَبْتَنَا وَسَعَيْتَ إِلَى خَلَاصِنَا، وَتَجَسَّدْتَ مِنْ أَجْلِنَا
وَسَابَهْتَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا خَلَا الْخَطِيئَةَ وَخَذَهَا، قُدَّسْ يَا رَبُّ أَجْسَادَنَا وَفَكِّرْنَا وَكُلَّ حَيَاتِنَا، اسْكُبْ
فِينَا مَحَبَّتَكَ وَأَمَلَانَا بِرُوحِكَ الْقُدُّوسِ لِنَكُونَ أَعْضَاءَ مُثْمِرَةٍ فِي كَنِيسَتِكَ الْمَقْدَّسَةِ، وَنَشْهَدْ لَكَ فِي
أَسْرِنَا وَمَدْرَسَتِنَا وَكُلِّ أَعْمَالِنَا، أَعْظِمْنَا يَا رَبُّ أَنْ نَشْكُرَكَ عَلَى عَظَمِ هَذِهِ الْعَطِيَّةِ، وَأَنْ نُسَبِّحَكَ مِثْلَ
الْعَذَرَاءِ مَرِيَمَ قَائِلِينَ «تَعْظُمُ نَفْسِي الرَّبَّ، وَتَبْتَهِجُ رُوحِي بِاللهِ مُخْلَصِي»، آمِينَ.





١ قِصَّةُ الْخَلَاصِ

بَدَأَتْ قِصَّةُ الْخَلَاصِ مِنْ جَنَّةِ عَدْنِ وَتَنْتَهِي بِوُضُوعِنَا إِلَى السَّمَاءِ،
سَاعِدْ آدَمَ وَحَوَّاءَ فِي هَذِهِ الْمَنَافَةِ حَتَّى يَصِلَا إِلَى السَّمَاءِ.

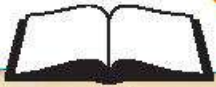


اِخْلُصْ كُلَّ زَمَرٍ مِنْ هَذِهِ الرُّمُوزِ (الشَّخْصِيَّاتِ) مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَاتِكَ.
نَاقِشْ مَعْلَمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي شَخْصِيَّاتٍ أُخْرَى بِالْعَهْدِ الْقَدِيمِ تَرْمُزُ إِلَى السَّيِّدِ الْمَسِيحِ.



٢ تَارِيخُ قِصَّةِ الْخَلَاصِ

رَتِّبِ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةَ حَسَبَ تَسْلِسِلِهَا التَّارِيخِيِّ لِتُخَصِّلَ عَلَى تَارِيخِ قِصَّةِ الْخَلَاصِ
كَمَا هُوَ مُوضَّحٌ بِالْمِثَالِ:



الرَّبُّ يَسُوعُ تَجَسَّدَ (أَخَذَ جِسْدًا) وَتَأَنَسَّ (صَارَ إِنْسَانًا)، وَشَابِهَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا عَدَا الْخَطِيئَةَ وَخَذَهَا.

أَحَبَّ اللَّهُ آدَمَ فَخَلَقَهُ عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ، وَخَلَقَ الْكَوْنَ مِنْ أَجْلِهِ.

بِالْمَعْمُودِيَّةِ وَلِدْنَا وَلَادَةً جَدِيدَةً وَرَفَعَ عَنَّا حُكْمَ الْمَوْتِ.

وَعَدَ اللَّهُ آدَمَ بِأَنْ نَسْلَ الْمَرْأَةَ سَيَأْتِي إِلَى الْعَالَمِ وَيَسْحَقُ رَأْسَ الْحَيَّةِ.

خَالَفَ آدَمُ الْوَصِيَّةَ، وَطُرِدَ مِنْ جَنَّةِ عَدْنِ وَانْفَصَلَ عَنِ اللَّهِ وَسَقَطَ كُلُّ بَنِيهِ مَعَهُ.

مَنْ يَأْكُلُ جَسَدِي وَيَشْرَبُ دَمِي لَهُ حَيَاةٌ أَبَدِيَّةٌ.

قَامَ الرَّبُّ يَسُوعُ مُنْتَصِرًا عَلَى الْمَوْتِ.

صَلَبَ الرَّبُّ يَسُوعُ وَقَبْلَ الْمَوْتِ بِإِزَادَتِهِ لِيَرْفَعَ حُكْمَ الْمَوْتِ عَنَّا.

حَذَّرَ اللَّهُ آدَمَ مِنْ أَلَا يَأْكُلَ مِنْ شَجَرَةِ مَعْرِفَةِ الْخَيْرِ وَالشَّرِّ لِئَلَّا يَمُوتَ.

صَعِدَ الرَّبُّ يَسُوعُ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَأَرْسَلَ لَنَا رُوحَهُ الْقُدُّوسَ.

صَغَّ كُلَّ حَرْفٍ بِمَا يُمَثِّلُهُ مِنْ رَقْمٍ، وَكَوُنَ الْكَلِمَةُ لَتَخْضَلَ عَلَى شَرْطٍ مِنْ شُرُوطِ الْفَادِي كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

مِثَالٌ:

أ=١	ط=٨	خ=١٥
ب=٢	ي=٩	ة=١٦
ج=٣	ك=١٠	ق=١٧
د=٤	ل=١١	غ=١٨
ه=٥	م=١٢	ر=١٩
و=٦	ن=١٣	د=٢٠
ح=٧	س=١٤	ت=٢١



خَالِقُ

١٧	١١	١	١٥
ق	ل	ا	خ

١٣	١	١٤	١٣	١
	ا			ا

١٦	٩	٨	١٥	١	١١	٢
				ا		

٢٠	٦	٢٠	٧	١٢	١٩	٩	١٨

٢١	٦	١٢	٩	١٣	١	١٣	١٠	١٢	٩
					ا				

٢١	٦	١٢	١١	١	١٣	١٢	٩	٦	١٧	١
				ا						ا

١ شُرُوطُ الْفَادِي:

٢ نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلَاءَكَ فِي كَيْفِ انْطَبَقَتْ شُرُوطُ الْفَادِي عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ.

٤ أَرْقَامُ فِي قِصَّةِ الْخَلَاصِ

فِي حَيَاةِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَفِدَائِهِ لِلْبَشَرِيَّةِ أَرْقَامٌ، هِيَ نَتَعَرَّفُهَا فِي هَذَا النِّشَاطِ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

مِثَالٌ:

قَامَ مِنَ الْأَمْوَاتِ
مَنْ بَعْدَ صَلْبِهِ
بِـ..... أَيَّامٍ.

سَلَّمَهُ يَهُوذا
الْإِسْخَرِيوطِي
بِـ..... مِنَ
الْفِصَّةِ.

دَخَلَ
أُورُشَلِيمَ
قَبْلَ الصَّلْبِ
بِـ ٦ أَيَّامٍ.

قَضَى فِي
الْبَرِّيَّةِ
يَوْمًا صَائِمًا.

اعْتَمَدَ مَنْ يُوْحَنَّا
الْمَعْمَدَانِ
وَعُمِّرَهُ
سَنَةً.

صَعَدَ إِلَى
السَّمَاوَاتِ
بَعْدَ قِيَامَتِهِ
بِـ..... يَوْمًا.

صَارَتْ ظِلْمَةٌ
عَلَى الْأَرْضِ
كُلُّهَا وَقَفَّتْ
السَّاعَةُ.....

أَرْقَامُ فِي
قِصَّةِ الْخَلَاصِ

دَخَلَ الْهَيْكَلِ
بَعْدَ
يَوْمًا مِنْ
مِيلَادِهِ.



الرَّبُّ يَسُوعُ وَالتَّجَرُّبَةُ
عَلَى الْجَبَلِ

المَكَانُ: بَرِّيَّةُ الْيَهُودِيَّةِ

الْمُنْتَصِرُ:

النَّتِيجَةُ: أَعْطَانَا النُّصْرَةَ عَلَى

مَاذَا أَتَعَلَّمُ؟



الصَّلِيبُ

المَكَانُ:

حَالَةُ التَّلَامِيذِ:

النَّتِيجَةُ: الْإِنْتِصَارُ عَلَى

مَاذَا أَتَعَلَّمُ؟



آدَمُ مَحْوَاةٌ فِي
جَنَّةِ عَدْنِ

المَكَانُ: عَلَيْهِ صُهيونَ.

حَالَةُ التَّلَامِيذِ: فَرَحٌ شَدِيدٌ.

النَّتِيجَةُ: إِتْمَامُ الْخَلَاصِ.

مَاذَا أَتَعَلَّمُ؟



الْقِيَامَةُ



اخْذِفْ حَرْفَ (ب) - مَرَّةً وَاحِدَةً - مِنْ الْكَلِمَاتِ التَّالِيَةِ لِتَحْصُلَ عَلَى قَوْلِ الْقَدِّيسِ أَثْنَاسِيُوسِ الرُّسُولِيِّ
عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْغَادِي.

كَمَا بَانَسَانِبِ بَسَادِ الْمَبُوتِ بَعْلَى الْبَشَرِ كَذَلِكَ أَبْيَضُ بِكَلِمَةِ اللَّهِ إِذْ بَصَارُ بَانَسَانَا تَبْهَدَمُ الْمَبُوتِ وَبَدَأَتْ
قِيَامَةُ الْبَحْيَا.

(الْقَدِّيسُ أَثْنَاسِيُوسُ الرُّسُولِيُّ)

الْقَوْلُ الْإِبَائِيُّ:

- ★ نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَانِكَ فِي قَوْلِ الْقَدِّيسِ أَثْنَاسِيُوسِ الرُّسُولِيِّ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ فِي حَيَاتِكَ؟
- ★ ابْحَثْ بِأَيَّةٍ وَسَبِيلَةٍ مُمَكِّنَةٍ عَنْ أَقْوَالِ أُخْرَى لِلْأَبَاءِ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ الْغَادِي وَالْمُخَلَّصِ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ صُوبَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ:

- ١- أَحَبَّ اللَّهُ آدَمَ فَخَلَقَهُ عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ، وَمَيَّرَهُ عَنْ جَمِيعِ الْخَلِيقَةِ بِحَاسَةِ الْبَصَرِ.
- ٢- نَزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الْعَذْرَاءِ وَشَآبَهَنَا فِي كُلِّ شَيْءٍ مَا عَدَا الْمَوْتَ.
- ٣- قَبِلَ الرَّبُّ يَسُوعُ بِإِرَادَتِهِ حُكْمَ الْمَوْتِ بَدَلًا عَنْ آدَمَ فَقَطَّ عِنْدَ مَا رُفِعَ عَلَى الصَّلِيبِ.
- ٤- السَّيِّدُ الْمَسِيحُ دُفِنَ فِي الْقَبْرِ، وَفِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ أَقَامَهُ مَلَائِكَةُ مِنَ الْمَوْتِ.
- ٥- اللَّهُ غَيْرُ مَحْدُودٍ وَهَبَ لَنَا فِدَاءً مَحْدُودًا قَادِرًا عَلَى غُفْرَانِ خَطَايَا جَمِيعِ الْبَشَرِ عَبْرَ الْعُصُورِ.
- ٦- مِنْ شُرُوطِ الْغَادِي أَنْ يَكُونَ مَلَكًَا بِلاَ خَطِيئَةٍ.
- ٧- مِنْ شُرُوطِ الْغَادِي أَنْ يَكُونَ خَالِقًا وَمَحْدُودًا.
- ٨- مِنْ شُرُوطِ الْغَادِي أَنْ لَا يَكُونَ قَابِلًا لِلْمَوْتِ وَأَقْوَى مِنَ الْمَوْتِ.
- ٩- دَمُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ يَغْفِرُ جَمِيعَ الْخَطَايَا لِكُلِّ مَنْ يُؤْمِنُ بِهِ وَيَعْتَمِدُ عَلَى اسْمِ الْإِبْنِ.
- ١٠- لَا بُدَّ مِنْ فَادٍ يَرْفَعُ عَنَّا حُكْمَ الْمَوْتِ وَيَجَدِّدُ طَبِيعَتَنَا الَّتِي فَسَدَتْ وَهَذَا مَا وَعَدَ بِهِ اللَّهُ سُلَيْمَانَ.



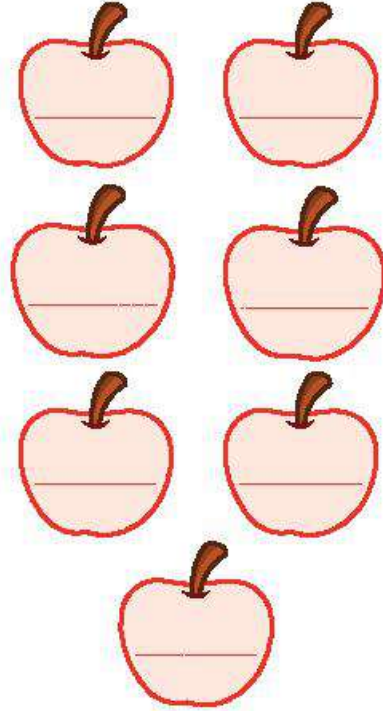
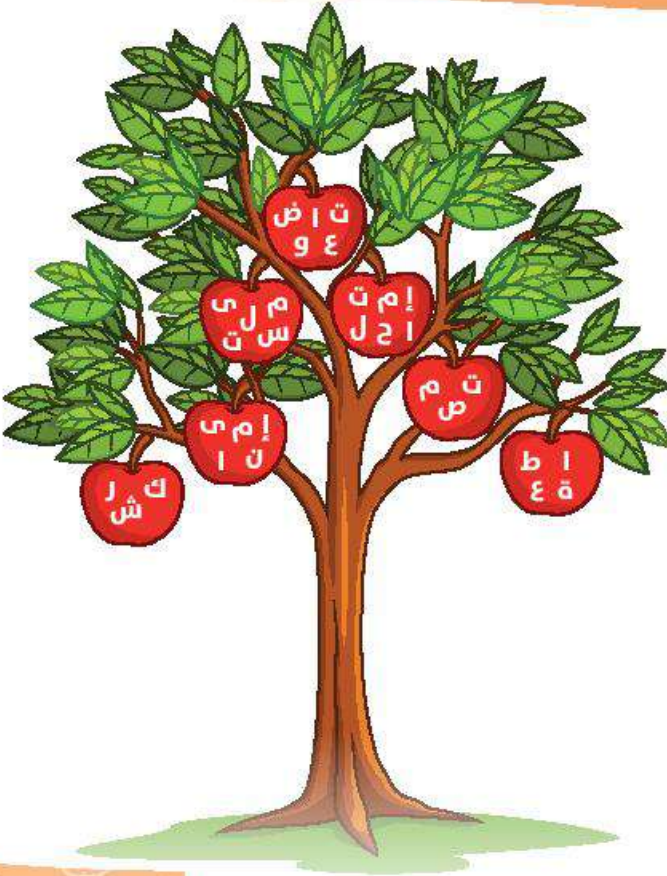


الدَّرْسُ الثَّانِي

رُمُوزُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ



نَشَاطُ تَفْهِيْدِي



مِنْ فَصَائِلِ الْعَذْرَاءِ

ناقشْ مَعَ مَعْلَمِكَ وَزَمَلَانِكَ كُلَّ فَضِيلَةٍ مِنْ فَصَائِلِ الْعَذْرَاءِ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ.
ابْحَثْ مَعَ زَمَلَانِكَ بِأَيَّةِ وَسِيلَةٍ مُمَكِّنَةٍ عَنْ فَصَائِلِ أُخْرَى لِلْعَذْرَاءِ.



أَهْدَافُ الدَّرْسِ

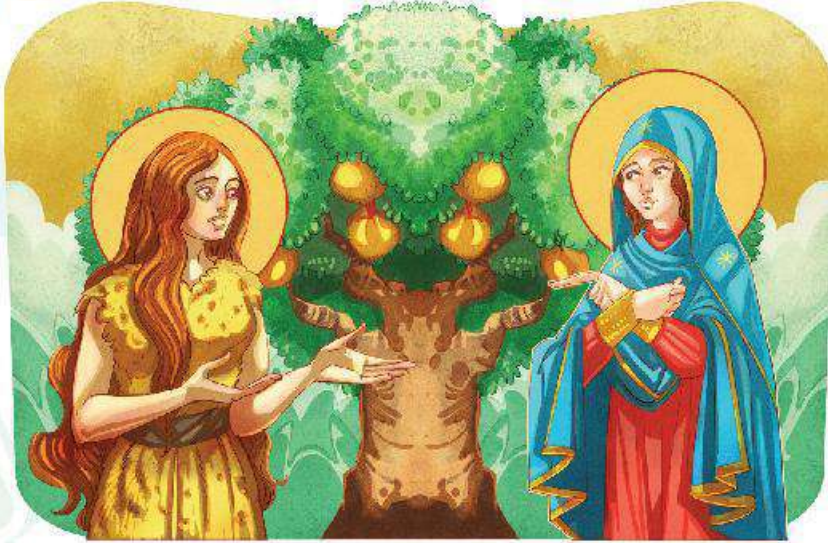


في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- 1- يعدد رموز السيدة العذراء مريم كما جاء بالكتاب المقدس.
- 2- يستنتج القيم والفضائل التي تتحلّى بها العذراء مريم.
- 3- يقدر مكانة العذراء مريم كوالدة الإله.
- 4- يعبر عن افتدائه بالسيدة مريم العذراء في فضائلها.
- 5- يفسر اهتمام الكنيسة بالسيدة العذراء مريم.
- 6- يقترح أساليب لتكريم السيدة العذراء مريم.
- 7- يرسم شكلًا تخطيطيًا ليوضح بعض رموز العذراء في العهد القديم.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ
«بَنَاتٌ كَثِيرَاتٌ عَمِلْنَ فُضْلًا،
أَمَّا أَنْتِ فَقُفِّتِ عَلَيْهِنَّ جَمِيعًا»
[أَمْثال ٣١: ٢٩].

رُمُوزُ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ



(١) كَانَتْ حَوَاءُ الْأُولَى أَمَّا لِكُلِّ حَيٍّ، أَعْوَاهَا الشَّيْطَانُ هِيَ وَآدَمَ، رَجَلَهَا، فَطَرِدَا مِنْ جَنَّةِ عَدْنٍ؛ لِمُخَالَفَتِهِمَا وَصِيَّةَ اللَّهِ، وَصَارَ نَسْلُهُمَا كُلُّهُ لِلْمَوْتِ.

فِي مَدِينَةِ الْجَلِيلِ، وَمُنْذُ أَكْثَرَ مِنْ أَلْفِي عَامٍ، جَاءَ الْمَلَائِكَةُ لِلْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ وَبَشَّرَهَا: الرُّوحُ الْقُدُّسُ يَجِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تُظَلِّلُكَ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمَوْلُودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ (لُوقَا ١: ٣٥).
ظَهَرَ اللَّهُ أَحْشَاءَ (بَطْنِ) الْعَذْرَاءِ بِحُلُولِ رُوحِهِ الْقُدُّوسِ فِيهِ، وَتَجَسَّدَ الرَّبُّ يَسُوعُ مِنْهَا (أَخَذَ جَسَدًا) وَفُتِحَ لَنَا مِنْ جَدِيدٍ الْفِرْدَوْسُ الَّذِي طَرِدْنَا مِنْهُ وَصَارَتْ الْعَذْرَاءُ حَوَاءَ الْجَدِيدَةِ وَصَارَتْ أَيْضًا فِي الْحَقِيقَةِ وَالِدَةُ الْإِلَهِ «ثِينُوطُوكُوس».



(٢) «أَنْتِ أَيْهَا الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ السَّلَامُ الَّذِي رَأَى يَعْقُوبُ ثَابِتًا عَلَى الْأَرْضِ وَمُرْتَفِعًا إِلَى السَّمَاءِ، وَالْمَلَائِكَةُ نَازِلُونَ عَلَيْهِ»؛ بِهِذِهِ الْكَلِمَاتِ وَصَفَ الْآبَاءُ الْعَذْرَاءَ، مَا سَلَّمَ يَعْقُوبُ؟

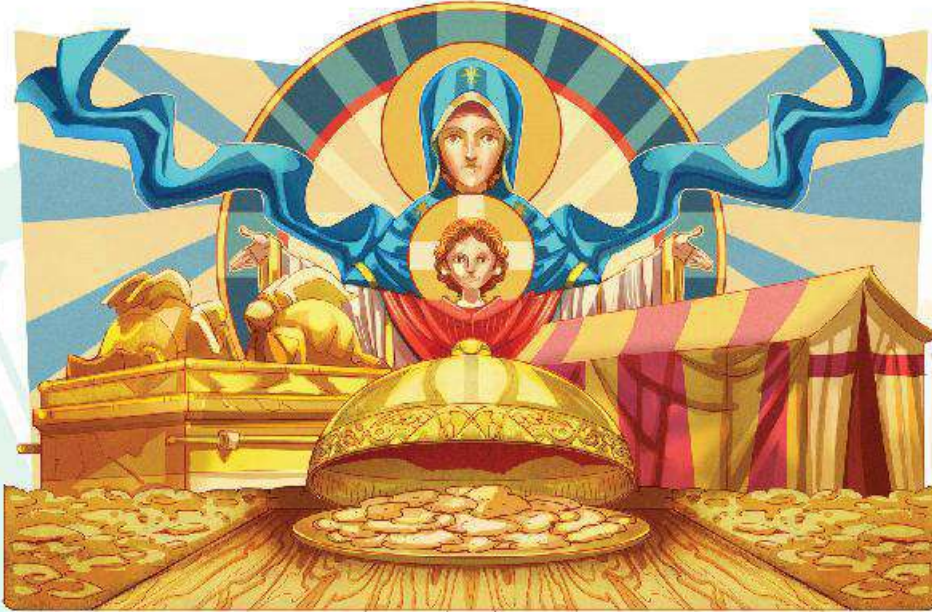
عِنْدَمَا هَرَبَ يَعْقُوبُ مِنْ أَخِيهِ عَيْسُو وَسَافَرَ لِحَالِهِ لَا بَانَ، فِي الطَّرِيقِ تَعَبَ وَنَامَ وَرَأَى فِي حُلُمِهِ مَنَظَرًا عَجِيبًا: سُلَّمًا طَوِيلًا جِدًّا، أَوَّلُهُ فِي الْأَرْضِ وَرَأْسُهُ فِي السَّمَاءِ، وَالْمَلَائِكَةُ تَصْعَدُ وَتَنْزِلُ فَوْقَ السَّلَامِ، وَكَانَ اللَّهُ نَفْسُهُ عَلَى رَأْسِ السَّلَامِ لِيُشِيرَ إِلَى تَجَسُّدِهِ مِنَ الْعَذْرَاءِ وَلِتُصِيرَ هِيَ السَّلَامُ الَّذِي وَصَلَ السَّمَائِيِّينَ بِالْأَرْضِيِّينَ.



(٣) مَرَّ مُوسَى وَهُوَ فِي بَرِّيَّةٍ سَيْنَاءَ يُعْلِقِقَةُ (شَجَرَةٌ شَوْكِيَّةٌ تَنْمُو فِي الصَّخْرَاءِ)، ظَهَرَ اللَّهُ بِلَهَيْبِ نَارٍ مُشْتَعِلَةٍ فِي الْعُلَيْقَةِ، أَمَرَ عَجِيبٌ: الشَّجَرَةُ مُشْتَعِلَةٌ بِالنَّارِ وَلَكِنَّهَا لَا تَحْتَرِقُ!

أَشَارَتْ هَذِهِ الْعُلَيْقَةُ الْمُشْتَعِلَةُ بِالنَّارِ لِلْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ الَّتِي حَمَلَتْ فِي حَشَاهَا لاهُوتَ الْكَلِمَةِ ابْنِ اللَّهِ! لِذَلِكَ تُرَنِّمُ الْكَنِيسَةُ قَائِلَةً:

الْعُلَيْقَةُ الَّتِي رَأَاهَا... مُوسَى النَّبِيُّ فِي الْبَرِّيَّةِ
وَالنَّيْرَانِ تُشْعَلُ جَوَاهَا... وَلَمْ تَمْسَسْهَا بِأَذِيَّةٍ
مِثَالُ أُمِّ النُّورِ طُوبَاهَا... حَمَلَتْ جَمْرَ اللَّاهُوتِيَّةِ
تِسْعَةَ أَشْهُرٍ فِي حَشَاهَا... وَهِيَ عَذْرَاءٌ بِبُكُورِيَّةِ



(٤) «يَلِيقُ بِكَ أَيَّتُهَا الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ أَنْ يُدْعَى اسْمُكَ «قِسْطَ الذَّهَبِ، الْمَخْفِي فِيهِ الْمَنُ»، هَلْ سَمِعْتَ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ مِنْ قَبْلُ؟

هَكَذَا شَبَّهَ الْآبَاءُ الْعَذْرَاءَ بِقِسْطِ الْمَنِّ الذَّهَبِيِّ، تَعَالَوْا لِنَتَعَرَّفَ الْقِصَّةَ.

كَأَدَّ شَعْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ يَمُوتُ مِنَ الْجُوعِ فِي الْبَرِّيَّةِ، فَأَنْزَلَ اللَّهُ لَهُمُ الْمَنَّ مِنَ السَّمَاءِ وَنَجَّاهُمْ مِنَ الْمَوْتِ، وَأَمَرَ اللَّهُ بِأَنْ يَحْفَظَ بَنُو إِسْرَائِيلَ هَذَا الْمَنَّ فِي قِسْطٍ مِنَ الذَّهَبِ، يُوضَعُ فِي تَابُوتِ الْعَهْدِ دَاخِلَ الْخِيْمَةِ (وَبَعْدَ ذَلِكَ الْهَيْكَلُ) فِي أَقْدَسِ مَكَانٍ وَهُوَ قُدُسُ الْأَقْدَاسِ.

رَمَزَ هَذَا الْمَنُّ لِلرَّبِّ يَسُوعَ الْمَسِيحِ، الْخُبْزُ الْحَيُّ النَّازِلُ مِنَ السَّمَاءِ مُعْطِيًا الْحَيَاةَ، وَرَمَزَ الْقِسْطُ الذَّهَبِيُّ الَّذِي حُفِظَ فِيهِ الْمَنُّ لِلْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ.



(٥) هُنَاكَ عَلَى جَبَلٍ سَيْنَاءَ صَعِدَ مُوسَى لِيَتَحَدَّثَ إِلَى اللَّهِ، أَعْطَى اللَّهُ مُوسَى عَشْرَ وَصَايَا عَلَى لَوْحِي خَجَرٍ مَكْتُوبَةٍ بِاصْبَعِ اللَّهِ، وَضَعَ اللُّوحَانِ فِي تَابُوتِ الْعَهْدِ دَاخِلَ الْخِيْمَةِ (وَبَعْدَ ذَلِكَ الْهَيْكَلِ) فِي أَقْدَسِ مَكَانٍ وَهُوَ قُدُسُ الْأَقْدَاسِ.

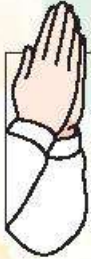
- كَمَا كَانَتْ كَلِمَةُ اللَّهِ مَكْتُوبَةً وَمَنْقُوشَةً عَلَى لَوْحِي الشَّرِيعَةِ (الْعَهْدِ) وَمُتَجَدِّدَةً مَعَهُ هَكَذَا اللَّهُ فِي تَجَسُّدِهِ مِنْ بَطْنِ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ أَخَذَ مِنْ جَسَدِهَا نَفْسَهُ وَصَارَ إِنْسَانًا كَامِلًا، حَمَلَتْ الْعَذْرَاءُ مَرْيَمَ كَلِمَةَ اللَّهِ (الرَّبِّ يَسُوعَ) فِي أَحْشَائِهَا فَصَارَتْ هِيَ لَوْحِي الْعَهْدِ الْجَدِيدِ.

(٦) فِي سَفَرِ الْخُرُوجِ أَوْصَى اللَّهُ مُوسَى النَّبِيَّ بِأَنْ يُقِيمَ خِيْمَةَ الْاجْتِمَاعِ لِتَكُونَ قُدُسَ أَقْدَاسٍ لِلرَّبِّ، مَسْكَنًا يَسْكُنُ فِيهِ مَعَ شَعْبِهِ، وَكَانَ اللَّهُ يُظْهِرُ نَفْسَهُ فَوْقَ الْخِيْمَةِ فَتَمْلُؤُهَا بِبَهَاءِ مَجْدِهِ.

هَكَذَا أَيْضًا سَكَنَ الرَّبُّ فِي أَحْشَاءِ الْبَتُولِ الْعَذْرَاءِ، بِمَلَأَ لَاهُوتِهِ وَمَجْدِهِ فَصَارَتْ الْعَذْرَاءُ كَخِيْمَةِ الْاجْتِمَاعِ، الْمَسْكَنِ الْمُقَدَّسِ الَّذِي سَكَنَهُ اللَّهُ فِي وَسْطِ الشَّعْبِ، فَاسْتَحَقَّتْ بِجِدَارَةِ مَدْحِ الْآيَاتِ لَهَا بِهَذِهِ الْكَلِمَاتِ: «أَفْرَجِي يَا مَرْيَمُ الْعَبْدَةَ وَالْأُمُّ؛ لِأَنَّ الَّذِي فِي جَرْكِ «الشاروبيم والسيرافيم» (أَقْرَبُ رُتْبَةٍ مَلَائِكِيَّةٍ لِلْعَرْشِ الْإِلَهِيِّ) يَسْجُدُونَ لَهُ.



هَلْ تَعْلَمُ أَنْ:



- ١- مِنْ رُمُوزِ الْعَذْرَاءِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ: حَوَاءَ، سَلَمٌ يَعْقُوبَ، الْعُلَيْقَةَ، قَبِضَ الْمَنْ، لَوْحِي الشَّرِيعَةِ... إلخ.
- ٢- مِنْ أَلْقَابِ الْعَذْرَاءِ: وَالِدَةُ الْإِلَهِ ثِيُوطُوكُوسَ، الْمَلِكَةَ، أُمُّ النُّورِ، السَّحَابَةِ، الْعُرُوسَ... إلخ.
- ٣- مِنْ فَضَائِلِ الْعَذْرَاءِ: التَّوَاضُّعَ، التَّسْلِيمَ، الْإِحْتِمَالَ، الْإِيمَانَ، الصَّمْتَ، الشُّكْرَ، الطَّاعَةَ... إلخ.
- ٤- الْكَنِيسَةُ تُكْرِمُ الْعَذْرَاءَ وَتَضَعُهَا فِي مَكَانَةٍ أَعْلَى مِنَ الْمَلَائِكَةِ الشَّارُوبِيمِ وَالسِّيرَافِيمِ.
- ٥- مَرْيَمُ الْعَذْرَاءُ هِيَ الْوَحِيدَةُ الَّتِي انْتَظَرَ اللَّهُ آلَافَ السِّنِينَ حَتَّى وَجَدَهَا مُسْتَحَقَّةً لِهَذَا الشَّرَفِ الْعَظِيمِ (التَّجَسُّدِ الْإِلَهِيِّ) وَالَّذِي شَرَحَهُ الْمَلَكُ جِبْرَائِيلُ بِقَوْلِهِ: «الرُّوحُ الْقُدُسُ يَحِلُّ عَلَيْكَ، وَقُوَّةُ الْعَلِيِّ تَظَلُّلُكَ، فَلِذَلِكَ أَيْضًا الْقُدُّوسُ الْمُؤَلُّودُ مِنْكَ يُدْعَى ابْنُ اللَّهِ» (لوقا: ٣٥).

هَيَّا نَصَلْ:

- السَّلَامُ لَكَ، نَسْأَلُكَ أَيَّتُهَا الْقَدِيسَةُ الْمُمْتَلِئَةُ مَجْدًا الْعَذْرَاءُ مَرْيَمُ، اضْعِدِي صَلَوَاتَنَا إِلَى ابْنِكَ الْحَبِيبِ لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا.
- السَّلَامُ لِلَّتِي وَلَدَتْ لَنَا النُّورَ الْحَقِيقِيَّ الْمَسِيحَ إِلَهَنَا، الْعَذْرَاءُ الْقَدِيسَةُ، اسْأَلِي الرَّبَّ عَنَّا، لِيَصْنَعَ رَحْمَةً مَعَ نَفْسِنَا، وَيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا.
- السَّلَامُ لَكَ أَيَّتُهَا الْعَذْرَاءُ الْمَلِكَةُ الْحَقِيقِيَّةُ، السَّلَامُ لِمُفَخَّرِ جَنْسِنَا، وَلَدَتْ لَنَا عِمَانُؤِيلَ، نَسْأَلُكَ: اذْكُرِينَا، أَمَامَ رَبِّنَا يَسُوعَ الْمَسِيحِ، لِيَغْفِرَ لَنَا خَطَايَانَا.





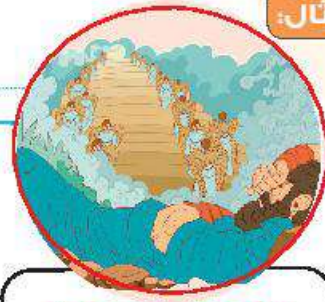
١ رُمُوزُ الْعَذْرَاءِ مِنَ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ

اسْتَخْرِجِ الشُّوَاهِدَ التَّالِيَةَ وَاخْتَبِ نَصَّ كُلِّ شَاهِدٍ بِمَا يَنَاسِبُهُ مِنَ صُورَةٍ فِي الْمَكَانِ الْمَخْصُصِ بِالنَّشَاطِ كَمَا هُوَ مُوضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

(تَكْوِين ٢٠:٣) - (تَكْوِين ١٢:٢٨) - (خُرُوج ٢٠:٣) - (خُرُوج ٤:٣٤) - (عَدَد ٤٦:١٦) - (عَدَد ٨:١٧)

مِثَالٌ:



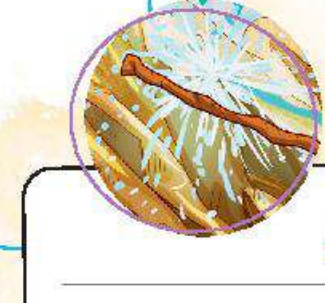


«وَرَأَى خَلْمًا، وَإِذَا سَلَمٌ
مَنْصُوبَةٌ عَلَى الْأَرْضِ»
(تَكْوِين ١٢:٢٨)











١ مِنْ رُمُوزِ الْعَذْرَاءِ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ

٢ اخْبِرْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَايِكَ قِصَّةَ كُلِّ رَمَزٍ مِنْ هَذِهِ الرُّمُوزِ.

٣ نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَايِكَ الدُّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنَ النَّشَاطِ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟



رُمُوزٌ وَعِبَارَاتٌ

٢

اكتب رقم كل عبارة من هذه العبارات في المربع الذي يدل عليها كما هو موضح بالمثال:

٣

الغليقة التي رآها
موسى في البرية
والنيران تشتعل داخلها
ولم يمسسها ضرر.

مثال:

١

العذراء مريم هي السلام الذي وصل الذين
في الأرض بالسما بتجسد الرب يسوع منها.

٢

العذراء مريم حملت اللاهوت في أحشائها
ولم يمسسها ضرر.

٣

العذراء مريم هي الحمامة الحسنة التي
نشرت العالم بالخلاص.

٤

العذراء مريم هي القسط الذهبي الذي حوى
المن السماوي (الرب يسوع).

٥

العذراء مريم هي المجرمة التي حوت في
داخلها الرب يسوع نفسه.

٦

الله في تجسده من العذراء مريم أخذ من
نفس جسدها وصار إنسانا كاملا.

جاءت الحمامة إلى
فلك نوح وفي فمها
ورقة زيتون وبشرته
بانتها الطوفان.

أعطى الله موسى
عشر وصايا على
لوح حجر مكتوبة
باصبع الله.

أمر الله أن يوضع المن
في قسط ذهبي
ويوضع في قدس
الأقداس.

شورية هارون
الكاهن تحمل
في داخلها فحما
مشتعلا دون ضرر.

يعقوب رأى خلما؛ سلما
منصوبا على الأرض
ورأسه يمس السماء.

نستطيع أن نشبه العذراء مريم بالغليقة التي رآها _____ ، وشورية _____ التي
حملت في داخلها فحما مشتعلا دون ضرر، وسلم _____ الذي وصل الأرضيين بالسمايين،
وقسط _____ الذي يوضع فيه المن، والحمامة الحسنة التي جاءت إلى _____ وفي
فمها ورقة زيتون، ولوحى _____ التي أعطاه الله لموسى.





تَتَبَّعْ كُلَّ مَجْمُوعَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ ذَاتِ اللَّوْنِ الْوَاحِدِ مَكْتُوبَةٍ بِالتَّزْيِيبِ حَتَّى تَحْصَلَ عَلَى مَجْمُوعَةٍ مِنَ أَقْوَالِ الْأَبَاءِ عَنِ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ، عَلَى أَنْ تَبْدَأَ كُلَّ قَوْلٍ بِالْكَلِمَةِ الَّتِي عَلَيْهَا نَجْمَةٌ:

جاء	دعيت	مكرمة	خواء	مريم	أما	العذراء	أنت	الموت	يا مريم القديس
أكثر	خلال	للجنس	من	السَّماء	الشَّاروبيم	الثَّانِيَةِ	خواء	وَمُجَدَّة	البشري
وأفضل	وأما	من الطغمت	أكثر	السَّمَائِيَّة	مريم	وَالْحَيَاة	من	دعيت	القديس
السيرافيم	يعقوب	ام	خلال	القديس	مريم	يوحنا	القديس	السروجي	الخلاص البشري
القديس	جيزوم	ذهبي الفم	امبروسيوس						



اكَتُبْ أَقْوَالَ الْأَبَاءِ فِي الْمَكَانِ الْمَخْصُصِ بِالنَّشَاطِ:

مثال: مَكْرَمَةُ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ أَكْثَرُ مِنَ الشَّارُوبِيِّمْ وَمُجَدَّةٌ أَكْثَرُ مِنَ السِّيرَافِيِّمْ «القديس يوحنا ذهبي الفم»

«القديس أمبروسيوس»

«القديس جيزوم»

«القديس يعقوب السروجي»

نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمَلَاءَكَ فِي أَقْوَالِ الْأَبَاءِ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟
ابْحَثْ بَآيَةٍ وَسَبِيلَةٍ مُمَكِّنَةٍ عَنْ أَقْوَالٍ أُخْرَى لِلْأَبَاءِ عَنِ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ فِي الْعَهْدِ الْقَدِيمِ.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ صَلِّ مِنَ الْعَمُودِ (أ) بِمَا يَنَاسِبُهُ فِي (ب):

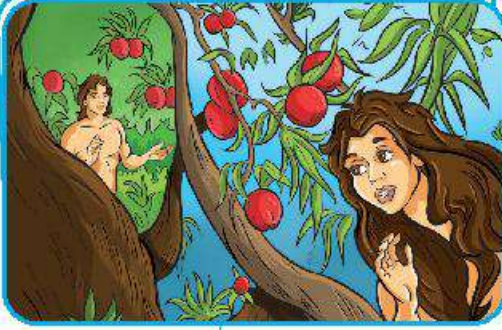
(ب)

- إشارة للعذراء مريم التي حملت بلاهوت الكلمة.
- إشارة إلى الرب يسوع الخبز الذي أنزل من السماء.
- الإيمان – التسليم – الشكر.
- أما العذراء مريم فقد فتحت لنا باب الفردوس.
- إشارة إلى تجسد الرب يسوع من العذراء.
- إشارة إلى سكن الله في أحشاء العذراء بمجده.
- الملكة – ثيوتوكوس – السماء الثانية.
- «أما أنت ففقت عليهن جميعاً» (٢٩:٣١م).
- ومُجَدَّةٌ أَكْثَرُ مِنَ السِّيرَافِيِّمْ.
- والحياة خلال مريم.

(أ)

- طردت خواء من جنة عدن.
- رأى يعقوب في حلمه سلماً أوله في الأرض ورأسه في السماء.
- ظهر الله لموسى بלהيب نار مشتعلة في الغليقة.
- عال الله شعب إسرائيل وأعطاهم المن من السماء.
- بنات كثيرات عملن فضلاً.
- جاء الموت خلال خواء.
- مكرمة أكثر من الشاروبيم.
- كان الله يظهر فوق الخيمة بمجده.
- من ألقاب العذراء.
- من فضائل العذراء.

قُوَّةُ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ



اقرأ من سفر التكوين (١:٣-٦)، ثم أجب عن
الأسئلة التالية:

١- الموقِفُ الَّذِي تَعَرَّضَ لَهُ آدَمُ وَحَوَّاءُ:

٢- التَّصَرُّفُ:

٣- النَّتِيجَةُ:

٤- مَوْقِفُ اللَّهِ مِنْهُمَا:

٥- مَا رَأَيْكَ فِي مَوْقِفِ آدَمَ وَحَوَّاءَ؟

٦- مَاذَا كُنْتَ تَفْعَلُ لَوْ كُنْتَ مَكَانَهُمَا؟



اقرأ من سفر دانيال (٨:١-١٥)، ثم أجب عن
الأسئلة التالية:

١- المَوْقِفُ الَّذِي تَعَرَّضَ لَهُ دَانِيَالُ وَالْفَتَيَةُ

الثَّلَاثَةُ:

٢- التَّصَرُّفُ:

٣- النَّتِيجَةُ:

٤- مَوْقِفُ اللَّهِ مِنْهُمْ:

٥- مَا رَأَيْكَ فِي مَوْقِفِ دَانِيَالُ وَالْفَتَيَةِ الثَّلَاثَةِ؟

٦- مَاذَا كُنْتَ تَفْعَلُ لَوْ كُنْتَ مَكَانَهُمْ؟

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ
«وَأَمَّا هَذَا الْجِنْسُ
فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ
وَالصَّوْمِ»
[مت ٢١:١٧]

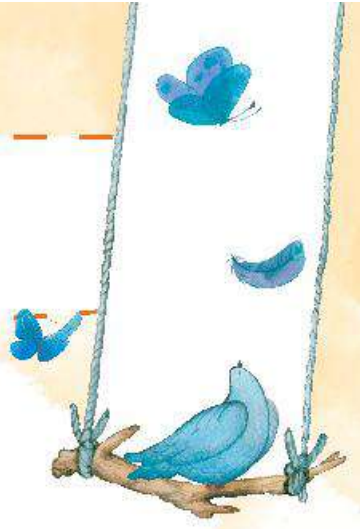
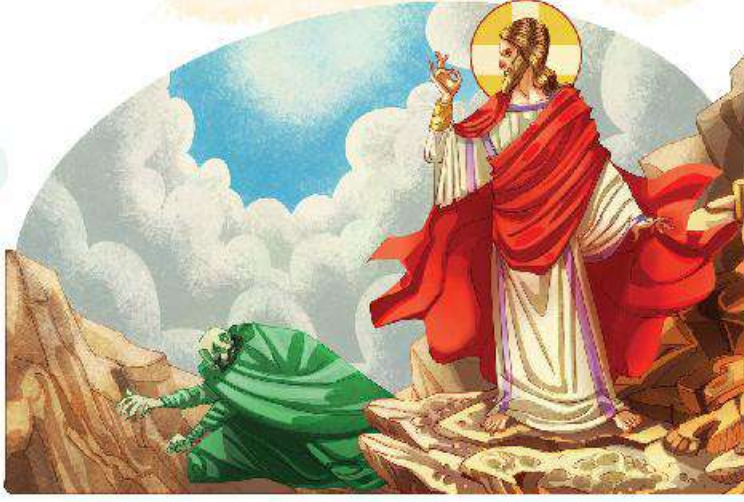
أَهْدَافُ الدَّرْسِ



في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يتعرف بعض قصص الصلاة والصوم في الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة.
- ٢- يستنبط أن الصلاة والصوم هما طاعة ومحبة لله وتفرغ من أجل العبادة.
- ٣- يشرح كيف يصلي والصوم بعمق دون شكلية.
- ٤- يشارك زملاءه وأسرته في الصلاة والصوم.
- ٥- يحلل على قوة الصلاة والصوم وفاعليتهما في حياتنا.
- ٦- يستنتج فضائل الصلاة والصوم؛ كالرفق والتواضع والطاعة... إلخ.
- ٧- يعدد أصوام الكنيسة.
- ٨- يحلل نموذجًا لصلوات وصوم بعض القديسين.

قُوَّةُ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ



«أَنْتَ تَسْتَطِيعُ:

أَنْ تَنْتَصِرَ عَلَى خُرُوبِ الشَّيَاطِينِ - أَنْ تَعْبِرَ الضَّيْقَةَ وَالْأَلَمَ بِسَلَامٍ - أَنْ تَفْهَمَ كَلَامَ اللَّهِ - أَنْ تُقَدِّمَ تَوْبَةً نَقِيَّةً - أَنْ تَشْهَدَ لِلَّهِ فِي حَيَاتِكَ - أَنْ تُكَرِّسَ وَقْتَكَ كُلَّهُ لِلَّهِ.. لَكِنْ، كَيْفَ تَسْتَطِيعُ أَنْ تَفْعَلَ هَذَا كُلَّهُ؟ هَذَا مَا سَتَتَعَلَّمُهُ مِنْ خِلَالِ دَرْسِنَا!.

المَوْقِفُ الْأَوَّلُ:

فِي نَهْرِ الْأُرْدُنِ تَعَمَّدَ الرَّبُّ يَسُوعَ مِنْ يُوْحَنَّا الْمَعْمَدَانِ، ذَهَبَ بَعْدَهَا بِقُوَّةِ رُوحِهِ الْقُدُسِ إِلَى بَرِّيَّةِ الْأُرْدُنِ وَمَكَثَ هُنَاكَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً يَقْضِي وَقْتَهُ كُلَّهُ فِي صَوْمٍ وَصَلَاةٍ وَجَاءَ الشَّيْطَانُ لِيُجَرِّبَهُ.. انْتَصَرَ الرَّبُّ يَسُوعَ عَلَى الشَّيْطَانِ فِي تَجَارِبِهِ كُلِّهَا وَظَلَّ يَنْتَصِرُ عَلَيْهِ حَتَّى سَحَقَهُ عَلَى الصَّلِيبِ وَأَعْطَانَا نَحْنُ أَنْ نَنْتَصِرَ عَلَى الشَّيْطَانِ وَتَجَارِبِهِ كُلِّهَا بِالصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ.

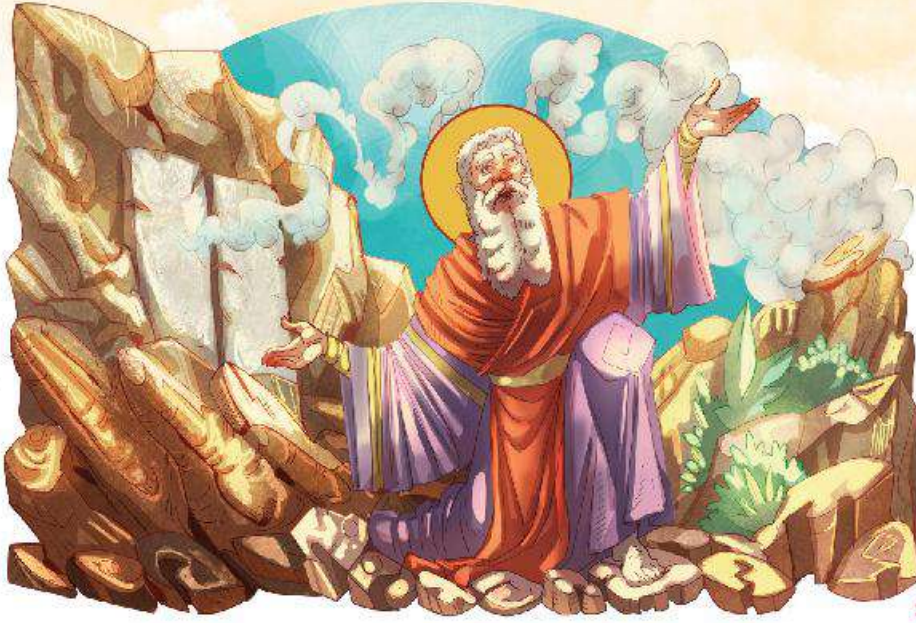
«الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ يُخْرِجَانِ الشَّيَاطِينَ؛ إِذْ قَالَ الرَّبُّ يَسُوعَ إِنَّ هَذَا الْجِنْسَ لَا يَخْرُجُ بِشَيْءٍ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ».



المَوْقِفُ الثَّانِي:

قَالَ مُسْتَشَارُو الْإِمْبَرَاطُورِ لَهُ: «يَا سَيِّدِي الْمَلِكُ، شَعْبُ إِسْرَائِيلَ لَا يَطِيعُ أَوْامِرَ جَلَالَتِكَ»، فَأَمَرَ الْمَلِكُ بِالتَّخْلُصِ مِنْ شَعْبِ اللَّهِ.. أَسْرَعَ «مَرْدَخَاي» وَأَخْبَرَ «أُسْتِيرَ» زَوْجَةَ الْمَلِكِ (بِنْتُ أَخِيهِ).. طَلَبَتْ «أُسْتِيرَ» مِنَ الشَّعْبِ أَنْ يَصُومَ وَيُصَلِّيَ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ.. فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ طَلَبَتْ «أُسْتِيرَ» مِنَ الْمَلِكِ أَنْ يُنْقِذَ شَعْبَهَا (وَهِيَ تَعْلَمُ بِخَطُورَةِ الْأَمْرِ عَلَى حَيَاتِهَا إِذَا رَفَضَ الْمَلِكُ) فَاسْتَجَابَ اللَّهُ وَوَافَقَ الْمَلِكُ عَلَى طَلِبِهَا وَأَنْقَذَ اللَّهُ شَعْبَهُ مِنَ الْمَوْتِ.

«الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا شَعْبُ إِسْرَائِيلَ وَأَنْقَذَهُمُ اللَّهُ مِنَ الْمَوْتِ».



المَوْقِفُ الثَّالِثُ:

دَعَا اللهُ مُوسَى وَصَعِدَ إِلَى جَبَلِ سَيْنَاءَ (حوريب) وَخَدَهُ وَظِلٌّ يَتَحَدَّثُ مَعَهُ فِي الْجَبَلِ أَرْبَعِينَ نَهَارًا وَأَرْبَعِينَ لَيْلَةً وَلَمْ يَذُقْ فِيهَا طَعَامًا وَلَا شَرَابًا وَأَعْطَاهُ اللهُ عَشْرَ وَصَايَا مَكْتُوبَةٍ عَلَى لَوْحِي حَجَرٍ بِأُصْبَعِ اللهِ.
 «الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا مُوسَى حَتَّى أَخَذَ النَّامُوسَ وَالْوَصَايَا الْمَكْتُوبَةَ بِأُصْبَعِ اللهِ».



المَوْقِفُ الرَّابِعُ:

«أَذْهَبَ لِمَدِينَةِ نِينَوَى وَادْعُ أَهْلَهَا أَنْ يَتُوبُوا وَيَرْجِعُوا عَنْ خَطَايَاهُمْ» كَانَ هَذَا أَمْرُ اللهِ لـ «يُونَانَ»، لَمْ يُطِعْ «يُونَانَ» فِي الْبِدَايَةِ وَلَكِنْ بَعْدَ أَنْ ابْتَلَعَهُ الْحُوتُ وَأَنْقَذَهُ اللهُ ذَهَبَ إِلَى مَدِينَةِ نِينَوَى وَقَالَ لِأَهْلِهَا: تُوبُوا عَنْ خَطَايَاكُمْ وَارْجِعُوا إِلَى اللهِ.. آمَنَ أَهْلُ نِينَوَى بِمُنَادَاةِ «يُونَانَ».. صَامَ الشَّعْبُ مِنْ كِبِيرِهِمْ إِلَى صَغِيرِهِمْ وَالْمَلِكُ أَيْضًا.. كَانَتْ تَوْبَةُ أَهْلِ نِينَوَى قَوِيَّةً وَغَفَرَ اللهُ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ.

«الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا أَهْلُ نِينَوَى فَرَّجَ اللَّهُ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ وَرَفَعَ غَضَبَهُ عَنْهُمْ».

الموقف الخامس:



«دميانة» تقيّة تحب الله، تواظب على صلوات الكنيسة وأصوامها.. علم الإمبراطور «دقلديانوس» أن «دميانة» أفتعت أباه الإمبراطور «مرقس» بالألّا يتّرك الإيمان بالسّيد المسيح، فأرسل يدعوها للسّجود للأوثان ووعد بأن يجعلها أميرة فرقت.. عذبها عذابات شديدة ولم تخضع له فأمر بضربها بالسيف هي ومن معها من العذاري الأربعين، قالت القديسة: «إني أعترف بالسّيد المسيح وعلى اسمه أموت وبه أخيا إلى الأبد»، فبلن جميعا أكاليل الشهادة.

«الصوم والصلاة هما اللذان عمل بهما الشهداء حتى سفكوا دماءهم من أجل اسم المسيح».

الموقف السادس:

باع الأنبا «أنطونيوس» ممتلكاته كلّها (٣٠٠ فدّان) وورّع ثمنها على الفقراء، عاش في مغارة أعلى الجبل بمنطقة البحر الأحمر مداوما على الصلاة والصوم وقراءة الكتب المقدسة، ورغم أصوامه الكثيرة فإنه كان بصحة جيّدة بشوش الوجه.. شارك البابا «أثناسيوس» في الدفاع عن الإيمان ورافق الشهداء حتى ساحة الاستشهاد ورار المساجين.. صار أب ملايين الرهبان في العالم كله، ولا تزال حياته وتعاليمه ميراثا للبشريّة.

«الصوم والصلاة هما اللذان عمل بهما الأبرار والصديقون ولبسوا الصليب وسكنوا في الجبال والبراري وشفّوق الأرض؛ من أجل عظم محبتهم في الملك المسيح».

«نحن أيضا فلنصم عن كلّ شرّ بظاهرة وبرّ ونرفع أعيننا إلى الله مصلّين بقلوب طاهر ونفيس مستنيرة وإيمان بلا رياء ومحبة كاملة ورجاء ثابت وتقدّم



هل تعلم أن:

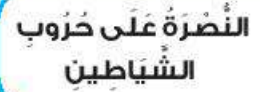
- ١- الكتاب المقدس يعلمنا أن الصلاة والصوم هما طاعة ومحبة لله وتفرغ من أجل العبادة.
- ٢- الكتاب المقدس وتاريخ الكنيسة يحكيان عن قصص جميلة تظهر قوة الصلاة والصوم.
- ٣- الرب يسوع مثل أعلى لنا في الصلاة والصوم؛ فقد اعتكف في البرية مصلّيا وصائما ٤٠ يوما.
- ٤- الصلاة والصوم يعطينا نصرّة على الشيطان وفهم كلام الله وعبور الضيقة بسلام وتقديم توبة نقيّة لله وتكريس الوقت له والشهادة باسمه في حياتنا.
- ٥- الصوم يرتبط بالصلاة والصدقة وفصائل كثيرة، مثل: المحبة والتواضع والطاعة.... إلخ.

هيا نصل:

أيها السّيد الربّ الإله ضابط الكلّ الذي أرسل ابنه الوحيد إلى العالم، علّمنا الناموس والوصايا المكتوبة في الإنجيل المقدس، وعلمنا أن الصوم والصلاة هما اللذان يخرجان الشياطين إذ قال إن هذا الجنس لا يخرج بشيء إلا بالصلاة والصوم.. ونحن أيضا فلنصم عن كلّ شرّ بظاهرة وبرّ.. لك بقلب طاهر ونفيس مستنيرة وإيمان بلا رياء ومحبة كاملة ورجاء ثابت أن ندعوك يا الله الأب القدوس الذي في السماوات ونقول: أبانا الذي في السموات ... آمين.



مثال:



الشَّهَادَةُ لِلَّهِ
فِي حَيَاتِنَا

٢ الإنقاذ من الضيقة

تَقْدِيمُ تَوْبَةٍ
نَقِيَّةٍ لِلَّهِ

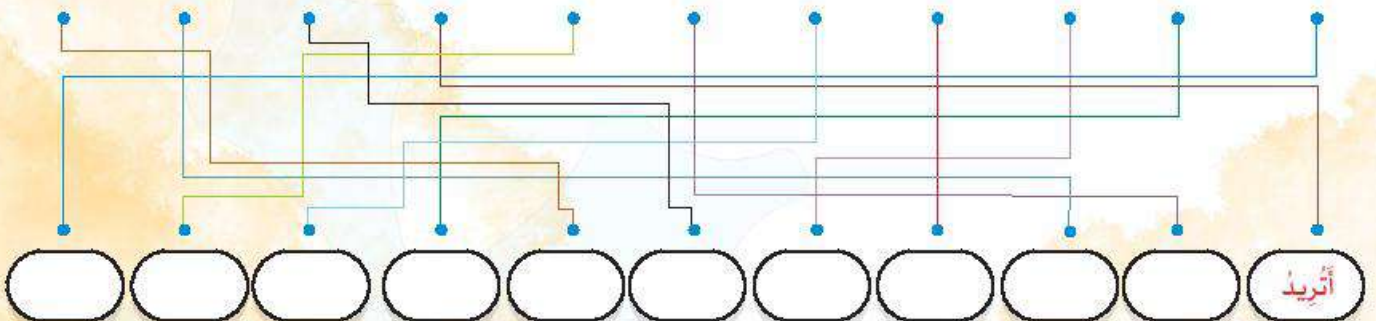
تَكْرِيسُ الْوَقْتِ لِلَّهِ

فَهُمْ كَلَامُ اللَّهِ



هَناكَ ثَلاثُ فُضائِلَ مُرتَبِطَةٌ بِبَعْضِها أَوْصانا بِها الكِتابُ المُقَدَّسُ وَشَرَحَها لَنا القَدِيسُ أَغسطينوسُ،
هَيا نَكتَشفُها:

وَالصَّدَقَةُ جَنَاحَيْنِ إِلَى صَلَاتِكَ هُمَا أَنْ الصَّوْمُ أَتْرِيدُ السَّمَاءَ تَصْعَدُ فَاْمُنْحَهَا



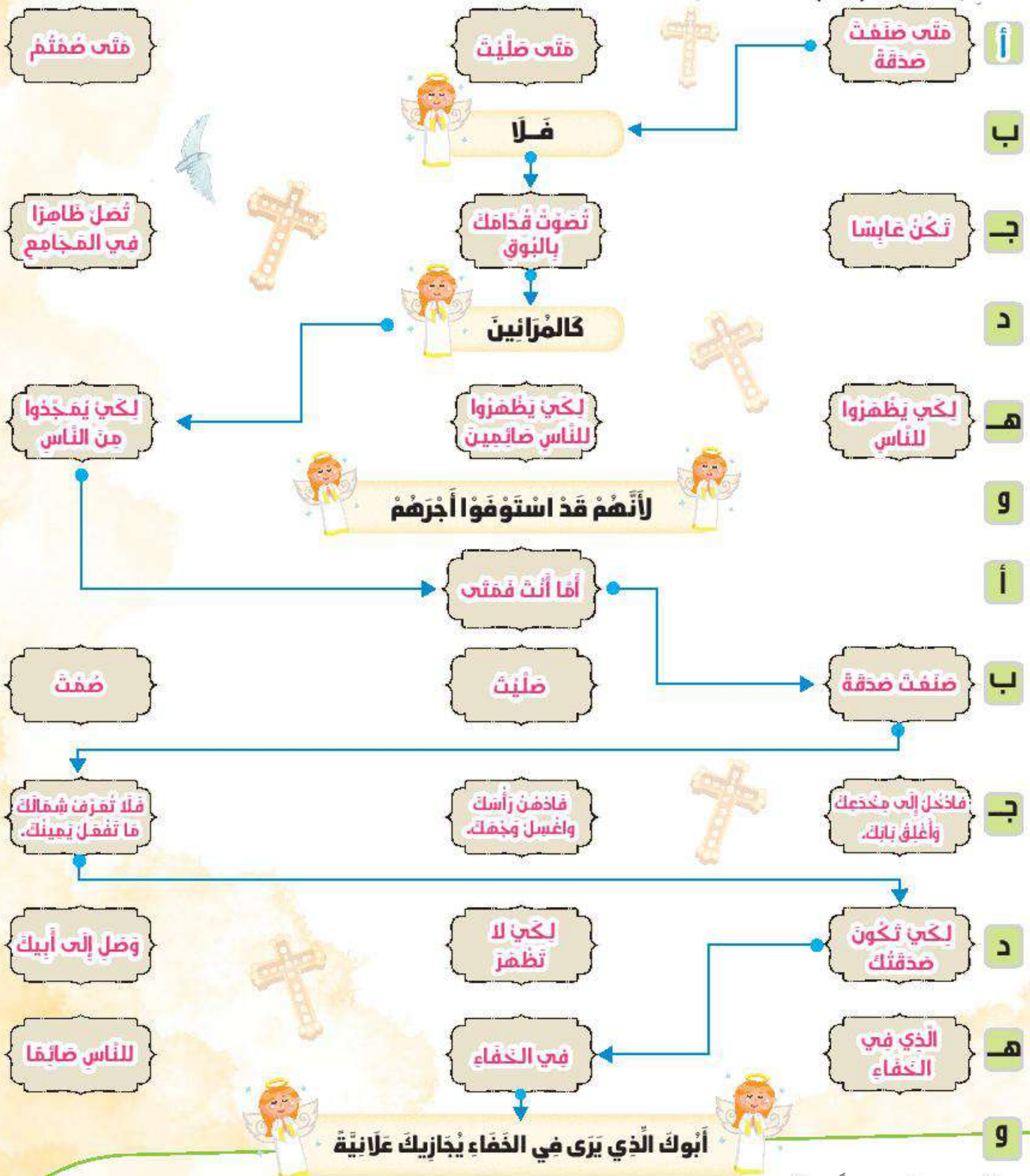
الْقَوْلُ الْإِبْرَائِي:

(القديس أغسطينوس)

أَجِبْ عَمَّا يَلِي:

الفضائل المرتبطة هي

مِنْ الصُّفِّ (ب - ج - د - هـ - و):

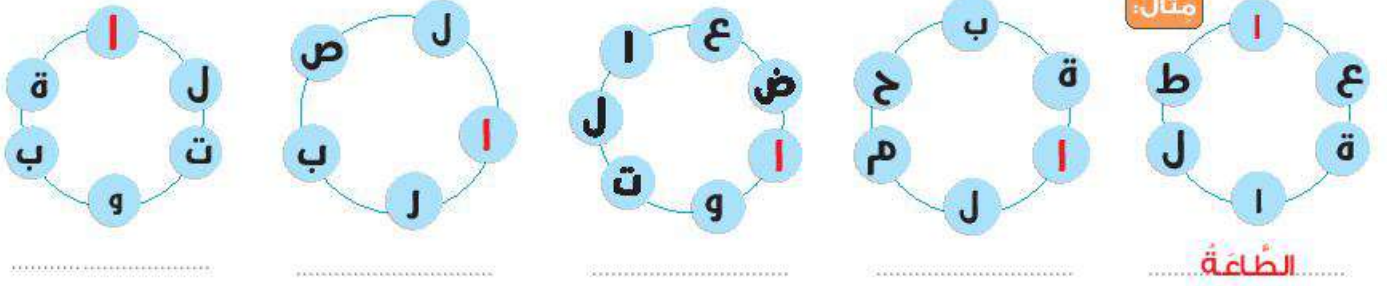


أَكْمِلِ الْآيَاتِ التَّالِيَةَ:

- | | | | |
|---|------------------------------|-------|------------------------------|
| ١ | ﴿فَمَتَىٰ سَئِلْتُ صَدَقَةً﴾ | | ﴿عَلَانِيَةً﴾ (مت: ٢: ٤-٤) |
| ٢ | ﴿وَمَتَىٰ صَلَّيْتُ﴾ | | ﴿عَلَانِيَةً﴾ (مت: ٥: ٦-٦) |
| ٣ | ﴿وَمَتَىٰ صُمْتُ﴾ | | ﴿عَلَانِيَةً﴾ (مت: ٦: ١٦-١٨) |

٤ فضائل الصلاة والصوم

الصلاة والصوم يُصاحِبُهُمَا فَضَائِلُ كَثِيرَةٌ، رَتَّبِ الحُرُوفَ فِي كُلِّ دَائِرَةٍ حَتَّى تَتَعَرَّفَ بَعْضَهَا كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:



الطَّاعَةُ

فَضَائِلُ تُصَاحِبُ الصَّلَاةَ وَالصَّوْمَ

مَا الْفَضَائِلُ الَّتِي اقْتَنَيْتَهَا مِنْهَا؟

نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزُمْلَكَ فِي كَيْفِ تَقْتَنِي هَذِهِ الْفَضَائِلَ.

٥ أقوال الآباء

اقْرَأِ الْعِبَارَةَ مِنَ الْيَسَارِ لِلْيَمِينِ لِتَحْضَلَ عَلَى قَوْلِ الْقَدِيسِ «جِيروم» عَنِ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ، وَاخْتَبِرْهُ فِي الْمَكَانِ الْمُخَصَّصِ بِالنَّشَاطِ:

(الصوم بالصلاة إلا تقهر لا الشياطين أقسى ان وعلمنا ، يوماً اربعين لمدة بصوم عماده قدس نفسه الرب)

القول الأبائي:

(القديس جيروم)

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ أَكْمِلِ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةَ بِكَلِمَاتٍ مُنَاسِبَةٍ:

- ١- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا وَ وَسَكَنُوا فِي الْجِبَالِ وَالْبَرَاري.
- ٢- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا فَرَحِمَهُمُ اللَّهُ وَغَفَرَ لَهُمْ خَطَايَاهُمْ.
- ٣- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا وَأَنْقَذَهُمُ اللَّهُ مِنَ الْمَوْتِ.
- ٤- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا حَتَّى سَفَكُوا دِمَاءَهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ.
- ٥- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ عَمِلَ بِهِمَا حَتَّى أَخَذَ النَّامُوسَ وَالْوَصَايَا الْمَكْتُوبَةَ.
- ٦- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ هُمَا اللَّذَانِ يُخْرِجَانِ كَمَا قَالَ الرَّبُّ يَسُوعُ.
- ٧- الصَّوْمُ وَالصَّلَاةُ يَرْتَبِطَانِ بِفَضِيلَةٍ
- ٨- فَمَتَى صُمْتَ فَادْهَنْ وَاغْسِلْ وَجْهَكَ لِكَيْ لَا تُظْهِرَ لِلنَّاسِ
- ٩- إِنْ أَقْسَى الشَّيَاطِينُ لَا تُقْهَرُ إِلَّا وَ
- ١٠- فَلْنَصُمْ عَنْ كُلِّ شَرٍّ وَ وَنَتَمَّ فِي مَعْرِفَةِ الرَّبِّ وَنَتَلَّ حَيَاةً أَبَدِيَّةً.



التَّعَاوُنُ - «ليديا» تُسَاعِدُ الرَّسُلَ



نَشَاطُ تَمْهِيدِيٍّ: أَنَا أَخْدُمُ بِمَوَاهِبِي

شَرَحَ مَعْلَمُنَا «بولس» الرُّسُلَ كَيْفَ أَنَّنَا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ جَسَدٌ وَاحِدٌ وَأَنَّ لِكُلِّ وَاحِدٍ مِنَّا مَوْهَبَةً بِحَسَبِ مَا أَعْطَانَا اللَّهُ، اقْرَأْ الْإِضْحَاحَ (١٢) مِنْ رِسَالَةِ «بولس» الرُّسُلِ إِلَى أَهْلِ رُومِيَّةَ وَاخْتَشِفْ مَوْهَبَتَكَ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

مِثَالٌ	(أ) الْوَصِيَّةُ	(ب) أَنْوَاعُ الْمَوَادِّ وَالْخِدْمَاتِ	(ج) كَيْفَ أَخْدُمُ بِالْمَوْهَبَةِ؟	(د) شَخْصِيَّاتٌ خَادِمَةٌ
١	أَنْبُوَّةٌ فَبِالنَّسْبَةِ إِلَى الْإِيمَانِ	الْوَعْظُ	الإِعْلَانُ عَنْ أُمُورٍ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ	يُوحَنَّا تَلْمِيزُ الرَّبَّ
٢	الْوَعْظُ فِي الْوَعْظِ	الرَّحْمَةُ	أَنْ نَعْطِيَ مِنْ أَمْوَالِنَا وَصَحَّتِنَا وَوَقْتِنَا	يُوحَنَّا الْمَعْمَدَانُ كَانَ يَدْعُو النَّاسَ إِلَى التَّوْبَةِ
٣	الْمُعْطِي فَبِسَخَاءٍ	النُّبُوَّةُ	حَثُّ النَّاسِ عَلَى التَّوْبَةِ	إِسْعَى النَّبِيُّ تَنَبَّأَ بِأُمُورٍ مُسْتَقْبَلِيَّةٍ
٤	الرَّاحِمُ فَبِسُزُورٍ	الْمَحَبَّةُ	مُشَارَكَةُ الْفَرَحِ وَمُسَانَدَةُ الْمُتَالِمِينَ	الرَّبُّ يَسُوعُ شَفَى الْمَوْلُودَ أَعْمَى
٥	الْمَحَبَّةُ فَلَتَكُنْ بِلَا رِيَاءٍ	الْمُشَارَكَةُ	خِدْمَةُ الْمُسْتَنِينَ وَالْمَكْفُوفِينَ وَذَوِي الْهَمَمِ	الْأَنْبَا إِيزَاكُ أَسْقَفَ الْفَيُومَ أَعْطَى كُلَّ مَا لِهْ وَوَقْتَهْ وَصَحَّتَهْ
٦	فَرَحًا مَعَ الْفَرَحِينَ وَبُكَاءَ مَعَ الْبَاكِينَ	الْعِطَاءُ	السُّلُوكُ بِمَحَبَّةٍ نَحْوِ الْجَمِيعِ حَتَّى الْأَعْدَاءِ	السَّيِّدُ الْمَسِيحُ شَارَكَ فِي عَزْسِ قَانَا الْجَلِيلِ

- مِنْ أَنْوَاعِ الْمَوَاهِبِ وَالْخِدْمَاتِ الَّتِي ذَكَرَهَا الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ:

- مَا الْمَوْهَبَةُ الَّتِي تَسْتَطِيعُ أَنْ تَخْدُمَ بِهَا؟

- كَيْفَ تَخْدُمُ بِهَا الْآخَرِينَ؟

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

❖ فِي نَهَايَةِ هَذَا الدَّرْسِ يَنْبَغِي أَنْ يَكُونَ التَّلْمِيزُ قَادِرًا عَلَى أَنْ:

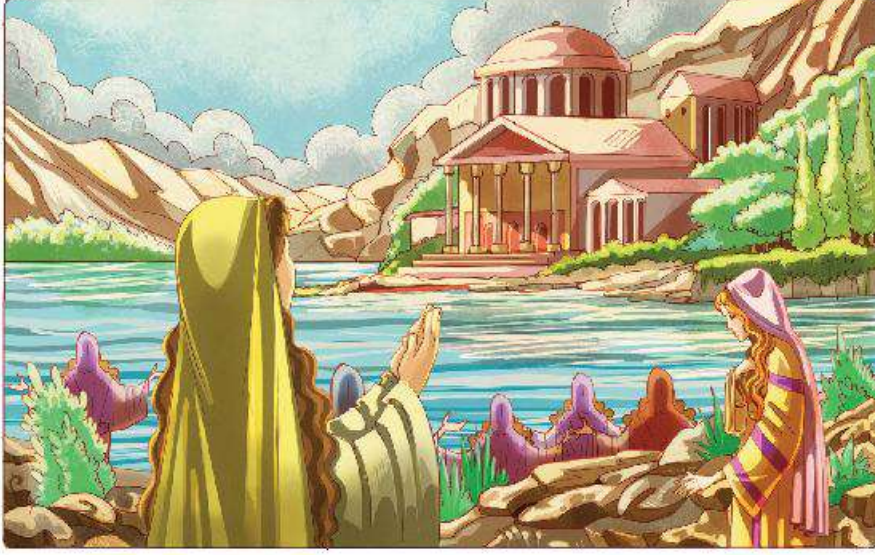
- ١- يعبر عن تقديره لحور «بولس» الرسول في الكرازة باسم الرب يسوع.
- ٢- يذكر أسماء مساعدي «بولس» الرسول في رحلاته التبشيرية.
- ٣- يشرح مفردات قانون الإيمان.
- ٤- يدلل بمواقف من حياة القديسين توضح ضرورة أداء العمل بشجاعة وإتقان.
- ٥- يتعرف كيف أمنت «ليديا» بالرب يسوع.
- ٦- يذكر دور «ليديا» في الكرازة.
- ٧- يوضح أهمية التعاون لتحقيق العدل من الكتاب المقدس.
- ٨- يعبر عن تعاونه مع زملائه.



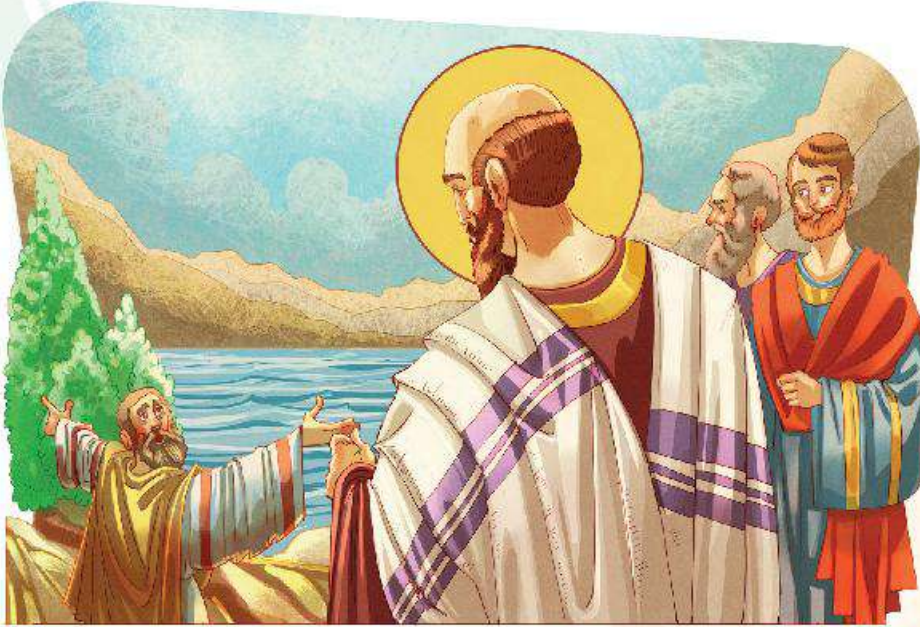
الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ

«لَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسِيَ عَمَلَكُمْ وَتَعْبَ الْمَحَبَّةِ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ اسْمِهِ»
(عِبْرَانِيِّينَ ١٠: ٦)

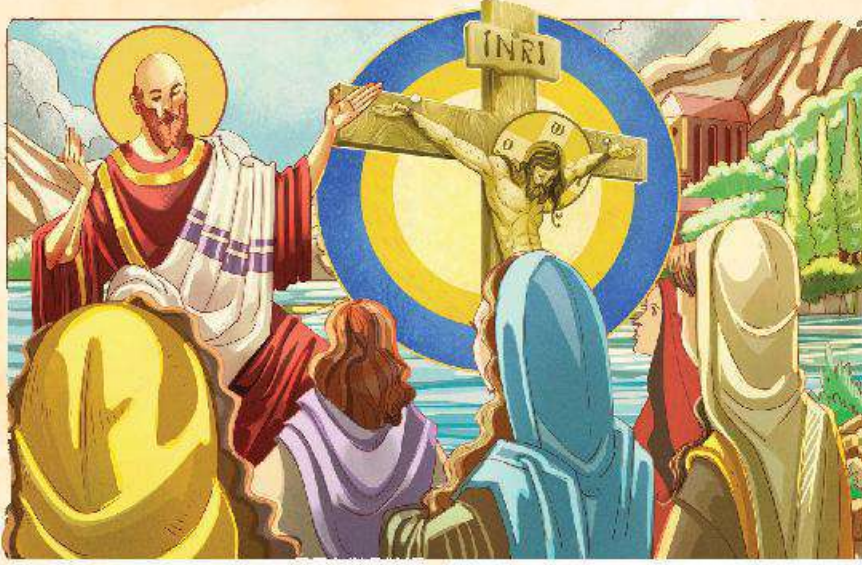
التَّعَاوُنُ - «لِيديا» تُسَاعِدُ الرَّسُلَ



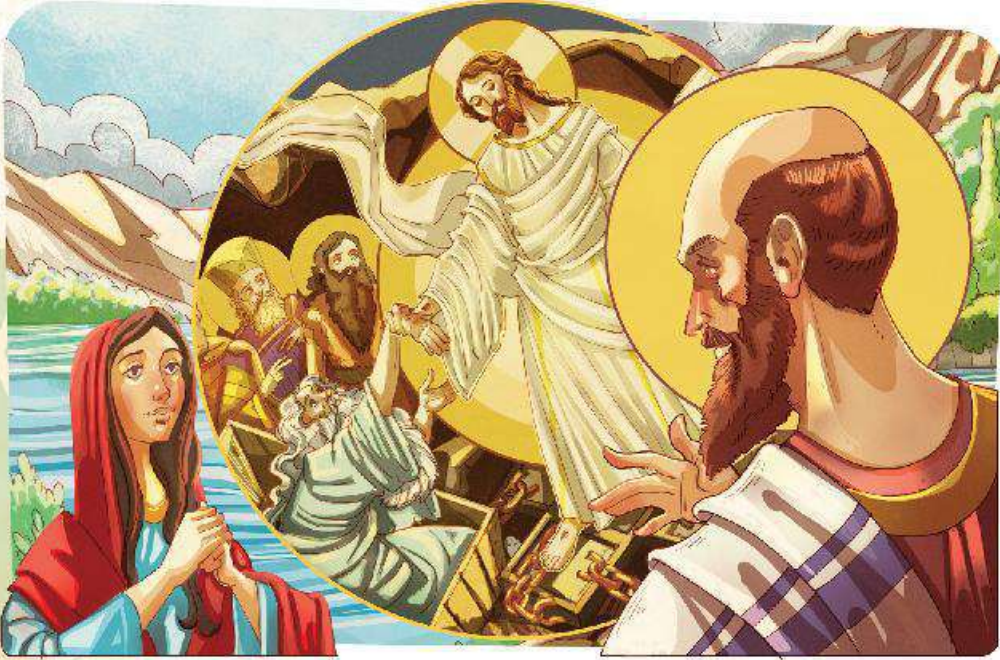
هُنَاكَ عِنْدَ ضِفَّةِ النَّهْرِ - خَارِجَ مَدِينَةِ «فِيلِبِّي» وَهِيَ مَدِينَةُ يُونَانِيَّةٍ - كَانَتْ هُنَاكَ مَجْمُوعَةٌ مِنَ النِّسَاءِ الْيَهُودِيَّاتِ التَّقِيَّاتِ يُصَلِّينَ إِلَى اللَّهِ كُلَّ يَوْمٍ سَبْتٍ بِحَسَبِ الْوَصِيَّةِ الَّتِي أَوْصَاهُنَّ بِهَا اللَّهُ: «اذْكُرْ يَوْمَ السَّبْتِ لِتَقْدَّسَهُ». (خُرُوجَ ٢٠: ٨)، كَانَتْ النِّسَاءُ الْيَهُودِيَّاتُ يَعْرِفْنَ الْكَثِيرَ عَنِ اللَّهِ وَمَحَبَّتِهِ لَكِنْ لَا يَعْرِفْنَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ يَسُوعُ الْفَادِي وَالْمُخَلِّصُ.



فِي هَذِهِ الْأَثْنَاءِ كَانَ بُولُسُ الرَّسُولُ يَجُولُ بِالْبِلَادِ وَالْمُدُنِ فِي آسِيَا يُكَلِّمُ النَّاسَ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَخَلَاصِهِ لِلْبَشَرِيَّةِ، يُرَافِقُهُ سَيِلًا وَلَوْقًا وَتِيمُوثَاوُسَ وَآخَرُونَ لِيُسَاعِدُوهُ فِي الْكَرَازَةِ. كَانَ بُولُسُ الرَّسُولُ يُبْجِرُ أَحْيَانًا بِالسَّفِينَةِ وَأَحْيَانًا سَيْرًا عَلَى الْأَقْدَامِ، وَاصِلَ بُولُسَ وَمَنْ مَعَهُ رَحَلَتْهُمْ حَتَّى وَصَلُوا إِلَى مَدِينَةِ «فِيلِبِّي» وَهِيَ أَوَّلُ مَدِينَةٍ أَوْرُيَّةٍ يَكْرُزُ فِيهَا بُولُسُ الرَّسُولُ وَأَقَامُوا فِيهَا عِدَّةَ أَيَّامٍ، وَفِي يَوْمٍ السَّبْتِ ذَهَبَ بُولُسُ وَمَنْ مَعَهُ إِلَى النَّهْرِ؛ لِمَاذَا؟



بَدَأَ «بُولُس» يَعْلَمُ النِّسَاءَ عِنْدَ النَّهْرِ مَنْ هُوَ الرَّبُّ «يَسُوعُ»، تَرَى مَاذَا يُمَكِّنُ أَنْ يَقُولَ لَهُنَّ؟
عَلَّمَهُنَّ أَنَّ اللَّهَ أَحَبَّ الْإِنْسَانَ فَخَلَقَهُ عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ وَخَلَقَ الْكَوْنُ مِنْ أَجْلِهِ، وَعِنْدَمَا أَخْطَأَ الْإِنْسَانُ وَانْفَصَلَ عَنِ اللَّهِ
لَمْ يَتْرُكْهُ بَلْ نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدِّيسِ، وَمِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ تَأَنَسَّ وَعَلَّمَهُنَّ أَنَّ الَّذِي تَجَسَّدَ وَتَأَنَسَّ هُوَ السَّيِّدُ
الْمَسِيحُ ابْنُ اللَّهِ الْوَحِيدُ، الْمَوْلُودُ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ، نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهٌ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلْآبِ
فِي الْجَوْهَرِ.

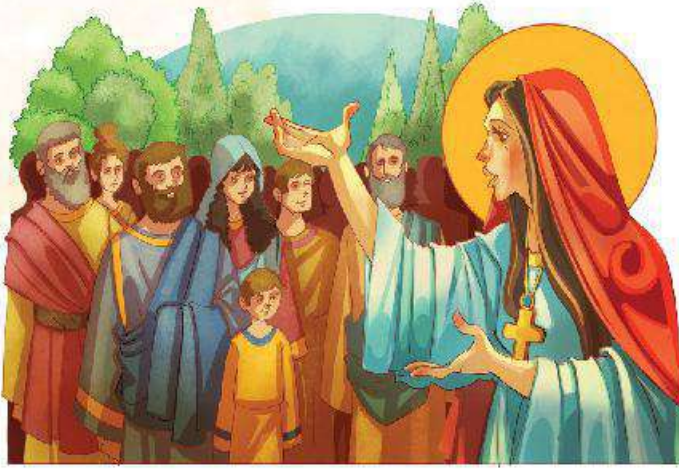


وَأَصَلَ «بُولُس» الرَّسُولُ كَلَامَهُ مَعَ النِّسَاءِ الْيَهُودِيَّاتِ، وَشَرَحَ لَهُنَّ كَيْفَ تَأَلَّمَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ وَصَلِبَ وَقُبِرَ، وَقَامَ مِنْ بَيْنِ
الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّلَاثِ كَمَا تَكَلَّمَ عَنْهُ الْأَنْبِيَاءُ فِي أَسْفَارِ الْعَهْدِ الْقَدِيمِ، وَكَيْفَ صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ بَعْدَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا مِنْ
قِيَامَتِهِ، وَأَنَّهُ سَوْفَ يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيُدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ، وَأَنَّنَا نَعْتَمِدُ عَلَى اسْمِ الثَّلَاثِ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، وَعَرَفَهُنَّ أَنَّ كُلَّ
الْمُؤْمِنِينَ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ يَنْتَظِرُونَ الْآنَ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ وَحَيَاةَ الدَّهْرِ الْآتِي (الْأَبَدِيَّةِ)، أَصَغَبَتِ النِّسَاءُ لِكَلَامِ «بُولُس» بِاهْتِمَامٍ
شَدِيدٍ، وَكَانَتْ مِنْ بَيْنَهُنَّ امْرَأَةً اسْمُهَا «لِيدَا».

كَانَتْ «ليديا» تَمْتَلِكُ بَيْتًا فَسِيحًا فِي مَدِينَةِ «فيلبي» مِنْ أَجْلِ تِجَارَتِهَا، فَقَدْ كَانَتْ بَائِعَةً أَرْجَوَانَ (وَهِيَ زَهْرَةٌ تُسْتَخْرَجُ مِنْهَا صِبْغَةٌ حُمْرَاءُ غَالِيَةُ الثَّمَنِ تُسْتَخْدَمُ فِي صِبَاغَةِ الْمَلَابِسِ الْمُلُوكِيَّةِ). «ليديا» تَقِيَّةٌ تُحِبُّ اللَّهَ، فَتَحَّ الرَّبُّ قَلْبَهَا لِتُصْغِيَ إِلَى مَا كَانَ يَقُولُهُ بُولُسُ الرَّسُولُ، فَرِحَتْ «ليديا» بِكَلَامِ بُولُسَ وَأَمْنَتْ بِالرَّبِّ يَسُوعَ فَادِيًا وَمُخْلِصًا.

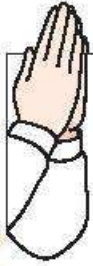


اعْتَمَدَتْ «ليديا» هِيَ وَأَهْلُ بَيْتِهَا عَلَى اسْمِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَصَارَتْ أَوَّلَ شَخْصٍ يُؤْمِنُ بِالسَّيِّدِ الْمَسِيحِ عَلَى يَدِ بُولُسِ الرَّسُولِ فِي مَدِينَةِ «فيلبي»، ظَلَبَتْ «ليديا» مِنْ بُولُسَ وَمَنْ مَعَهُ أَنْ يَأْتُوا إِلَى بَيْتِهَا، وَهَنَّاكَ تَجَمُّعُ الْمُؤْمِنُونَ مِنْ كُلِّ مَكَانٍ وَأَقِيمَتِ الصَّلَوَاتُ وَالتَّسَابِيحُ وَصَارَ بَيْتُهَا أَوَّلَ كَنِيسَةٍ فِي أُورُبَّا وَمَقَرَّ إِقَامَةِ الرُّسُلِ أَيْضًا فِي أَثْنَاءِ خِدْمَتِهِمْ بِ«فيلبي»، بَلْ أَصْبَحَ مَرْكَزًا لِلْكَنِيسَةِ النَّاشِئَةِ، وَمُنْذُ ذَلِكَ الْوَقْتُ سَاعَدَتْ «ليديا» الرُّسُلَ فِي الْكِرَاةِ بِالْمَدُنِ وَالْبِلَادِ فِي آسِيَا وَأُورُبَّا، تُكَلِّمُ النَّاسَ عَنِ الرَّبِّ يَسُوعَ وَخَلَاصِهِ لِلبَشَرِيَّةِ وَتَشْتَرِكُ مَعَ الرُّسُلِ فِي خِدْمَةِ الْفُقَرَاءِ بِكُلِّ مَكَانٍ.



هَلْ تَعْلَمُ أَنْ:

- ١- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يُعَلِّمُنَا أَنَّنا نَحْنُ الْكَثِيرِينَ أَعْضَاءُ جَسَدٍ وَاحِدٍ، وَلِذَلِكَ يُوصِينَا بِالتَّعَاوُنِ وَعَدَمِ الْأَنَانِيَّةِ.
- ٢- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ وَتَارِيخُ الْكَنِيسَةِ يَحْكِيَانِ عَنْ قِصَصٍ وَمَوَاقِفَ كَثِيرَةٍ حَوْلَ أَهْمِيَّةِ التَّعَاوُنِ.
- ٣- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يَذْكُرُنَا أَنْوَاعًا مِنَ الْخِدْمَةِ، مِنْهَا: النُّبُوَّةُ، الْوَعْظُ، الْعَطَاءُ، الْمَحَبَّةُ، ... إلخ.
- ٤- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ أَوْصَانًا بِأَنْ نَخْدِمَ بِالْمَوْهَبَةِ وَالْإِمْكَانِيَّاتِ الَّتِي أَعْطَانَا اللَّهُ إِيَّاهَا لِمَجْدِ اسْمِهِ الْمُبَارَكِ.
- ٥- مَوْضُوعُ كِرَاةِنَا هُوَ الرَّبُّ يَسُوعُ، وَهَذَا مَا نَجِدُهُ فِي قَانُونِ الْإِيمَانِ الَّذِي نُصَلِّيهِ.



هَيَّا نُصَلِّ:

رَبِّي يَسُوعِي حَبِيبَ قَلْبِي، عَلِّمْنِي أَنْ أَخْدِمَ الْجَمِيعَ وَأَتَعَاوَنَ مَعَهُمْ، أَخْدِمُ أُسْرَتِي وَإِخْوَتِي وَأَصْحَابِي وَجِيرَانِي وَالْغُرَبَاءَ حَتَّى الْأَعْدَاءَ؛ لِأَنَّكَ قُلْتَ لِتَلَامِيذِكَ: «لَأَنِّي جَعَلْتُ فَأْطَعُمُهُمْوَنِي. عَطِشْتُ فَسَقَيْتُهُمْوَنِي. كُنْتُ غَرِيبًا فَأَوَيْتُهُمْوَنِي، غُرَبَانًا فَكَسَوْتُهُمْوَنِي. مَرِيضًا فَارْتَمْتُهُمْوَنِي. مَحْبُوسًا فَأَتَيْتُهُمْ إِلَى ... الْحَقِّ أَقُولُ لَكُمْ: بِمَا أَنْكُمْ فَعَلْتُمُوهُ بِأَحَدِ إِخْوَتِي هَؤُلَاءِ الْأَصَاغِرِ، فَبِي فَعَلْتُمْ» فَأَعْطِنِي يَا رَبُّ أَنْ أَكُونَ مُطِيعًا لَوْصِيَّتِكَ وَأَحْيَاهَا بِأَمَانَةٍ.



١ قَدِيسُونَ مُتَعَاوِنُونَ

هُنَاكَ أَمْثَلَةٌ كَثِيرَةٌ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ عَنِ التَّعَاوُنِ، هَيَّا نَتَعَرَّفْ بَعْضَهَا بِهَذَا النَّشَاطِ.
ضَعْ كُلَّ مَجْمُوعَةٍ تَعَاوَنَتْ مَعَ بَعْضِهَا فِي عَمَلٍ مَا بِالْمَكَانِ الْمُخَصَّصِ بِالنَّشَاطِ كَمَا هُوَ مُوضَّحٌ بِالْمِثَالِ:
«يُوحَنَّا بْنُ زَبْدِي، لَوْقَا، سَام، مُوسَى، سِيَلَا، يَافَث، مَرِيَمُ أُخْتُ مُوسَى، أَنْدَرَاوَس، زَوْجَةُ نُوح، تِيْمُوثَاوَس، هَارُون، بَطْرُس، حَام، لِيْدِيَا، يَشُوع، يَعْقُوبُ بْنُ زَبْدِي».

مِثَالٌ

تَعَاوَنُوا فِي مَسَاعَدَةِ الرَّبِّ يَسُوعَ فِي الْخِدْمَةِ.	تَعَاوَنُوا فِي مَسَاعَدَةِ «بُولُس» الرَّسُولِ بِالْكَرَازَةِ.	تَعَاوَنُوا فِي رِعَايَةِ شَعْبِ اللَّهِ فِي بَرِّيَّةِ سِينَاءَ.	تَعَاوَنُوا فِي مَسَاعَدَةِ نُوحَ عَلَى بِنَاءِ الْفُلِكِ.
-١	-١	-١	-١ «سَام»
-٢	-٢	-٢	-٢ «حَام»
-٣	-٣	-٣	-٣ «يَافَث»
-٤	-٤	-٤	-٤ «زَوْجَةُ نُوح»

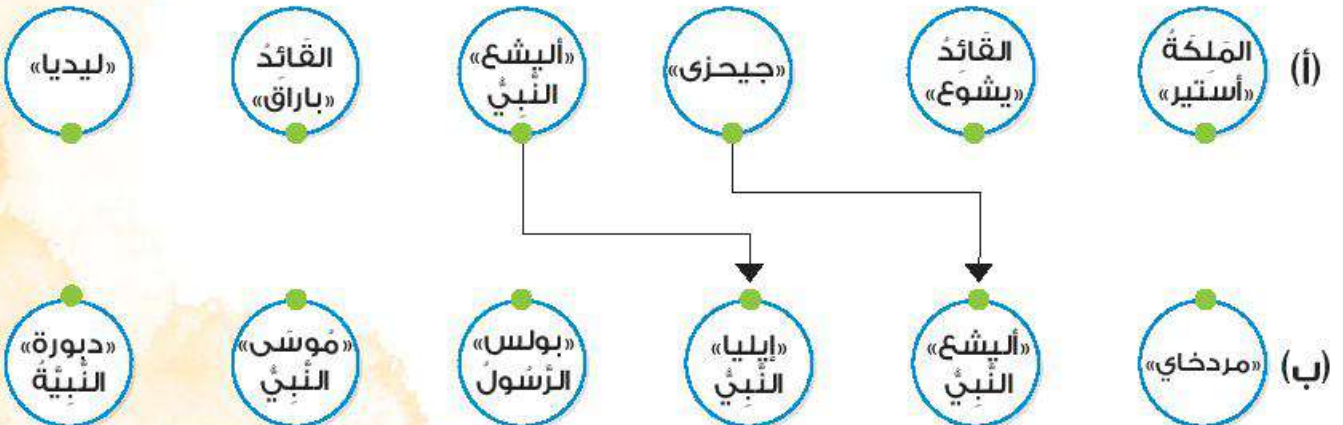


اخْكُ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَايِكَ قِصَّةَ كُلِّ مَوْقِفٍ مِنْ مَوَاقِفِ التَّعَاوُنِ السَّابِقَةِ.
مَا الدَّرُوسُ الَّتِي تَعَلَّمْتَهَا بِكُلِّ مَوْقِفٍ؟ وَكَيْفَ تَطْبِيقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟

بِالْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ وَتَارِيخِ الْكَنِيسَةِ تَلَامِيذُ أَمْنَاءَ تَعَاوَنُوا مَعَ مُعَلِّمِيهِمْ وَضَرَبُوا مِثَالًا لِلْأَمَانَةِ فِي الْعَمَلِ وَالْخِدْمَةِ.
هَيَّا نَتَعَرَّفْ إِلَى بَعْضِ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ:

٢ تَلَامِيذُ أَمْنَاءَ

صَلِّ كُلَّ تَلَامِيذٍ بِمُعَلِّمِهِ كَمَا هُوَ مُوضَّحٌ بِالْمِثَالِ:



٣ إِعْلَانُ مُبَدِّعٍ



- تَعَاوُنْ مَعَ زَمَلَايِكَ فِي تَصْمِيمِ إِعْلَانٍ مُبَدِّعٍ تُشَجِّعُهُمْ فِيهِ عَلَى خُضُورِ مَدَارِسِ الْأَحَدِ.
- نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَايَكَ فِي أَهَمِّ مَنَاصِتِ وَسَائِلِ التَّوَاصُلِ الْاجْتِمَاعِيِّ الَّتِي يُمْكِنُكَ نَشْرَ إِعْلَانِكُمْ فِيهَا.



٤ قِصَّةُ الْخَلَاصِ فِي قَانُونِ الْإِيمَانِ

مِنْ خِلَالِ دِرَاسَتِكَ قَانُونِ الْإِيمَانِ فِي السَّنَوَاتِ السَّابِقَةِ؛ اسْتَخْرِجْ أَحْدَاثَ الْخَلَاصِ الْآتِيَةِ:

قَانُونُ الْإِيمَانِ

بِالْحَقِيقَةِ نُوْمُنُ بِإِلَهِ وَاحِدٍ اللَّهُ الْآبُ صَاطِبُ الْكُلِّ، خَالِقُ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ، مَا يُرَى وَمَا لَا يُرَى. نُوْمُنُ بِرَبِّ وَاحِدٍ يَسُوعَ الْمَسِيحِ ابْنِ اللَّهِ الْوَحِيدِ الْمَوْلُودِ مِنَ الْآبِ قَبْلَ كُلِّ الدُّهُورِ. نُورٌ مِنْ نُورٍ، إِلَهُ حَقٌّ مِنْ إِلَهٍ حَقٍّ، مَوْلُودٌ غَيْرُ مَخْلُوقٍ، مُسَاوٍ لِلْآبِ فِي الْجَوْهَرِ.. الَّذِي بِهِ كَانَ كُلُّ شَيْءٍ.. هَذَا الَّذِي مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ الْبَشَرِ وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنَ الرُّوحِ الْقُدُّوسِ، وَمِنْ مَرْيَمَ الْعَذْرَاءِ. تَأَنَسَّ وَهَلَبَ عَنَّا عَلَى عَهْدِ «بِيلاطس» الْبَنْطِيَّ، تَأَلَّمَ وَقَبِرَ وَقَامَ مِنْ بَيْنِ الْأَمْوَاتِ فِي الْيَوْمِ الثَّالِثِ كَمَا فِي الْكُتُبِ، وَصَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ أَبِيهِ وَأَيْضًا يَأْتِي فِي مَجْدِهِ لِيُدِينَ الْأَحْيَاءَ وَالْأَمْوَاتِ.. الَّذِي لَيْسَ لِمَلِكِهِ انْقِضَاءٌ.. نَعْمُ نُوْمُنُ بِالرُّوحِ الْقُدُّوسِ، الرَّبِّ الْمَخْيِي الْمُبْتَقِي مِنَ الْآبِ نَسْجُدُ لَهُ وَنُجَدِّدُهُ مَعَ الْآبِ وَالابْنِ النَّاطِقِ فِي الْأَنْبِيَاءِ.. وَبِكُنْيَسَةٍ وَاحِدَةٍ مُقَدَّسَةٍ جَامِعَةٍ رَسُولِيَّةٍ، وَنَعْتَرِفُ بِمَعْمُودِيَّةٍ وَاحِدَةٍ لِمَغْفِرَةِ الْخَطَايَا، وَنَنْتَظِرُ قِيَامَةَ الْأَمْوَاتِ وَحَيَاةَ الدَّهْرِ الْآتِيِ.. آمِينَ.

- الْمِيلَادُ:

- الصُّلُوبُ:

- الْقِيَامَةُ:

- الصُّعُودُ: صَعِدَ إِلَى السَّمَاوَاتِ وَجَلَسَ عَنْ يَمِينِ أَبِيهِ.

- الْمَجِيءُ الثَّانِي:



٥ وَصِيَّةُ الْإِنْجِيلِ

اخْتَلَطْتَ الْآيَاتَانَ مَعًا، حَاولْ أَنْ تَفْصِلَهُمَا لِتَعْرِفَ وَصِيَّةَ الْإِنْجِيلِ لَكَ:

بِالْإِنْجِيلِ اخْمَدُوا ادْعُوا بَيْنَ اذْهَبُوا (مَرْقَس ١٦: ١٥)
لِلْخَلِيقَةِ عَرَفُوا الرَّبَّ بِاسْمِهِ الْأُمَمِ الْعَالَمِ
كُلُّهَا بِأَعْمَالِهِ (مَزْمُور ١٠٥: ١) وَاكْرَزُوا إِلَى أَجْمَعَ



• الْآيَةُ الْأُولَى:

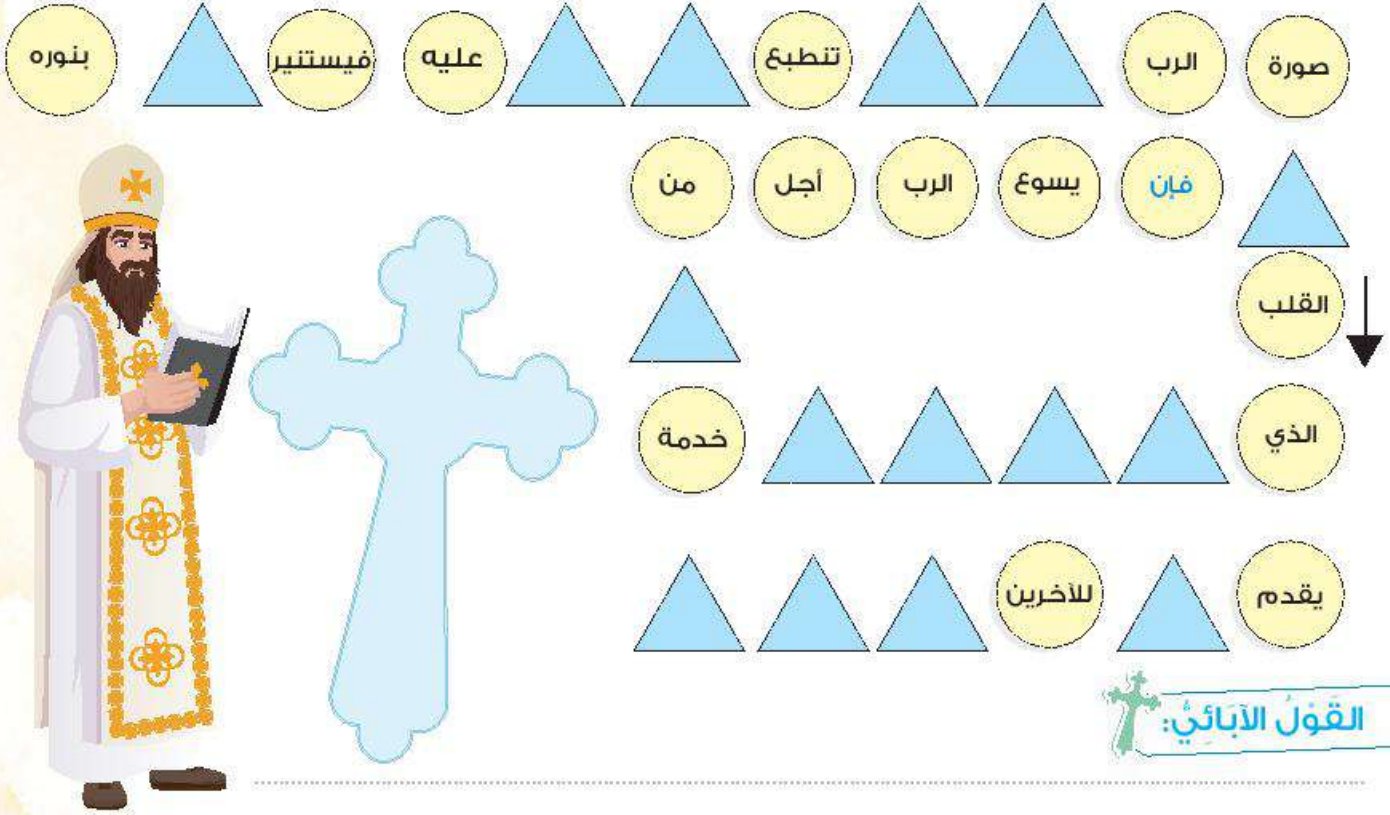


• الْآيَةُ الثَّانِيَّةُ:

- نَاقِشْ مَعْلَمَكَ وَزَمَلَأَكَ فِي الدَّرُوسِ الْمُسْتَفَادَةِ مِنَ الْآيَتَيْنِ، وَكَيْفَ تَطَبِّقُهُمَا بِحَيَاتِكَ؟



ابداً من عند السهم واتجه لأقرب دائرة؛ حتى تحصل على قول القمص بيشوي كامل عن خدمة الآخرين:



القول الأبائي:

(القمص بيشوي كامل)

ناقش معلّمك وزملاءك في قول القمص بيشوي كامل، وكيف تطبّقه بحياتك؟
ابحث، بأية وسيلة ممكنة، عن أقوال أخرى للآباء عن التعاون والخدمة.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ اختر الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- ١- تقابل «بولس» الرسول مع «ليديا» عند ضفة النهر خارج مدينة (فيلبي - أورشليم - فينيقية - أثينا).
- ٢- تعاون (لوقا - تيموثاوس - سيلا - كل ما سبق) في مساعدة «بولس» الرسول على الكرازة.
- ٣- «ليديا» هي (أول - ثاني - ثالث - ولا أي مما سبق) شخص يؤمن بالرب يسوع في مدينة «فيلبي».
- ٤- صار بيت «ليديا» (أول - ثاني - ثالث - رابع) كنيسة في أورشليم.
- ٥- لأن الله ليس بظالم حتى ينسى عملكم وتعب (الخدمة - المحبة - السفر - الصلاة) (عب ٦: ١٠).
- ٦- الإيمان والكرازة بالرب يسوع نجده في قانون (الإيمان - الكنيسة - الصلاة - كل ما سبق).
- ٧- خدمة الوعظ هي حب الناس على (التوبة - العطاء - الرحمة - الصوم).
- ٨- كان (باراق - داود - يوناثان - يوحنا) مساعداً لـ «دبورة» وانتصر معها في الحرب.
- ٩- الرب يسوع سوف يأتي في مجده ليدين (الأحياء - الأحياء والأموات - الأموات - ولا أي مما سبق).
- ١٠- السيد المسيح هو ابن الله الوحيد المولود من (الآب - العذراء - الروح القدس - الآب والعذراء) قبل جميع الدهور.

الرَّفْقُ بِالْحَيَوَانِ - حِمَارَةٌ «بَلْعَامُ»



نَشَاطُ تَمْهِيدِيٍّ: الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ فِي الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ

صِلِ الْحَيَوَانَاتِ أَوْ الطَّيُورَ بِمَا يَنَاسِبُهَا مِنْ شَخْصِيَّاتٍ، كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:



- (ب)
- شَمْشُونُ الْجَبَّارُ
 - نُوحُ الْبَارُ
 - إِيلْيَا النَّبِيُّ
 - يُونَانُ النَّبِيُّ
 - دَاوُدُ النَّبِيُّ
 - حَوَاءُ
 - بَطْرُسُ الرَّسُولُ



الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ
«الْيَسْتُ خَمْسَةُ عَصَافِيرَ ثُبَاغٍ
بِفَلَسِينَ، وَوَاحِدٌ مِنْهَا لَيْسَ
مَنْسِيًّا أَمَامَ اللَّهِ؟»
(لُوقَا ١٢: ٦).



اخْذِ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَانِكَ قِصَّةَ كُلِّ كَائِنٍ مِنْ هَذِهِ الْكَائِنَاتِ.
مَا الدَّرُوسُ الْمُسْتَفَادَةُ مِنْ قِصَّةِ كُلِّ كَائِنٍ حَيٍّ؟ وَكَيْفَ تَطْبِيقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟

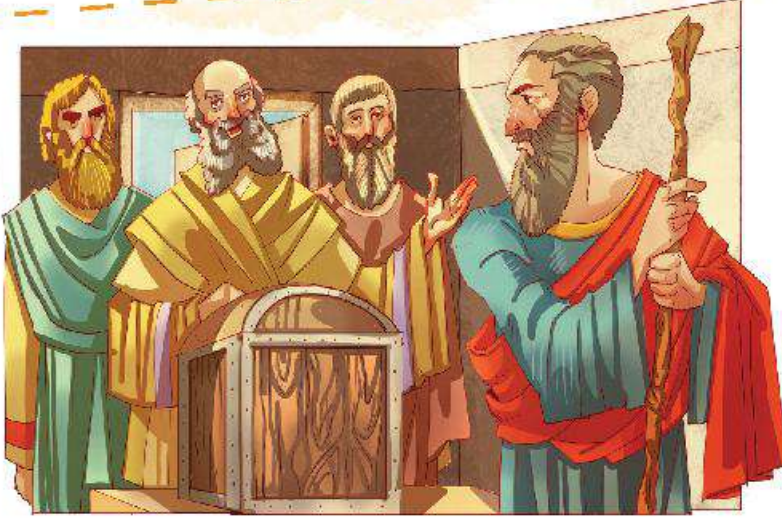
أَهْدَافُ الدَّرْسِ



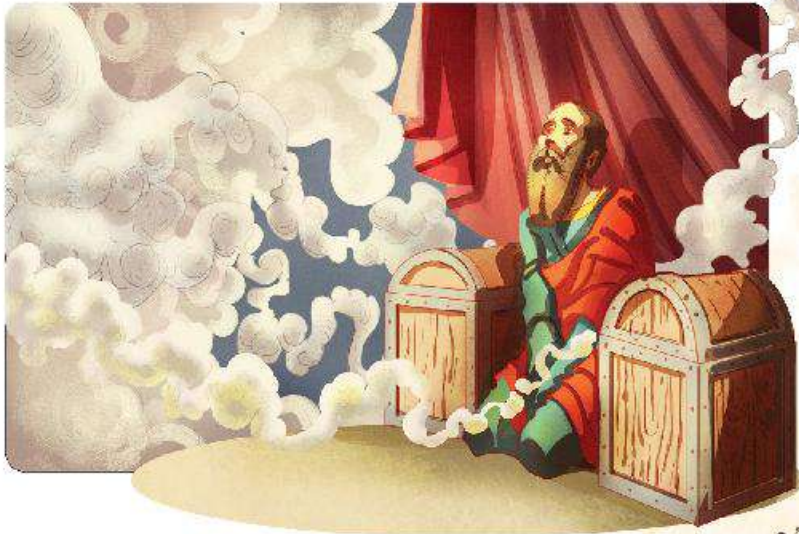
في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يصف حال شعب الله منذ خروجه من أرض مصر وحياته في البرية.
- ٢- يذكر ما طلبه رسل الملك بالاق من بلعام.
- ٣- يستنتج مشورة بلعام الشريرة.
- ٤- يفسر وقوف الحمار وعدم قدرتها على المشي في الطريق.
- ٥- يتخيل منظر الحمار وهي تتكلم مع بلعام.
- ٦- يتعرف أنه يتميز عن الحيوان بالعقل والتفكير السليم.
- ٧- يتفق مع أصدقائه على الرحمة في التعامل مع الحيوانات.
- ٨- يستنتج دعوة الكتاب المقدس لضرورة الرفق بمن حوله من كائنات حية.

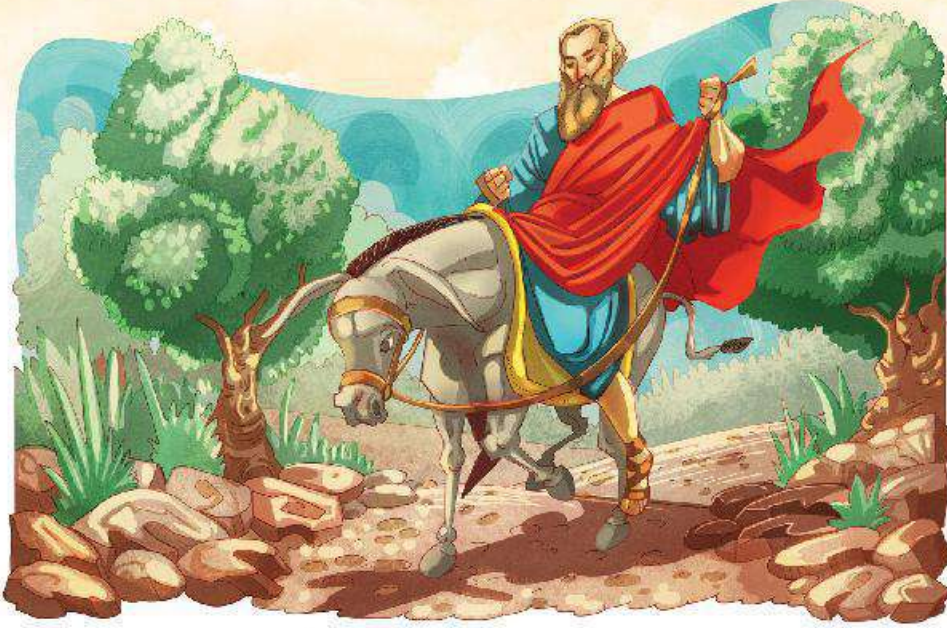
الرَّفْقُ بِالْحَيَوَانِ - حِمَاةَ بَلْعَامَ



مَرَّتْ أَرْبَعُونَ سَنَةً مُنْذُ خَرَجَ شَعْبُ بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنْ أَرْضِ مِصْرَ، نَمًا فِي خِلَالِهَا وَتَكَاثَرَ وَهَزَمَ مُلُوكًا وَشُعُوبًا كَثِيرَةً وَذَاعَ صَيْتُهُ فِي الْأَرْضِ.
لَمَّا بَلَغَ الشَّعْبُ حُدُودَ مَدِينَةِ مُوَابَ خَافَ مَلِكُهَا، بَالَاقُ، وَفَرَعَ جِدًّا، فَأَرْسَلَ رُسُلًا لِنَبِيِّ يُدْعَى بَلْعَامَ، مَعْرُوفٌ عَنْهُ أَنَّ الَّذِي يُبَارِكُهُ يَصِيرُ مُبَارَكًا وَالَّذِي يَلْعَنُهُ يَصِيرُ مَلْعُونًا.
طَلَبَ رُسُلُ الْمَلِكِ مِنْ بَلْعَامَ أَنْ يَلْعَنَ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِيَسْتَطِيعُوا أَنْ يَهْزِمُوهُمْ، نَظِيرَ أَنْ يُقَدِّمُوا لَهُ مَا لَا أَرْسَلَهُ إِلَيْهِ الْمَلِكُ، أَجْرَةَ عِرَافَةٍ! مَا أَجْرَةُ الْعِرَافَةِ؟



تَرَى، هَلْ يَقْبَلُ بَلْعَامُ؟
حَسَنَ الْمَالِ فِي عَيْنَيْهِ رَغْمَ تَظَاهُرِهِ بِعَكْسِ ذَلِكَ! قَالَ لِرُسُلِ الْمَلِكِ: «يَبْتَئُوا هُنَا اللَّيْلَةَ فَأَرَدَّ عَلَيْكُمْ جَوَابًا كَمَا يَكَلِّمُنِي الرَّبُّ»،
كَانَ بَلْعَامُ يَعْلَمُ أَنَّ اللَّهَ لَنْ يَقْبَلَ بِهِذَا.
آتَى اللَّهُ وَقَالَ لَهُ: «مَنْ هَؤُلَاءِ الرِّجَالُ الَّذِينَ عِنْدَكَ؟»، فَأَجَابَهُ: «رُسُلُ مَلِكِ مُوَابَ، يُرِيدُونِي أَنْ أَلْعَنَ الشَّعْبَ؛ لِيَسْتَطِيعَ أَنْ يَهْزِمَهُ».
«لَا تَذْهَبْ مَعَهُمْ وَلَا تَلْعَنِ الشَّعْبَ؛ لِأَنَّهُ مُبَارَكٌ»، هَذَا مَا قَالَهُ اللَّهُ لِبَلْعَامَ.



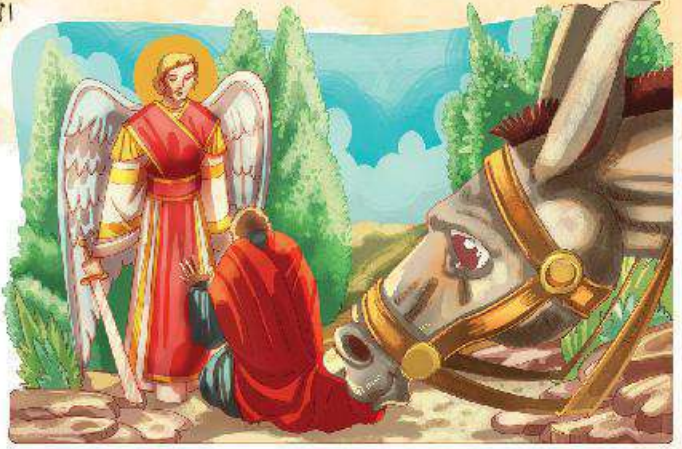
قَالَ بَلْعَامُ لِرُسُلِ بَالَاقِ الْمَلِكِ: «انْظِلُّوا لِأَرْضِكُمْ، لَمْ يَسْمَحْ لِي الرَّبُّ بِالذَّهَابِ مَعَكُمْ»، كَرَّرَ بَالَاقُ الْمُحَاوَلَةَ وَأَرْسَلَ رُؤَسَاءَ شَعْبِهِ وَوَعَدَ بَلْعَامَ بِمَالٍ أَكْثَرَ، وَتَعَاوَلَ بَلْعَامُ عَنْ قَصْدِ اللَّهِ وَعَادَ وَكَرَّرَ طَلْبَهُ، فَأَرَادَ اللَّهُ أَنْ يُؤَدِّبَهُ فَأَتَاهُ لَيْلًا وَقَالَ لَهُ: «قُمْ اذْهَبْ مَعَهُمْ، إِنَّمَا تَعْمَلُ الْأَمْرَ الَّذِي أَكَلَمُكَ بِهِ فَقَطْ»، وَرَكِبَ بَلْعَامُ أَتَانَهُ (جِمَارَتَهُ) وَانْطَلَقَ لِمَوَابٍ. فَكَّرَ بَلْعَامُ فِي نَفْسِهِ قَائِلًا: «لَنْ يَرْضَى اللَّهُ أَنْ أَلْعَنَ الشَّعْبَ، لَكِنْ إِذَا سَقَطُوا فِي الْخَطِيئَةِ وَعَبَدُوا الْأَوْثَانَ فَسَيَصِيرُ الشَّعْبُ مَلْعُونًا فِي عَيْنِي اللَّهِ، دُونَ أَنْ أَلْعَنَهُمْ أَنَا».



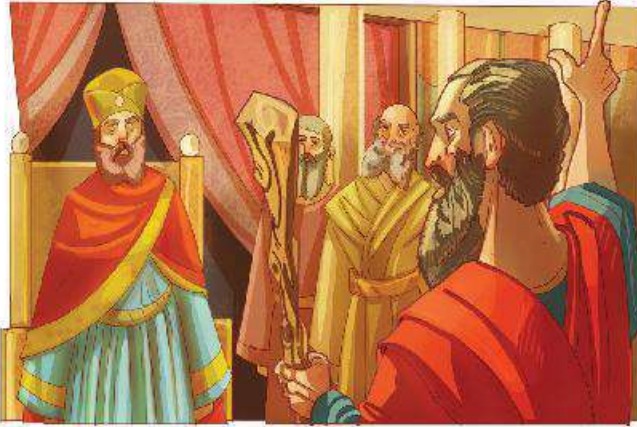
كَانَ هَذَا فِكْرَ بَلْعَامَ وَمَشُورَةَ قَلْبِهِ الشَّرِيرِ الَّتِي أَرَادَ أَنْ يُشِيرَ بِهَا لِبَالَاقٍ! فَجَاءَهُ، خَرَجَتْ الْجِمَارَةُ عَنِ الطَّرِيقِ! مَاذَا حَدَثَ! أَبْصَرَتْ الْأَتَانُ مَلَاكَ الرَّبِّ وَاقِفًا فِي الطَّرِيقِ وَسَيْفُهُ مَسْلُورٌ فِي يَدِهِ! لَمْ يَرِ بَلْعَامُ الْمَلَاكَ وَرَأَتْهُ الْجِمَارَةُ! ضَرَبَتْهَا بَلْعَامُ لِيَرُدَّهَا لِلطَّرِيقِ وَمَشَى حَتَّى بَلَغَا حَنْدَقًا لِلْكُرُومِ لَهُ حَائِطٌ عَنِ الْيَمِينِ وَآخَرُ عَنِ الْيَسَارِ.

عَادَ الْمَلَاكَ وَاعْتَرَضَ طَرِيقَ الْأَتَانِ، فَافْتَرَبَتْ مِنَ الْحَائِطِ وَضَعَطَتْ رِجْلَ بَلْعَامِ بِهِ فَضَرَبَتْهَا وَعَادَ وَاسْتَمَرَّ فِي طَرِيقِهِمَا.

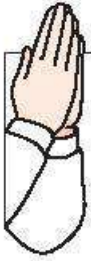
لِلْمَرَّةِ الثَّالِثَةِ اغْتَرَضَ الْمَلَكُ طَرِيقَ الْجِمَارَةِ، فَبَرَكْتَ (رَكَعْتَ) عَلَى
الْأَرْضِ تَحْتَ بُلْعَامَ وَسَطِ الطَّرِيقِ، فَحَمِي غَضَبُهُ وَانْهَالَ عَلَيْهَا ضَرْبًا.
«مَاذَا صَنَعْتَ؟» سَمِعَ بُلْعَامُ إِنْسَانًا يُكَلِّمُهُ! تَلَفَّتْ قَائِلًا: مَنْ
الْمُتَحَدِّثُ؟



كَانَتْ الْأَتَانُ! فَتَحَّ الرَّبُّ فَمَهَا وَدَارَ بَيْنَهُمَا هَذَا الْحَدِيثُ:
- ضَرَبْتَنِي ثَلَاثَ مَرَّاتٍ، مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ؟
- لَمْ تُطِيعِينِي، لَوْ بِيَدِي سَيْفٌ لَقَتَلْتُكَ.
- أَلَسْتُ أَتَانَكَ الَّتِي تَرْكَبُهَا مِنْذُ زَمَنِ بَعِيدٍ؟ هَلْ خَالَفْتُكَ قَبْلًا؟
- لَا.
وَكَشَفَ الرَّبُّ عَيْنِي بُلْعَامَ، فَأَبْصَرَ مَلَاكَ الرَّبِّ وَفِي يَدِهِ السَّيْفُ
فَحَافَ خَوْفًا عَظِيمًا وَسَجَدَ عَلَى وَجْهِهِ.



شَيْءٌ عَجِيبٌ، الْجِمَارَةُ الْعَجَمَاءُ (الْخُرَسَاءُ) تَتَحَدَّثُ!
قَالَ الْمَلَكُ لِبُلْعَامَ: «أَبْصَرْتَنِي الْأَتَانُ وَمَا لَتْ مِنْ قُدَّامِي،
لَوْ لَمْ تَفْعَلْ لَكُنْتُ الْآنَ قَدْ قَتَلْتُكَ»، أَجَابَهُ بُلْعَامُ: «أَخْطَأْتُ،
لَمْ أَعْلَمْ أَنَّكَ وَاقِفٌ فِي الطَّرِيقِ». أَكْمَلَ الْمَلَكُ: «أَذْهَبْ مَعَ
الرِّجَالِ، وَتَتَكَلَّمُ بِالْكَلَامِ الَّذِي أَكَلَّمْتُكَ بِهِ فَقَطْ».
انْطَلَقَ بُلْعَامُ مَعَ رُؤَسَاءِ بَالِاقَ لِمُوَابٍ، وَهُنَاكَ قَالَ لِلْمَلِكِ مَا
قَالَ لَهُ الْمَلَكُ، وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَلْعَنَ شُعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ لِأَنَّ
اللَّهَ بَارَكَهُ.



هَلْ تَعْلَمُ أَنْ:

- ١- الله خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ مِنْ كَائِنَاتٍ حَيَّةٍ مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ، وَرَأَى اللَّهُ أَنَّ كُلَّ مَا خَلَقَ حَسَنٌ.
- ٢- الله مَيَّرَنَا عَنِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَنَّهُ خَلَقَنَا عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ، وَمَيَّرَنَا أَيْضًا بِالْعَقْلِ وَالتَّفَكُّيرِ السَّلِيمِ.
- ٣- الله أَعْطَانَا أَنْ تَتَسَلَّطَ عَلَى الْخَلِيقَةِ، وَمِنْهَا الْكَائِنَاتُ الْحَيَّةُ مِنْ حَوْلِنَا، وَنَحْفَظُهَا.
- ٤- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ يُوصِينَا بِأَنْ نَعْتَنِيَ بِالْحَيَوَانَاتِ وَنُمدَّهَا بِالرَّعَايَةِ اللَّازِمَةِ وَنَتَعَامَلَ مَعَهَا بِكُلِّ رَفَقٍ.
- ٥- الْكِتَابُ الْمُقَدَّسُ وَتَارِيخُ الْكَنِيسَةِ يَحْكِيَانِ مَوَاقِفَ مُتَمَيِّزَةٍ لِدَوْرِ الْحَيَوَانَاتِ فِي خِدْمَةِ الْإِنْسَانِ.

هَيَّا نَصَلْ:

إِلَهِنَا الصَّالِحِ نَشْكُرُكَ مِنْ كُلِّ قُلُوبِنَا لِأَنَّكَ خَلَقْتَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ مِنْ أَجْلِنَا، نَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ
خَلَقْتَنَا مُمَيَّزِينَ عَنْ بَاقِي الْمَخْلُوقَاتِ وَوَهَبْتَنَا عَقْلًا نُفَكِّرُ بِهِ، نَشْكُرُكَ لِأَنَّكَ جَعَلْتَنَا تَاجًا عَلَى
الْخَلِيقَةِ كُلِّهَا لِنَكُونَ مَسْئُولِينَ عَنْهَا وَنَرْعَاهَا، اجْعَلْنَا يَا رَبُّ أَنْ نَتَمَتَّعَ بِقَلْبٍ حَنُونٍ كَقَلْبِكَ وَنُحِبَّ
خَلِيقَتَكَ كُلَّهَا، وَأَنْ نَحَافِظَ عَلَيْهَا وَنُحْمِلَهَا لِأَنَّهَا مِنْ صُنْعِ يَدَيْكَ الظَّاهِرَتَيْنِ وَكُلَّ مَا فِيهَا يُسَبِّحُ اسْمَكَ
الْقُدُّوسَ الْمُبَارَكَ عَلَى الدَّوَامِ، آمِينَ.





١ رَتِّبْ أَحْدَاثَ الْقِصَّةِ

رَتِّبْ قِصَّةَ حِمَارَةِ بِلْعَامَ وَفَقْ تَسْلِسِلْ الْأَحْدَاثَ كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

١ «بالاق» يُرْسِلُ رُسُلًا لـ «بلعام».

«بالاق» يَكْزُرُ الْمُحَاوَلَةَ مَعَ «بلعام».

«بلعام» يَقِفُ أَمَامَ «بالاق» وَلَا يَلْعَنُ شَعْبًا بَارَكَهُ اللَّهُ.

رُسُلُ «بالاق» يَطْلُبُونَ مِنْ «بلعام» أَنْ يَلْعَنَ شَعْبَ اللَّهِ.

«بلعام» يَعْتَرِفُ بِخَطِيئَتِهِ أَمَامَ مَلِكِ الرُّبِّ.

«بلعام» يَبْصُرُ مَلَاكَ الرُّبِّ وَفِي يَدِهِ سَيْفٌ.

الْمَلَاكُ يَعْتَرِضُ طَرِيقَ الْحِمَارَةِ، فَرَكَعَتْ عَلَى الْأَرْضِ.

«بلعام» يَخْرُجُ عَنْ الطَّرِيقِ.

اللَّهُ يَقُولُ لـ «بلعام»: اذْهَبْ مَعَ رُسُلِ «بالاق»، لَا تَلْعَنُ الشَّعْبَ.

اسْتَخْرِجْ آيَاتَ كُلِّ شَاهِدٍ مِنَ الشُّوَاهِدِ التَّالِيَةِ وَاخْتَبِئْ فِي الْمَكَانِ الْمَخْصُصِ بِالنَّشَاطِ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ حَتَّى تَتَعَرَّفَ بَعْضَ الْأَدْوَارِ الْمَهْمَةِ لِلْحِمَارِ فِي أَحْدَاثِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ. كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:



٢ الْحِمَارُ النَّافِعُ

مِثَال
 مَفْتَحُ الرُّبِّ فَمِ الْأَتَانِ،
 فَقَالَتْ لِبِلْعَامَ: «مَاذَا صَنَعْتَ بِكَ حَتَّى ضَرَبْتَنِي الْآنَ ثَلَاثَ دَفْعَاتٍ؟» عَدَد ٢٢: ٢٨

تَكْوِين ٣: ٢٢

.....

.....

.....

مَتَّى ٤: ٢١-٥

.....

.....

.....

مَلُوك ٢٤: ٤

.....

.....

.....

عَدَد ٢٨: ٢٢

.....

.....

.....

اسْمُ الشَّخْصِ الَّذِي اسْتَخْدَمَ الْحِمَارَ.

لِمَاذَا رَكِبَ الْحِمَارَ؟

مَاذَا كَانَتِ النَّتِيجَةُ؟

مَاذَا أَتَعَلَّمُ مِنَ الْمَوْقِفِ؟

«بِلْعَامَ»

«لِيَلْعَنَ شَعْبَ اللَّهِ»

«لَمْ يَلْعَنَهُ، بَلْ بَارَكَهُ»

«أَطِيعِ الْوَصِيَّةَ وَاسْمَعْ صَوْتَ اللَّهِ فِي حَيَاتِي»



٣ مَا هُوَ؟

(أَسَدٌ - خُرُوفٌ - جَمَلٌ - حَيَّةٌ - بَعْلٌ)

١- صَنَعَ «مُوسَى» شَكْلَهَا وَوَضَعَهَا عَلَى رَايَةٍ وَكُلُّ مَنْ يَنْظُرُ إِلَيْهَا لَا يَمُوتُ.

٢- مُرُورُهُ مِنْ ثَقَبِ إِبْرَةِ أَيْسَرُ مِنْ دُخُولِ غَنِيِّ مَلَكُوتِ السَّمَاوَاتِ.

٣- رَكَبَهُ «سَلِيمَانُ» يَوْمَ جُلُوسِهِ عَلَى الْعَرْشِ.

٤- تَرَكَ صَاحِبُهُ ٩٩ وَذَهَبَ لِيَتَحَدَّثَ عَنْهُ.

٥- شَقَّ «شَمْشُونُ» إِلَى نِصْفَيْنِ وَأَخَذَ مِنْ جَوْفِهِ عَسَلَ نَحْلِ.

اخْكُ قِصَّةَ كُلِّ حَيَوَانٍ مِنْ هَذِهِ الْحَيَوَانَاتِ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَانِكَ.

نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ الدَّرُوسَ الْمُسْتَفَادَةَ مِنْ كُلِّ قِصَّةٍ، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهَا فِي حَيَاتِكَ؟





على حمارة «بلعام» مكتوب كلمات لقول القديس «غريغوريوس النيصي»
تتبع الفتحات مبتدئا بكلمة «أظهر» لتحصل على القول الآبائي عنها:

أظهر	قبلوا	التعليم	غير	العاقلة	بانتباهه
الكتاب	أنهم	من خلال	الحيوانات	الجمار	إلى
لن	ضدّهم	قوة	وعرف أن	تعلم	عن
تقهر	استنّوهم	الذين	خدعته	التي	الأمر

القول الآبائي: (القديس غريغوريوس النيصي)

ناقش معلّمك وزملائك في قول القديس «غريغوريوس النيصي»، وكيف تطبّقه في حياتك؟
ابحث، بأية وسيلة ممكنة، عن أقوال أخرى للآباء عن التعامل برّقي مع الحيوانات.

أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ طُعْ عَلامَة (✓) أَمَامَ الْعِبَارَةِ الصَّحِيحَةِ، وَعَلامَة (x) أَمَامَ الْعِبَارَةِ غَيْرِ الصَّحِيحَةِ، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

- «بلعام بن بعور» نبيٌّ من يباركُه يصيرُ مَبَارَكًا وَمَنْ يَلْعَنُه يُصيرُ مَلْعُونًا. ()
- أجره العِرافة مالٌ يُقدّم للعرافين والسحرة نظيرَ محصولٍ يبيعونه. ()
- «بلعام» رجلٌ مُحِبٌّ للمالِ وَيَعْمَلُ مِنْ أَجْلِ مَصْلَحَتِهِ الشَّخْصِيَّةِ. ()
- إذا سَقَطَ الشَّعْبُ فِي الْخَطِيئَةِ وَعَبَدُوا الْأَوْثَانَ، يصيرُ الشَّعْبُ مَلْعُونًا. ()
- فَتَحَ الرَّبُّ فَمَ الْأَتَانِ وَمَدَحَتْ «بلعام» عَلَى عَمَلِهِ. ()
- كَشَفَ الرَّبُّ عَيْنِي «بلعام» فَأَبْصَرَ مَلَاكَ الرَّيْفِ وَفِي يَدِهِ خَشَبَةٌ. ()
- وَقَفَ «بلعام» أَمَامَ الْمَلِكِ وَلَمْ يَسْتَطِعْ أَنْ يَلْعَنَ شَعْبَ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ()
- اللهُ أَوْصَانًا بِأَنْ تَتَسَلَّطَ عَلَى الْخَلِيقَةِ وَتُعَامِلَهَا بِقَسْوَةٍ. ()
- اللهُ خَلَقَ الْعَالَمَ وَكُلَّ مَا فِيهِ مِنْ مَخْلُوقَاتٍ وَكَائِنَاتٍ حَيَّةٍ مِنْ أَجْلِ الْإِنْسَانِ. ()
- اللهُ مَيَّرَنَا عَنِ الْحَيَوَانَاتِ بِأَنَّهُ خَلَقَنَا عَلَى صُورَتِهِ وَمِثَالِهِ. ()

التَّعَامُلُ مَعَ الْمُخْتَلَفِ - القَدِيسُ «دِيدِيمُوس» الضَّرِيرُ

نَشَاطُ تَفْهِيْدِي: صَلِّ مِنَ الْعَمُودِ (أ) بِمَا يَنَاسِبُهُ مِنْ (ب) وَ(ج) كَمَا هُوَ مُوَضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

(ج) الإِنْجَازَاتُ

- ١- عَمِيْدُ الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ
- ٢- عَالِمُ فِيزِيَاءٍ
- ٣- أَشْهُرُ مُوسِيقِي فِي الْعَالَمِ
- ٤- أَدِيبَةٌ وَكَاتِبَةٌ أَمْرِيكِيَّةٌ

(ب) الشَّخْصِيَّةُ



سْتِيفِينْ هَوْكِينْج



طَه حَسِيْن



بِيْتَهَوْفِن



هِيْلِيْن كِلِر

(أ) الإِصَابَةُ

- ١- مُقْدَانُ الْبَصَرِ (كُفَيْفٌ)
- ٢- مُقْدَانُ السَّمْعِ (أَصَمٌ)
- ٣- مُقْدَانُ السَّمْعِ وَالْبَصَرِ
- ٤- الشَّلَلُ

مِثَالٌ

- ١- مُسْتَحْدَمًا شَبَكَةَ الْمَعْلُومَاتِ الدُّوْلِيَّةِ «الْإِنْتَرْنِت»، ابْحَثْ عَنْ سِيْرَةِ كُلِّ شَخْصِيَّةٍ مِنْ الشَّخْصِيَّاتِ الْوَارِدَةِ بِالنَّشَاطِ.
- ٢- اخْكْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَايِكَ قِصَّةَ كُلِّ شَخْصِيَّةٍ.
- ٣- تَخَيَّلْ أَنْكَ تَقَابَلْتَ مَعَ كُلِّ شَخْصِيَّةٍ مِنْهُمْ؛ فَمَاذَا تَقُولُ لَهُ؟
- ٤- نَاقِشْ مَعَ مُعَلِّمِكَ وَزَمَلَايِكَ شَخْصِيَّاتٍ أُخْرَى تَحَدَّثُ الْإِعَاقَةَ وَصَارَ لَهَا إِنْجَازٌ يُفِيدُ الْبَشَرِيَّةَ.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:

- ١- يَسْتَنْبِطُ أَنَّ الْقَدِيسَ «دِيدِيمُوس» اخْتَرَعَ طَرِيقَةً لِلْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ قَبْلَ بَرَايِلْ بِأَلْفِ وَخَمْسِمِائَةِ عَامٍ.
- ٢- يَشْرَحُ دَوْرَ الْقَدِيسِ «دِيدِيمُوس» فِي مَسَانِدَةِ «أَنْثَاَسِيُوس» فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْإِيمَانِ.
- ٣- يَفْسِّرُ تَسْمِيَةَ الْكَنِيسَةِ الْقَدِيسِ «دِيدِيمُوس» الْبَصِيرِ رَغْمَ أَنَّهُ لَا يَرَى.
- ٤- يَصِفُ مِشَاعِرَ الْقَدِيسِ «دِيدِيمُوس» حِينَ سَأَلَهُ الْأَنْبَا أَنْطُونِيُوسُ بِهَذَا الْاسْمِ.
- ٥- يُقَدِّرُ دَوْرَ الْقَدِيسِ «دِيدِيمُوس» فِي تَعْلِيمِ الشَّعْبِ أَسَاسَ الْإِيمَانِ الْمَسِيحِيِّ.
- ٦- يَعْتَزُّ بِدَوْرِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ بِضَرُورَةِ التَّعَامُلِ بِلُطْفٍ مَعَ الْمُخْتَلَفِ عَنْهُ.
- ٧- يَسَرِّدُ قِصَّةَ مِنْ حَيَاتِهِ تَحْلُلُ عَلَى مَسَاعِدَتِهِ لِأَشْخَاصٍ يَحْتَاجُونَ إِلَى مَسَاعَدَةٍ.

الآيَةُ الذَّهَبِيَّةُ
«كُونُوا لِنُظَّاءِ بَعْضُكُمْ نَحْوَ
بَعْضٍ، سَفُوقِينَ مُتَسَامِحِينَ
كَمَا تَسَامَحُكُمُ اللَّهُ أَيْضًا فِي
الْمَسِيحِ»
[أَفْسَسَ ٤: ٣٢]

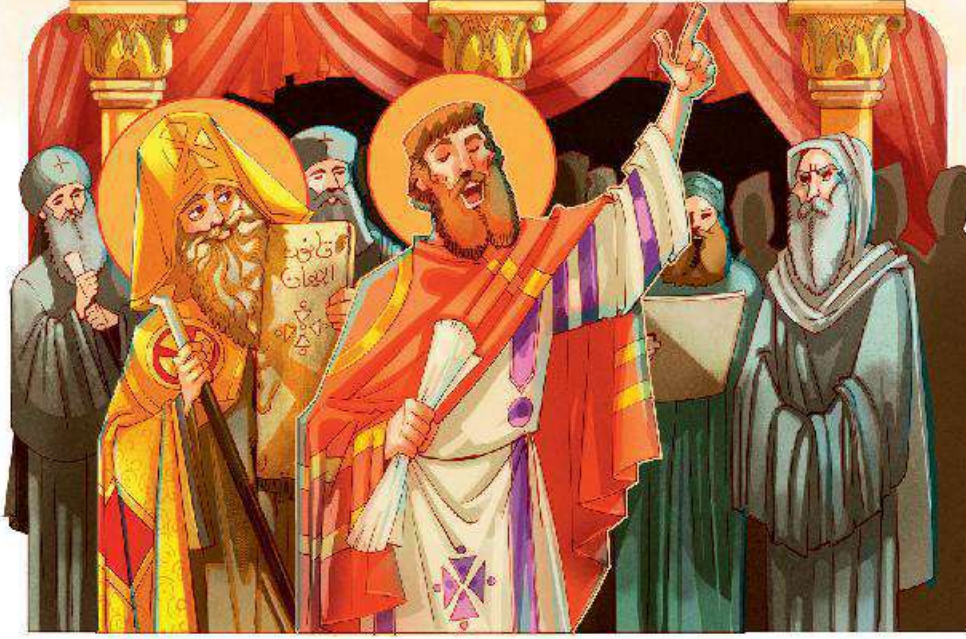
التَّعَامُلُ مَعَ الْمُخْتَلِفِ - الْقِدِّيسُ «دِيدِيمُوس» الضَّرِيرُ



هَلْ تَعْلَمُ مَنْ مُخْتَرَعُ طَرِيقَةِ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ الْبَارِزَةِ «بِرَايِل»؟ نَعَمْ، إِنَّهُ الْعَالِمُ الْفَرَنْسِيُّ «بِرَايِل» وَقَدْ سُمِّيَتْ الطَّرِيقَةُ بِاسْمِهِ، وَلَكِنْ قَبْلَ «بِرَايِل» بِأَلْفٍ وَخَمْسِمِائَةِ عَامٍ كَانَ هُنَاكَ شَخْصٌ اسْمُهُ «دِيدِيمُوس».. هَيَّا بِنَا نَتَعَرَّفُ جِذَايَتَهُ.
وُلِدَ «دِيدِيمُوس» سَنَةَ ٣١٣ مَ بِمَدِينَةِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ، فِي الرَّابِعَةِ مِنْ عُمُرِهِ أُصِيبَ بِمَرَضٍ فِي عَيْنَيْهِ فَأَصْبَحَ لَا يَرَى..
تَرَى، كَيْفَ كَانَ حَالُهُ؟

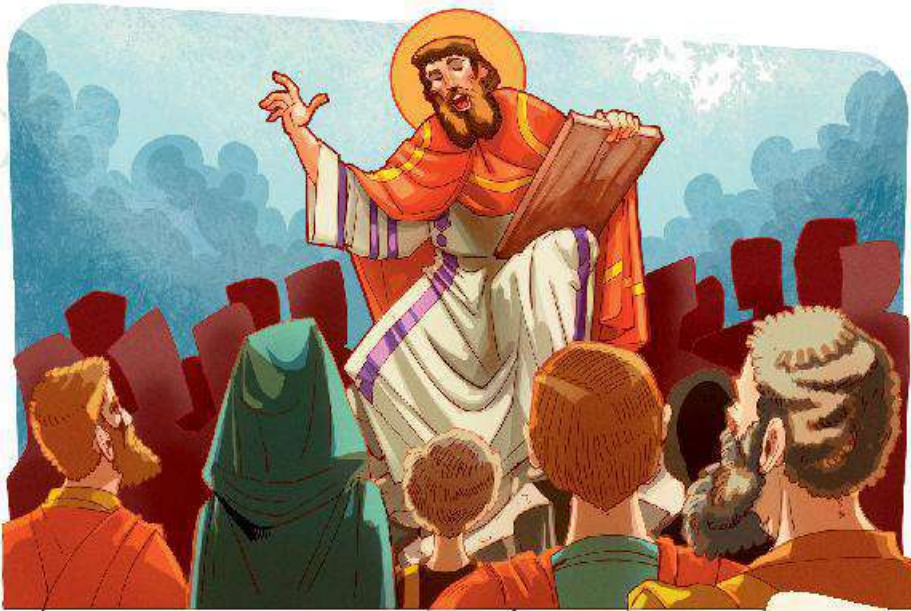


لَمْ يَبْنَسِ «دِيدِيمُوس»، دَفَعَهُ حُبُّهُ لِلتَّعْلِيمِ إِلَى أَنْ يَخْتَرَعَ طَرِيقَةً لِلْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ عَنْ طَرِيقِ نَحْتِ الْحُرُوفِ عَلَى الْخَشَبِ وَاسْتَطَاعَ أَنْ يَقْرَأَ وَيَكْتُبَ بِطَرِيقَتِهِ هَذِهِ.. حَفِظَ الْكَثِيرَ مِنْ أَسْفَارِ الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ عَنْ ظَهْرِ قَلْبٍ، تَعْلَمُ الْكَثِيرَ مِنَ الْعُلُومِ كَالنَّحْوِ وَالْفَلَسَفَةِ وَالرِّيَاضِيَّاتِ وَالْمُوسِيقَى، وَتَفَوَّقَ عَلَى كُلِّ مَنْ حَوْلَهُ مِنَ الْمُبْصِرِينَ، وَقَالَ عَنْهُ الْقِدِّيسُ «جِيروم»: «تَعْلَمُ الْهَنْدَسَةَ أَيْضًا الَّتِي تَحْتَاجُ إِلَى النَّظَرِ أَكْثَرَ مِنْ غَيْرِهَا فَكَانَ أُعْجُوبَةً لِكُلِّ مَنْ حَوْلَهُ وَذَاعَ صَيْتُهُ فِي كُلِّ مَكَانٍ».



قَالُوا عَنْهُ : «كَانَ (ديديموس) جَسُنًا مَتِينًا وَسَنَدًا قَوِيًّا لِلْبَابَا (أثناسيوس) ضِدَّ (آريوس) وَأَتْبَاعِهِ».. تَرَى، مَنْ «آريوس» هَذَا؟!

- كَانَ «آريوس» يُنَادِي بِتَعَالِيمٍ تُنْكَرُ أَنَّ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ هُوَ الْإِلَهُ الْحَقِيقِيُّ وَخَدَعَ جَمْعًا كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ اتَّبَعُوا تَعَالِيمَهُ، تَصَدَّى لَهُ الْبَابَا «أثناسيوس» الرُّسُولِي وَدَافَعَ عَنِ الْإِيمَانِ الْمُسْتَقِيمِ، لَمْ يَتْرُكْ «ديديموس» «أثناسيوس» وَخَذَهُ بِلُ شَارَكُهُ فِي الدَّفَاعِ عَنِ الْإِيمَانِ بِقُوَّةٍ وَشَجَاعَةٍ وَلَمْ يَخَفْ مِنَ الْأَضْطِهَازَاتِ أَوْ الْعَذَابَاتِ أَوْ الْمَوْتِ.

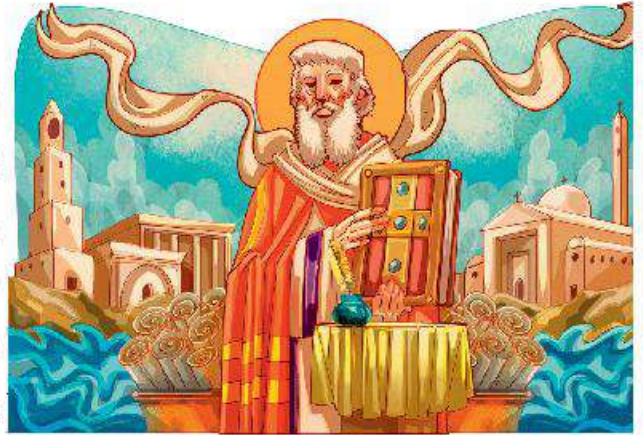


فِي عَامِ ٣٤٦م تَنَيَّحَ مُدِيرُ مَدْرَسَةِ الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ اللَّاهُوتِيَّةِ، فَاخْتَارَ الْبَابَا «أثناسيوس» ديديموس مُدِيرًا لِلْمَدْرَسَةِ خَلْفًا لَهُ بِسَبَبِ ذَكَائِهِ وَقُدْرَتِهِ عَلَى الْاسْتِيْعَابِ وَدَقَّةِ مَلَاخِظَاتِهِ وَقُوَّةِ تَأْثِيرِهِ، وَقَدْ قِيلَ عَنْهُ : «كَانَ لـ (ديديموس) الْفَضْلُ الْأَعْظَمُ فِي تَنْقِيفِ الْمَدِينَةِ الْعُظْمَى الْإِسْكََنْدَرِيَّةِ ؛ لِأَنَّهُ كَانَ يُعَلِّمُ شَعْبَهَا لَيْلًا وَنَهَارًا».. اسْتَمَرَّ «ديديموس» مُدِيرًا لِلْمَدْرَسَةِ لِمُدَّةِ ٥٢ عَامًا (٣٤٦م-٣٩٨م) وَكَانَ آخِرَ مُعَلِّمِيهَا الْمَشْهُورِينَ.



سَأَلَ الْأَنْبَا «أَنْطُونِيوس» صَدِيقَهُ الْحَمِيمَ «دِيدِمُوس»:
«هَلْ أَنْتَ حَزِينٌ يَا (دِيدِمُوس) لِأَنَّكَ لَا تُبْصِرُ كَبَاقِي
النَّاسِ»، فَصَمَتَ وَلَمْ يَرُدَّ.. أَعَادَ الْأَنْبَا «أَنْطُونِيوس» السُّؤَالَ
مَرَّةً أُخْرَى فَلَمْ يُجِبْ أَيْضًا، ثُمَّ سَأَلَهُ مَرَّةً ثَالِثَةً فَأَجَابَ الْقُدِّيسُ
«دِيدِمُوس»: «بِالطَّبْعِ أَنَا حَزِينٌ لِأَنِّي لَا أَبْصِرُ»، فَقَالَ لَهُ
الْأَنْبَا «أَنْطُونِيوس»: «لَا تَحْزَنْ يَا (دِيدِمُوس) لِأَنَّكَ فَقَدْتَ
الْعُيُونَ الْجَسَدِيَّةَ، بَلْ طُوبَاكَ لِأَنَّ لَكَ عُيُونَ الْمَلَائِكَةِ الَّتِي
بِهَا تَرَى الْأُمُورَ الإِلَهِيَّةَ بوضوحٍ وَتُدْرِكُ الْمَعْرِفَةَ الْحَقِيقِيَّةَ»
فَتَعَزَّى «دِيدِمُوس» كَثِيرًا بِهَذَا الْكَلَامِ وَصَارَتْ الْكَنِيسَةُ
تُلَقِّبُهُ بِالْقُدِّيسِ «دِيدِمُوسِ» الْبَصِيرِ وَلَيْسَ الضَّرِيرِ!

كَانَ «دِيدِمُوس» غَيُورًا عَلَى الْإِيمَانِ وَقَضَى وَقْتَهُ كُلَّهُ يُعَلِّمُ
النَّاسَ أُسُسَ الْإِيمَانِ الْمَسِيحِيِّ، كَتَبَ عَشْرِينَ كِتَابًا فِي اللَّاهُوتِ
لِيُثَبِّتَ الشَّعْبَ فِي الْإِيمَانِ وَمُوَاجَهَةِ الْبِدْعِ وَالْهَرُطَقَةِ وَلَقَّبُوهُ
بِالرَّجُلِ «الرَّسُولِي»، كَتَبَ أَيْضًا ثَمَانِيَةَ وَعَشْرِينَ كِتَابًا فِي تَفْسِيرِ
الْكِتَابِ الْمُقَدَّسِ بِعَهْدَيْهِ الْقَدِيمِ وَالْجَدِيدِ لِيُعَلِّمَ النَّاسَ كَلِمَةَ اللَّهِ
وَكَيْفَ يَعْيشُونَ بِهَا وَلَقَّبُوهُ بِ«النَّبِيِّ»، تَنِيَحَ قَدِّيسُنَا عَامَ ٣٩٨ م
وَلَهُ مِنَ الْعُمُرِ ٨٥ عَامًا وَدُفِنَ بِمَدِينَةِ الْإِسْكَنْدَرِيَّةِ.



هَلْ تَعَلَّمْ أَنْ:

- ١- الْكِتَابَ الْمُقَدَّسَ أَوْصَانًا بِأَنْ تَتَعَامَلَ بِاخْتِرَامٍ وَلُطْفٍ وَوَدَاعَةٍ مَعَ كُلِّ وَاحِدٍ دُونَ تَمْيِيزٍ.
- ٢- الرَّبَّ يَسُوعَ مِثْلَ أَعْلَى فِي التَّعَامُلِ بِاخْتِرَامٍ وَلُطْفٍ وَوَدَاعَةٍ مَعَ جَمِيعِ الْفَنَاتِ، مِثْلَ «زَكَا» الْعَشَّارِ وَالْمَرْأَةِ السَّامِرِيَّةِ وَالْمَوْلُودِ أَعْمَى وَالْأَبْرَصِ وَالْمُخَلَّعِ... إلخ.
- ٣- الْإِنْسَانَ قَدْ يُحَرِّمُ مِنْ بَعْضِ الْإِمْكَانِيَّاتِ إِلَّا أَنَّهُ أَيْضًا لَدَيْهِ إِمْكَانِيَّاتٌ أُخْرَى كَثِيرَةٌ وَفَرِيدَةٌ.
- ٤- التَّارِيخَ يَحْكِي عَنْ شَخْصِيَّاتٍ فَقَدَتْ بَعْضَ خَوَاسِئِهَا، وَلَكِنَّهَا صَارَتْ مِنْ أَعْظَمِ الشَّخْصِيَّاتِ كَالْقُدِّيسِ «دِيدِمُوسِ» وَ«هِيلِينَ كِيلِر» وَ«طِه حَسِين»... إلخ.

هَيَّا نَضِلْ:

يَا يَسُوعِي الْحَبِيبَ، الْمَسْ عَيْنِي لِأَرَاكَ فِي النَّاسِ مِنْ حَوْلِي، الْمَسْ أَدْنِي كَيْ أَسْمَعَ صَوْتَكَ فِي كَلَامِ
النَّاسِ، الْمَسْ فَمِي لِكَيْ أَتَحَدَّثَ بِكَلَامِكَ، الْمَسْ قَلْبِي لِيَكُونَ ظَاهِرًا لِسُكْنَاكَ، قَدْسٌ خَوَاسِي وَكُلُّ مَا
فِي دَاخِلِي لِأَرَاكَ بِعَيْنِ الْإِيمَانِ وَيَكُونَ قَلْبِي حَنُونًا عَلَى الْكُلِّ وَتَتَعَامَلَ مَعَهُمْ بِلُطْفٍ لِأَنَّهُمْ مَخْلُوقُونَ
عَلَى صُورَتِكَ وَمِثَالِكَ وَأَخْدِمُهُمْ مِنْ كُلِّ قَلْبِي.. فَيَا مَنْ تَعَامَلْتَ مَعَ الْأَعْمَى وَالْمُخَلَّعِ وَالْأَبْرَصِ اجْعَلْنِي
صُورَةً مُصَغَّرَةً مِنْكَ أَتَعَامَلُ مَعَ الْكُلِّ وَأُحِبُّ الْكُلَّ وَأَخْدِمُ الْكُلَّ، آمِينَ.





١ شَخْصِيَّاتُ وَأَحْدَاثُ

لِكُلِّ شَخْصِيَّةٍ مِنْ هَذِهِ الشَّخْصِيَّاتِ دَوْرٌ فِي الْقِصَّةِ، اكِتُبْ تَحْتَ كُلِّ مِنْهَا الدَّوْرَ الَّذِي قَامَ بِهِ وَمَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْهُ:

البَّابَا «أَثْنَاسِيُوسُ»

مَا دَوْرُهُ فِي الْقِصَّةِ؟

مَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْهُ؟

القَدِّيسُ «دِيدِيمُوسُ»

مَا دَوْرُهُ فِي الْقِصَّةِ؟

مَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْهُ؟

الأنْبَا «أَنْطُونِيُوسُ»

مَا دَوْرُهُ فِي الْقِصَّةِ؟

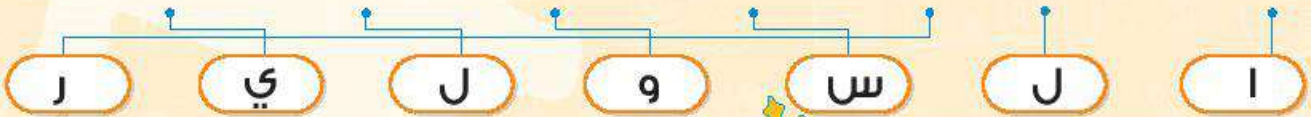
مَاذَا تَعَلَّمْتَ مِنْهُ؟

تَتَّبِعُ الْأَشْهُمَ وَاکْتَشَفَ أَلْقَابَ الْقَدِّيسِ «دِيدِيمُوسُ»
كَمَا هُوَ مُوضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

أَلْقَابُ الْقَدِّيسِ «دِيدِيمُوسُ»

٢

مِثَالٌ:



رِسَالَةٌ إِلَى الْقَدِّيسِ «دِيدِيمُوسُ»

٣

بَعْدَ أَنْ عَلِمْتَ قِصَّةَ الْقَدِّيسِ «دِيدِيمُوسُ»، اكِتُبْ لَهُ رِسَالَةً تُعَبِّرُ فِيهَا عَنْ مَشَاعِرِكَ وَتَقْدِيرِكَ لَهُ:

.....

.....

.....

أَمِثْلَةُ لَتَعَامَلَ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ مَعَ ذَوِي الْإِرَادَةِ:

السَّيِّدُ الْمَسِيحُ مِثْلُ أَعْلَى فِي اللَّطْفِ

٤

المَقْلُوجُ

المَوْلُودُ أَعْمَى

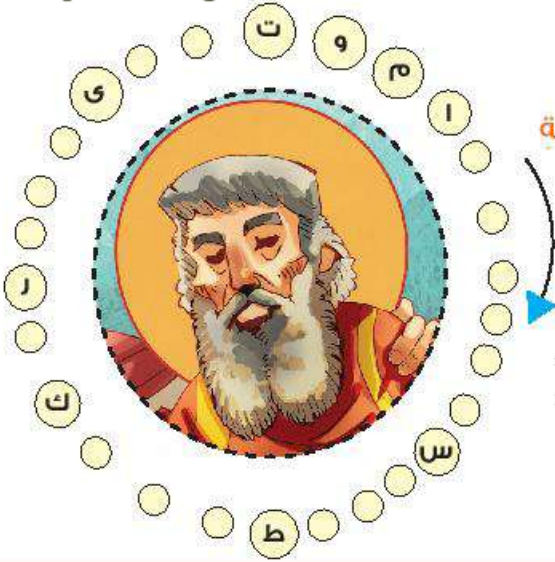
المَشْلُونُ

١ بَمَ كَانَ يُعَايِزُهُ النَّاسُ؟

٢ مَا رَأَيْكَ فِي تَصَرُّفِ النَّاسِ؟

٣ كَيْفَ تَعَامَلَ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ مَعَ كُلِّ مِنْهُمْ؟

٤ مَاذَا تَفْعَلُ لَوْ كُنْتَ فِي هَذَا الْمَوْقِفِ؟



سِرْ مَعَ اتِّجَاهِ عَقَارِبِ السَّاعَةِ وَأَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ التَّالِيَةِ مِنْ خِلَالِ قِصَّةِ حَيَاةِ الْقُدَيْسِ «دِيدِيمُوس» عَلَى أَنْ يَكُونَ الْحَرْفُ الَّذِي تَنْتَهِي بِهِ إِجَابَتُكَ هُوَ الَّذِي تَبْدَأُ بِهِ الْإِجَابَةَ عَنِ السُّؤَالِ التَّالِيِ لَهُ:

- ١- مَعْنَى اسْمِ «دِيدِمُوسَ».
- ٢- صَدِيقُ حَمِيمٍ لِـ «دِيدِمُوسَ».
- ٣- قَالَ عَنْ «دِيدِمُوسَ»: كَانَ حِصْنًا مَتِينًا وَسَنَدًا قَوِيًّا لِلدِّيَانَةِ الْمَسِيحِيَّةِ.
- ٤- قَالَ الْأَنْبَا أَنْطُونِيوسُ لِـ «دِيدِمُوسَ»:؛ لِأَنَّ لَكَ عُيُونَ الْمَلَائِكَةِ.
- ٥- قَالَ عَنْهُ «سُقْرَاطُ»: سَوَكَةُ أَتْبَاعِ «أَرِيوسَ».
- ٦- لَقْبُوهُ بِالرَّجُلِ الـ
- ٧- كَانَ «دِيدِمُوسَ» النَّاسَ فِي الْإِيمَانِ.

7

- ابدأ من عند السهم الأحمر عكس اتجاه عقارب الساعة واختَر كلمة وأترك أخرى لتُحصل على قول القديس «جبروم» عن القديس «ديديموس».

- إِبْدَأْ مِنْ عِنْدِ السَّهْمِ الْأَسْوَدِ وَاخْتَرْ كَلِمَةً وَاتَّركْ أُخْرَى لِتَحْصُلَ عَلَى قَوْلِ أَخَرٍ لِلْقُدَيْسِ «جَيْرُوم» عَنِ الْقُدَيْسِ «دِيدِيمُوس».

الْقَوْلُ الْأَوَّلُ:

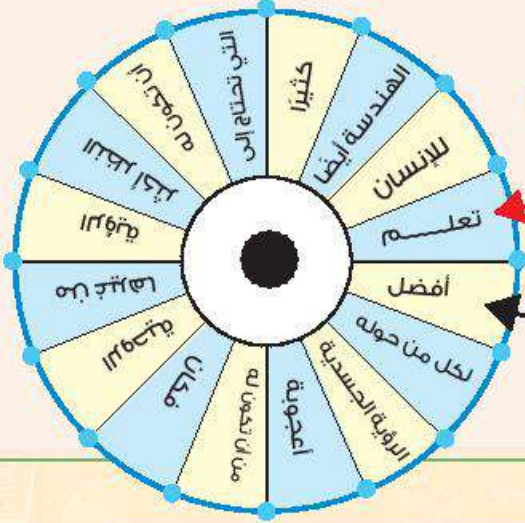
(القَدِيْس جِيروم)

القول الثاني:

(القديس جيروم)

- نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمْلَكَ فِي أَقْوَالِ الْقَدِيسِ «جِيروم» عَنِ الْقَدِيسِ «دِيدِيمُوس»، وَكَيْفَ تُطَبِّقُهُ بِحَيَاتِكَ؟

- ابْحَثْ، بَآيَّةٍ وَسَبِيلَةٍ مُمَكِّنَةٍ، عَنْ أَقْوَالِ أُخْرَى لِلْإِبَاءِ فِي التَّعَامُلِ بِلطْفٍ مَعَ الْمُخْتَلَفِ.



أَسْئَلَةُ الدَّرْسِ اخْتَرِ مِنَ الْعَمُودِ (أ) بِمَا يُنَاسِبُهُ مِنْ (ب):

- ١- أَصِيبُ «دِيدِمُوس» بِمَرَضٍ فِي عَيْنَيْهِ

- ۲- «یرایل»

- ### ٣- البابا «أثناسيوس»

- ٤- لَا تَحْزَنْ يَا «دِيدِيمُوس»؛ لِأَنَّكَ فَقَدْتَ
الْعُيُونِ الْجَسَدِيَّةَ

- ٥- كُتِبَ «ديديموس» ٢٠ كِتَابًا فِي اللَّاهُوتِ

- ٦- لُقِبَ الْقَدِيسُ بـ «دِيدِيموس»

- ۷- «آریوس»

- ٨- اسْتَمَرَ الْقَدِيسُ «دِيدِيمُوس» مُدِيرًا
لِلْمَدْرَسَةِ لِمُدَّةٍ

- ٩- شَارَكَ الْقَدِيسُ «دِيدِيمُوسُ» الْبَابَا
«أَتْنَاسِيُوسُ» فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْإِيمَانِ.

- ١٠- الشَّيْذُ الْمَسِيحُ مَثَلُ أَعْلَى

- ۱- ۵۲ عاملاً

- ٢- أَتَكْذِبُ أَنَّ السَّيِّدَ الْمَسِيحَ هُوَ إِلَهُهُ الْحَقِيقِيُّ

- ### ٣- «ديديموس» البصير

- ٤- عَيْن «ديديموس» مُدِيرًا لِمَدْرَسَةِ الإسْكَندَرِيَّةِ

- ### ٥- اخترع طريقة القراءة والكتابة البارزة

- ٦- بَلْ طُوبَاكَ؛ لِأَنَّ لَكَ عُيُونَ الْمَلَائِكَةِ

- ## ٧ - لِيُثَبِّتَ الشَّعْبَ فِي الْإِيمَانِ

- ## ٨ - فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْإِيمَانِ

- ٩- فِي التَّعَامُلِ بِلُطْفٍ مَعَ الْمُخْتَلَفِ

- ١٠- فِي الرَّابِعَةِ مِنْ عُمُرِهِ

الدَّرْسُ السَّابِعُ مَحْفُوظَاتُ: يُوْحَنَّا ١ : ٩ - ١٧

كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ الَّذِي يَنْبِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ آتِيًّا إِلَى الْعَالَمِ. كَانَ فِي الْعَالَمِ، وَكَوَّنَ الْعَالَمَ بِهِ، وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ. إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ، وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ. وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبَلُوهُ فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ. الَّذِينَ وَلَدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ اللَّهِ. وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا، وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ، مَمْلُوءًا نِعْمَةً وَحَقًّا. يُوْحَنَّا شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: "هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي". وَمِنْ مِلْنِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةٌ فَوْقَ نِعْمَةٍ؛ لِأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ، أَمَّا النُّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيسُوعَ الْمَسِيحِ صَارَا. (يُوْحَنَّا ١ : ٩ - ١٧)

• الشَّرْحُ •

فِي هَذَا النَّصِّ نَجِدُ الْإِجَابَةَ عَنْ سُؤَالٍ مِنَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ؟

- ١ هُوَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ: السَّيِّدُ الْمَسِيحُ هُوَ نُورُ الْعَالَمِ.
- ٢ هُوَ الْغَادِي: ذِمَّةُ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ يَغْفِرُ جَمِيعَ الْخَطَايَا لِجَمِيعِ النَّاسِ الَّذِينَ يُؤْمِنُونَ بِهِ فِي جَمِيعِ الْعُصُورِ.
- ٣ هُوَ أَقْنُومُ الْكَلِمَةِ الْمَتَجَسِّدُ: الرَّبُّ يَسُوعُ هُوَ اللَّهُ الْكَلِمَةُ الَّذِي مِنْ أَجْلِنا نَحْنُ الْبَشَرُ وَمِنْ أَجْلِ خَلَاصِنَا نَزَلَ مِنَ السَّمَاءِ وَتَجَسَّدَ مِنْ الْعَذْرَاءِ مَرْيَمَ، وَالْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا وَحَلَّ بَيْنَنَا.
- ٤ هُوَ وَحِيدُ الْجِنْسِ: أَيُّ لَا يُوجَدُ مِثْلٌ لَهُ «وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ، مَجْدًا كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ».

• مَعَانِي مَفْرَدَاتِ النَّصِّ •

- كَانَ النُّورُ الْحَقِيقِيُّ:** الرب يسوع هو نور العالم الذي يضيء لكل المسكونة.
- الَّذِي يَنْبِيرُ كُلَّ إِنْسَانٍ:** الذي يعلن الله لكل إنسان (وليس شعبًا محددًا).
- آتِيًا إِلَى الْعَالَمِ:** أقنوم الكلمة أتى إلى العالم وتجسد من البتول العذراء مريم.
- كَانَ فِي الْعَالَمِ:** كان في العالم يحفظه ويديره.
- وَكَوَّنَ الْعَالَمَ بِهِ:** أقنوم الابن هو الذي خلق كل الخليقة وهو الذي يعطيها حياتها.
- وَلَمْ يَعْرِفْهُ الْعَالَمُ:** الخطية أعمت قلوب الناس ولم يعرفوا الله.
- إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ:** انتشر البشر في العالم فاختر الله شعب إسرائيل من وسط الشعوب ليكون شعب الله الخاص ويسكن وسطهم ويولد المسيح منهم.
- وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ:** شعب إسرائيل (خاصته) لم يقبله بل صليبه.
- وَأَمَّا كُلُّ الَّذِينَ قَبَلُوهُ:** تعني كل الذين آمنوا به سواء من شعب اليهود أو الشعوب الأخرى.
- فَأَعْطَاهُمْ سُلْطَانًا أَنْ يَصِيرُوا أَوْلَادَ اللَّهِ، أَيُّ الْمُؤْمِنُونَ بِاسْمِهِ:** كل من يؤمن بالمسيح يصير ابنًا لله بالمعمودية فصرنا جميعًا إخوة مولودين من أب واحد هو المسيح.
- الَّذِينَ وَلَدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ جَسَدٍ، وَلَا مِنْ مَشِيئَةِ رَجُلٍ، بَلْ مِنَ اللَّهِ:** المقصود بها الولادة الروحية، المولودون من دم يسوع المسيح، (بالإيمان والمعمودية وطاعة الوصية).
- الْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا:** صار في طبيعة الإنسان دون أن يترك طبيعته الإلهية.
- أَقْنُومُ الْكَلِمَةِ:** أخذ جسدًا من البتول العذراء مريم وسكن في وسطنا على الأرض.
- وَرَأَيْنَا مَجْدَهُ مَجْدًا:** رأينا معجزاته التي لم يستطع أحد أن يصنعها مثله من قبل، ورأينا سلطانه في التعاليم التي غيرت حياة الناس والعالم، ورأينا أيضًا انفتاح السماء على الأرض وملائكة السماء تخدمه.
- كَمَا لَوْحِيدٍ مِنَ الْآبِ:** وحيد الجنس (لا مثيل له في بلوته للآب).
- مَمْلُوءًا نِعْمَةً:** كان السيد المسيح أبرع جمالًا من بني البشر ونعمته هي الخلاص الذي قدمه للبشرية بفدائه على الصليب.
- وَحَقًّا:** السيد المسيح هو الطريق والحق والحياة وهو الحق ذاته وهو الوحيد الذي بلا خطية.
- يُوْحَنَّا:** يوحنا المعمدان.
- شَهِدَ لَهُ وَنَادَى قَائِلًا: «هَذَا هُوَ الَّذِي قُلْتُ عَنْهُ: إِنَّ الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي صَارَ قُدَّامِي، لِأَنَّهُ كَانَ قَبْلِي»:** يوحنا يشهد بأولية الرب يسوع وأنه أقدم منه رغم أن يوحنا ولد قبل الرب يسوع بستة أشهر.
- وَمِنْ مِلْنِهِ نَحْنُ جَمِيعًا أَخَذْنَا، وَنِعْمَةٌ فَوْقَ نِعْمَةٍ:** أخذنا من الرب يسوع المواهب والعطايا الروحية.
- لِأَنَّ النَّامُوسَ بِمُوسَى أُعْطِيَ:** الوصايا العشر والشريعة التي تسلمها موسى من الله على جبل سيناء.
- أَمَّا النُّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيسُوعَ الْمَسِيحِ صَارَا:** شريعة العهد الجديد واستحقاقات الفداء الذي آتمه الرب يسوع على الصليب.

أَهْدَافُ الدَّرْسِ

- في نهاية هذا الدرس ينبغي أن يكون التلميذ قادرًا على أن:
- 1- يردد بفهم آيات من الإصحاح الأول من إنجيل يوحنا.
 - 2- يستنتج معاني مفردات كلمات النص الواردة في المحفوظات.
 - 3- يتعرف طبيعة السيد المسيح من خلال النص.
 - 4- يوضح دور يوحنا المعمدان في إعداد الطريق للرب يسوع.
 - 5- يعدد بعض استحقاقات الفداء الذي أتمه الرب يسوع على الصليب.

١ مَنْ السَّيِّدُ الْمَسِيحُ؟

اجمع الحُرُوفَ فِي كُلِّ شَكْلِ حَتَّى تَتَعَرَّفَ طَبِيعَةَ السَّيِّدِ الْمَسِيحِ كَمَا هُوَ مُوضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

ي ا و
ل ق ي
ن ا ر
ل ق ح

ا ل خ
ا ل ق

طَبِيعَةُ
السَّيِّدِ الْمَسِيحِ

و ا ن
د ج س
ي ل ح

ا ا ق
و ل ة
م ك م
ن ل

مثال: أَقْلُومُ الْكَلِمَةِ الْآيَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْمَحْفُوظَاتِ: صَارَ جَسَدًا.

- ١..... الْآيَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْمَحْفُوظَاتِ:
- ٢..... الْآيَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْمَحْفُوظَاتِ:
- ٣..... الْآيَةُ الَّتِي تَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الْمَحْفُوظَاتِ:

٢ احْفَظْ وَأَفْهَمْ

صَلِّ مِنَ الصَّفِّ (أ) مَعَ مَا يَنَاسِبُهُ مِنَ الصَّفِّ (ب) كَمَا هُوَ مُوضَّحٌ بِالْمِثَالِ:

مثال: (أ) زَيْنَا مَجْدَةٌ، الَّذِي يَأْتِي بَعْدِي أَمَّا النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ وَبِنِعْمَةٍ فَوْقِ وَالْكَلِمَةُ إِلَى خَاصَّتِهِ جَاءَ

(ب) قَبِيصُوعُ صَارَا الْمَسِيحُ صَارَا صَارَ جَسَدًا خَمَّا لَوْجِدِ مِنْ الْأَبِ وَخَاصَّتُهُ لَمْ تَقْبَلْهُ صَارَ قَدَامِي نِعْمَةٌ

نَاقِشْ مُعَلِّمَكَ وَزَمَلَاءَكَ فِي مَفْهُومِ كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ السَّابِقَةِ، وَكَيْفَ تَطَبِّقُهَا بِحَيَاتِكَ؟

٣ عِبَارَةٌ وَمَعْنَى

اخْتِمْ مَعْنَى كُلِّ عِبَارَةٍ مِنَ الْعِبَارَاتِ التَّالِيَةِ:

- ١- الَّذِينَ وَلِدُوا لَيْسَ مِنْ دَمٍ: الْمَوْلُودُونَ مِنَ الرَّبِّ يَسُوعَ وَوَلَادَةٌ رُوحِيَّةٌ.
- ٢- الْكَلِمَةُ صَارَ جَسَدًا:
- ٣- النَّامُوسُ بِمُوسَى أُعْطِيَ:
- ٤- النِّعْمَةُ وَالْحَقُّ قَبِيصُوعُ الْمَسِيحُ صَارَا:
- ٥- زَيْنَا مَجْدَةٌ:



التقويم التكويني



١ ضع خطاً تحت الإجابة الصحيحة مما بين القوسين:

- أ) الصوم والصلاة هما اللذان عمل بهما أهل (نينوى - آشور - بابل - اورشليم) فَرَحَمَهُمُ اللَّهُ وَغَفَرَ خَطَايَاهُمْ.
- ب) الإيمان والكرازة بالرب يسوع نَجَّدَهُمَا فِي قَانُون (الإيمان - الكنيسة - الصلاة - جميع ما سبق).
- ج) شارك «ديديموس» البابا (كيرلس - شنودة - أنثاسيوس - بطرس) فِي الدِّفَاعِ عَنِ الْإِيمَانِ.
- د) مِنْ فَضَائِلِ الْعَذَاءِ: (الاحتمال - التسليم - الصمت - كل ما سبق).



٢ ضع علامة (✓) أمام العبارة الصحيحة، وعلامة (X) أمام العبارة غير الصحيحة:

- أ) فَمَتَى صُمْتُ فَادْهَنْ يَدَكَ وَاغْسِلْ رَأْسَكَ كَيْ لَا تَظْهَرَ لِلنَّاسِ صَائِئًا. ()
- ب) كَمَا بَانِسَانُ سَادَ الْمَوْتُ عَلَى الْبَشَرِ، كَذَلِكَ أَيْضًا بِكَلِمَةِ اللَّهِ إِذْ صَارَ بَانِسَانُ تَهْدُمُ الْمَوْتَ وَبَدَأَتْ قِيَامَةُ الْحَيَاةِ. ()
- ج) الرَّبُّ نَفْسَهُ قُدَّسَ عِمَادَهُ بِصُومٍ لِمُدَّةِ أَرْبَعِينَ يَوْمًا وَعَلَّمَنَا أَنْ أَمْسَى الشَّيَاطِينَ لَا تُقَهَّرُ إِلَّا بِالصَّلَاةِ وَالصُّومِ. ()
- د) فَتَحَ الرَّبُّ فَمَّ الْأَتَانِ وَمَدَحَتْ «بِلْعَام» عَلَى عَمَلِهِ. ()



٣ اكْمَلْ مَا يَلِي:

- أ) «لَأَنَّ النَّامُوسَ أَعْطِيَ، أَمَّا النُّعْمَةُ وَالْحَقُّ فَبِيسُوعَ صَارَا» (يو: ١٧).
- ب) «هَكَذَا أَحَبَّ اللَّهُ الْعَالَمَ حَتَّى بَذَلَ الْوَحِيدَ، كَيْ لَا يَهْلِكَ كُلُّ مَنْ بِهِ، بَلْ تَكُونَ لَهُ الْحَيَاةُ الْأَبَدِيَّةُ» (يو: ٣: ١٦).
- ج) «لَأَنَّ اللَّهَ لَيْسَ بِظَالِمٍ حَتَّى يَنْسَى عَمَلَكُمْ وَتَعَبَ الَّتِي أَظْهَرْتُمُوهَا نَحْوَ» (عب: ٦: ١٠).
- د) «وَأَمَّا هَذَا الْجَنْسُ فَلَا يَخْرُجُ إِلَّا وَ» (مت: ١٧: ٢١).



٤ مِنْ شُرُوطِ الْفَادِي، وَالتِّي انْطَبَقَتْ كُلُّهَا عَلَى الرَّبِّ يَسُوعَ:

- أ
- ب
- ج
- د
- هـ
- و



٥ اكْتُبِ التَّشَابُهَ بَيْنَ سُلَمٍ يَعْقُوبَ وَالْعِذْرَاءِ مَرْيَمَ:



٦ مَنْ هُوَ - هِيَ - هُمْ؟

- أ مَكْرَمَةٌ أَكْثَرَ مِنَ الشَّارُوبِيِّمْ وَمَمَجَّدَةٌ أَكْثَرَ مِنَ الشَّارَافِيِّمْ.
- ب ضَارَ بَيْتُهَا أَوَّلَ كَنِيسَةٍ فِي أُورُشَلِيمَ.
- ج أَوَّلُ مَنْ اخْتَرَعَ طَرِيقَةَ الْقِرَاءَةِ وَالْكِتَابَةِ الْبَارِزَةِ.
- د عَمِلُوا بِالصُّومِ وَالصَّلَاةِ وَسَفِكَتْ دِمَاؤُهُمْ مِنْ أَجْلِ اسْمِ الْمَسِيحِ.



٧ اكْتُبِ بِإِخْتِصَارٍ عَنْ دَوْرِ «لِيديا» فِي الْكَرَازَةِ بِالرَّبِّ يَسُوعَ:





المَشْرُوعُ

تَصْمِيمٌ وَتَنْفِيدٌ عَرْضُ تَقْدِيمِيٍّ عَنِ الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ - أَهْمِيَّتُهُمَا وَأَثَرُهُمَا عَلَى الْفَرْدِ وَالْمَجْتَمَعِ وَالْعَلَاقَةُ بَيْنَهُمَا:



١ استخرج من الكتاب المقدس آيتين تدلّان على أهمية الصَّوْمِ وَالصَّلَاةِ:



٢ مُسْتَعْدِمًا شَبَكَةَ «الْإِنْتَرْنِت»، اكَتُبْ قِصَّةً مِنْ تَارِيخِ الْكَنِيسَةِ تُبَرِّزُ قِيَمَةَ الصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ وَارْتِبَاطَ بَعْضِهِمَا بِبَعْضٍ:



٣ مِمَّا تَعَلَّمْتَهُ بِالْمَذَوْرِ ضَعْ بَرْنَامَجًا لِلصَّلَاةِ وَالصَّوْمِ عَلَى مَدَى السَّنَةِ:



٤ صَمِّمْ شَكْلًا تَخْطِيطِيًّا يُبَيِّنُ الْفَضَائِلَ الْمُرْتَبِطَةَ بِالصَّوْمِ:



٥ نَاقِشْ مَعَ زُمَلَانِكَ كَيْفَ سَيَتِمُّ تَنْسِيقُ الْفِكْرِ وَالْمَعْلُومَاتِ الَّتِي جَمَعْتُمُوهَا لِتَقْدِيمِ الْعَرْضِ الْخَاصِّ بِمَجْمُوعَتِكُمْ.

شكر واجب

نتقدم بوافر الشكر والتقدير للأستاذ/ ماجد جورج الكاتب القصصي،
والخادم بالكنيسة القبطية الأرثوذكسية، وذلك لمشاركته الفعالة في تأليف قصص «كتاب التلميذ».

جميع الحقوق محفوظة © 2022 / 2023

يحظر طبع أو نشر أو تصوير أو تخزين أو توزيع
أي جزء من هذا الكتاب بأية وسيلة إلكترونية أو ميكانيكية
أو بالتصوير أو خلاف ذلك.

رقم الإيداع : ١٩٢٠٠ / ٢٠٢٢

العام الدراسي ٢٠٢٢ - ٢٠٢٣ م

مقاس الكتاب	ورق المتن	ورق الغلاف	ألوان الكتاب	عدد صفحات الكتاب	عدد الملازم
٢٩,٧ x ٢١ سم	٧٠ جرام مط أبيض فاخر	٢٥٠ جرام كوشيه لامع	المتن والغلاف ٤ لون	١٠٠ صفحة بالغلاف	١٢,٥ ملزمة



طبع بمطابع دار نهضة مصر للنشر بالسادس من أكتوبر